[illegible]

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب شرح مغنی — عربی

مصنف فخرالدین احمد جاربردی

مؤلف

خطی نستعلیق ۱۴ سطری

چاپی

سال طبع یا تحریر ۱۰۷۳ عدد اوراق ۱۲۵

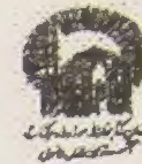
جزء کتب نحو شماره ۱۱۰

شماره عمومی ۲۸۸۶ شماره قبض

واقف نادرشاه تاریخ وقف ۱۱۴۵

طول ۱۸٫۵ و عرض ۱۱ سانتیمتر قفسه ۹

۲۸۸۶م



شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	شرح مغنی		
	درجه نفاست	عادی		خطی ☑ / چاپ سنگی ○
	تعداد اوراق	۱۲۵	اندازه	۱۸×۱۱
	قطع	رقعی	شماره اموالی	۲۸۸۶
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ☑	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ☑

بررسی کنندگان: ۱. [illegible] ۲. [illegible] ۳.

تاریخ بررسی: ۹۹/۷/۲۸

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

۱۸۱ ۶۴۸

شرح سی فصل در علم نجوم

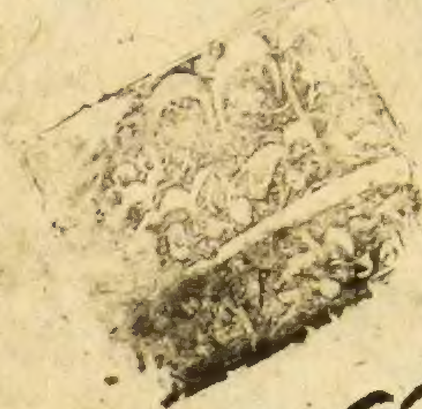
داخل عرض شد

داخل عرض شد ۱۲۶۶

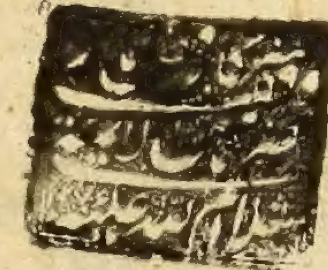
۱۱۹۶

داخل عرض شد





بسم الله الرحمن الرحیم وبه ثقتی



الحمد لله الفاطر الحکیم القادر العلیم المنشی العالی العظیم محیی البالی الرمیم
والصلوة علی رسوله الکریم الرؤف الرحیم محمد المشرف عموما
بانعامه العمیم وخصوصا بنحو قوله تعالی وانک لعلی خلق عظیم والرضوان
علی آله واصحابه وازواجه واحبائه الی یوم لا ینفع مال ولا بنون
الا من اتی الله بقلب سلیم اما بعد یقول العبد الضعیف
المحتاج الی عفو الملک اللطیف محمد بن عبد الرحیم بن محمد العمری المیلانی
لما لم یکن الکتاب المسمی بالمغنی فی علم النحو شرح وهو من مصنفات
استادی العلامة فرید دهره ووحید عصره العالم بالاصول والفروع

جامع

جامع بین المعقول والمشروع عمان المعانی نعمان الثانی قدوة
الائمة السالکین فی الملة والدین احمد بن الحسن الجاربردی تغمده الله
بغفرانه واسکنه بحبوحة جنانه قد خطر ببالی ان اشرح له شرحا کاشفا
لکنوز معانیه الصحیحة واضحا لرموز الفاظه الفصیحة فاستعنت بالله واشتغلت
بذلک راجیا ان یوفقنی لاتمامه علی وجه التمیم وسائلا عنه ان یعصمنی
من عقابه الالیم ویدخلنی بفضله جنت النعیم انه غفور رحیم
اعلم ان هذا العلم الذی نشرع فیه علم النحو فلابد من
تعریفه فنقول النحو فی اللغة جاء علی معانی منها بمعنی الجانب کقولک
سرت الی نحو دار فلان ای الی جانبها ومنها بمعنی القصد کقولک
نحوت نحوک ای قصدت قصدک ومنها بمعنی النوع کقولک عندی
ثلثة انحاء من الطعام ای ثلث انواع ومنها بمعنی المقدار کقولک
جاء الجیش وهم نحو الف ای مقدار الف ومنها بمعنی الشبه والمثل
کقولک مررت برجل نحوک ای شبهک ومثلک ومنها بمعنی الطرف
کقولک نحوت بصری الیک ای صرفت بصری الیک ومنها
بمعنی القبیلة کقولک سرت الی نحو بنی تمیم ای الی قبیلة بنی تمیم
وفی الاصطلاح علم باصول تعرف بها احوال اواخر الکلم من جهة الاعراب

والبناء قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وانما قدمت الكلمة على الكلام
لان الغرض من النحو الاعراب ومعرفة الاعراب
موقوفة على معرفة الكلام ومعرفة الكلام موقوفة
على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفة موقوفة على معرفتها
فلابد من تقديمها عليه ولان الكلمة جزء الكلام كل
لابد من تقديم الجزء على الكل وفي الكلمة ثلث
لغات احديها الكلمة بفتح الكاف وكسر اللام وجمعها
كلم بلا تاء كلبنة ولبن وهي لغة اهل حجاز وثانيها
كلمة بفتح الكاف وسكون اللام وجمعها كلم كذلك
كتمرة وتمر وهي لغة ربيعة وثالثها كلمة بكسر الكاف
وسكون اللام وجمعها كلم كذلك كسدرة وسدر
وهي لغة بني تميم والكلمة مشتق من الكلم وهو
الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين في حروف
الاصل ومعنى الاصل وههنا الكلمة والكلم مشتركان
في حروف الاصل من الكاف واللام والميم وفي معنى
الاصل الذي هو التأثير لان كلام المتكلم مؤثر في

السامع

السامع كما ان جراحة الجارح مؤثرة في المجروح
والدليل عليه قول الشاعر جراحات السنان
لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان قوله الكلمة
محدودة وقوله لفظ وضع لمعنى مفرد حدها والحد
قول دال على ماهية الشئ اي على حقيقة الشئ
ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة حده ومعرفة الحد
موقوفة على معرفة اجزائه وهي اللفظ والوضع والمعنى
المفرد فاللفظ في اللغة التكلم والقاء من الفم وفي
الاصطلاح صوت يعتمد على مخارج الحروف اي على
مقاطعها والوضع تخصيص اللفظ بالمعنى والمعنى
ما يستفاد من اللفظ والمفرد هو الذي لا يدل
جزء لفظه على جزء معناه وانما لم يقل لفظة
لتوافق المبتدا في التانيث لان اللفظ في
الاصل مصدر وفي المصدر يستوي التذكير والتانيث
واحترز بقوله لفظ عن الخطوط والعقود والنصب
والاشارة واحترز بقوله وضع عن المهملات

المبهج

كالبقج او بهج واحترز بقوله لمعنى مفرد عن معنى المركب
نحو زيد قايم قوله وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب
واما حرف كقد ال الكلمة باعتبار المدلول علي ثلثة انواع
اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد قوله
لان الكلمة اي وانما انحصرت الكلمة فهذه الانواع الثلاثة
الاسم والفعل والحرف لان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسه
اولا فان لم تدل الكلمة علي معنى في نفسه فهو الحرف اي فذلك
الكلمة هو الحرف وانما ذكر الضمير وهو قوله فهو باعتبار الخبر
وهو قوله الحرف اي فذلك المعني هو معنى الحرف على حذف
المضاف وان دلت الكلمة على معنى في نفسه فاما ان يقترن
باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال او لم
يقترن به فان لم يقترن به فهو الاسم اي فذلك المعنى هو
معنى الاسم وان اقترن به اي باحد الازمنة الثلاثة فهو الفعل
اي فذلك المعنى هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف
هو الذي لا يدل على معنىً في نفسه كقد فان معناها
التحقيق او التقليل او التقريب وللتعلم ذلك الا بعد

انضمامها

٤

انضمامها الى كلمة اخرى والاسم هو الذي يدل على
معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة والفعل
هو الذي يدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة
الثلاثة قوله والكلام اي الكلام في اللغة اسم مصدر
بمعنى المصدر الذي هو التكلم كالسلام بمعنى التسليم
وفي الاصطلاح الكلام مولف اي قول مؤلف اي مركب
اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما مولف
من فعل واسم نحو ضرب زيد وقوله اما مولف من اسمين
شامل ايضا للتركيب الاضافي نحو غلام زيد وللتركيب المزجي نحو معدي
كرب وكبعلبك وللتركيب التقفني نحو خمسة عشر وللتركيب الصوتي نحو
نفطويه وسيبويه فلما قال اسند احدهما الى الاخر خرج عن حد الكلام
مثلها لانه وان مولفا من اسمين لكنه ليس باسناد لان المراد
بالاسناد ههنا نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد المخاطب
فايدة يصح السكوت عليها واما الاسناد في الحديث فرفعه
الى قايله وانما قال واما من فعل واسم ولم يقل اسند احدهما الى الآخر
لان التاليف من فعل واسم بحيث يكون معناهما الاصلي مراد

الا لتحصل الا بالاسناد وانما قلت بحيث يكون معناهما الاصلي
مراداً احترازاً عن نحو تابط شراً اذا كان علماً وانما لم يولف الكلام
الا من اسمين او من فعل واسم لان التاليف اي التركيب
بالتقسيم العقلي لا يزيد على ستة انواع اسم واسم فعل وفعل حرف
وحرف واسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف النوع
الاول والرابع مفيدان والانواع الاربعة الاخرى مطروحة
لان الكلام يقتضي الاسناد لوقوعه جزءاً منه في الاسناد
يقتضي المسند والمسند اليه لكون الاسناد نسبة بينهما
ولزم تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة فالكلام يقتضي
المسند والمسند اليه وهما يتحققان في النوع الاول والرابع
بصحة وقوع الاسم مسنداً او مسنداً اليه والفعل مسند
ولا يتحققان في الانواع الاربعة الآخر بعدم صحة وقوع الفعل
مسنداً اليه والحرف لا مسنداً ولا مسنداً اليه ويسمى الكلام
جملة ايضاً بضم بعضه الى بعض قوله باب اي هذا
باب والباب موضع الدخول اي مدخل في معرفة الاسم
قوله الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة

الثلاثة

الثلاثة قوله ما دل على معنى شامل للفعل والحرف
ايضاً فخرج بقوله في نفسه الحرف وبقوله غير مقترن الفعل
وانما قال باحد الازمنة الثلاثة بدل قوله بالزمان ليدخل
فيه مثل الغبوق وهو الشرب بالعشي والصبوح و
هو الشرب بالغداة والضمير في قوله في نفسه اما راجع
الى ما وفي في قوله في نفسه بمعنى الباء والجار مجرور
اعني قوله في نفسه متعلق بقوله دل اي تقدير ما ما دل
على معنى بنفسه غير محتاج الى ذكر متعلقه واما راجع
الى معنى وحكي على معناها الاصلي اعني الظرفية و
الجار مجرور او في نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله
معنى اي ما دل على معنى حصل في نفسه اي ثبت
في نفسه اي مستقبل بنفسه كمعنى الجدار ومعنى
نصر وهو معنى خبر لا كمعنى ابتداء الشيء فانه لا يستقل
بنفسه بل هو محتاج الى الاضافة بخلاف لفظ الا
بتداء من حيث هو فانه مستقبل في الدلالة على
معناه ويجوز ان يرجع الى ما وفي وعلى معناها الاصلي

اي الظرفية والجار مجرور اعني قوله في نفسه متعلق
بمقدر صفة كقوله معنى اى لفظ دل على معنى حصل
ذلك المعنى فى نفس ذلك اللفظ ويجوز فى قوله
غير الاعراب الثلاثة الجر لكونه صفةً لقوله معنىً النصب
لكونه حالا من الضمير المستتر فى نفسه والرفع لكونه
خبر المبتدا المحذوف اى هو غير مقترن والجملة فى محل
الحال من المستتر المذكور وهو ضعيف لان الى الحال
فى الجملة الاسمية اذا وقعت حالا بالضمير وحده ضعيف
قوله ومن خواصه من للتبعيض والخواص جمع خاصة
وخاصة الشئ وما يختص به اى لا يوجد فى غيره يعنى و
بعض خواص الاسم ان الاسم يصح الحديث عنه اي
الاخبار عنه وانما اختصت صحة الاخبار بالاسم لان
الفعل لا يكون الا خبرا دايما فلا يقع مخبر عنه قوله
ودخله حرف الجر اي من خواص الاسم انه دخله حرف
الجر لان جر علم للمضاف اليه ولا يكون المضاف اليه
الا اسما لانه فى المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد

معناه

معناه محكوم عليه بانه مالك بهذ الغلام والفعل لا يقع
محكوما عليه قوله واضيف اى ومن خواص الاسم
انه اضيف قال مصنف هذا الكتاب وهو الاستاد
العلامة فخر الملة والدين الجاربردى رحمة الله عليه اي ومن
خواص الاسم الاضافة اى المضاف والمضاف اليه لان
الغرض الاسم من الاضافة ان المضاف بواسطة المضاف
اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلاً لان الفعل نكرة
لا يقبل التعريف ولا يكون المضاف اليه ايضا فعلا لان
الفعل نكرة فلا تجعل لشئ آخر معرفة وانما اختص الاضافة
بتقدير حرف الجر بالاسم لانها قد تكون للتعريف والاسم
يقبل التعريف والفعل لا يقبل التعريف وانما قلنا بتقدير
حرف الجر لانه ملفوظا لاحتمال ان المضاف فلا نحو مررت
بزيد واما المضاف اليه فلا يكون الا اسما سواء كان
حرف الجر مقدرا او ملفوظا قوله ونون اى ومن
خواص الاسم انه نون وانما اختصت التنوين وهو نون
ساكنة يتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل بالاسم لانه مقابلة

نون الخفيفة للتاكيد وتلك مختصة بالفعل وهذا مختص الاسم
قوله وعرف هي ومن خواص الاسم انه عرف باللام
لان التعريف باللام لتعين المحكوم عليه فلا يكون المحكوم عليه
الا اسما قوله واصنافه الى اخره اى واصناف الاسم خمسة
عشر صنفا الاول اسم الجنس الثاني العلم الثالث الموب
الرابع التوابع الخامس المبني السادس المثنى السابع للمجموع
الثامن والتاسع المعرفة والنكرة العاشر والحادى عشر المذكر
والمؤنث الثاني عشر المصغر الثالث عشر المنسوب الرابع
عشر اسماء العدد الخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال هذا الذي
ذكر على طريق الاجمال وسياتي تفصيلها على الترتيب المذكور
ان شاء الله تعالى قوله اسم الجنس هو ما علق على شيء
وعلى كل ما اشبهه هذا شروع في تفصيل اصناف الاسم
اى من اصناف الاسم اسم الجنس هو ما علق على شيء
وعلى كل ما اشبهه في الحقيقة اي اشتركه فيها اى ذلك
يكون من حقيقته فقوله ما علق على شيء شامل ايضا للعلم وسائر
المعارف وقوله على كل ما اشبهه يخرجهما وانما قلنا ولكل

ما اشبهه

7

ما اشبهه في الحقيقة ليخرج عنه اى عن هذا الحد مثل هو
وهو لا قوله وهو على ضربين اى واسم الجنس على
ضربين احدهما اسم عين وهو ما يقوم بنفسه كرجل وراكب
والثاني اسم معنى وهو ما يقوم بغيره كعلم ومفهوم وانما
اورد مثالين في كل واحد من اسم عين واسم معنى
لانه اراد ان يقول ان كل واحد منهما على ضربين ايضا
احدهما اسم غير صفة اى غير مشتق كرجل ورجل والثاني
اسم صفة اى مشتق كراكب ومفهوم قوله
العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد
اى ومن اصناف الاسم العلم وحده ما ذكر
فقوله ما وضع لشيء وشامل اسم جنس وجميع المعارف
وقوله بعينه يخرج اسم الجنس وقوله متناول
غيره يخرج سائر المعارف وانما قال بوضع واحد
ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل زيد اذا سمي به ثلثة
رجال مثلا وانه واحد وان كان متناول غيره لكنه
ليس بوضع بل باوضاع كثيرة قوله الالقاب

عليه اي الغالب على العلم ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر
فانه في اللغة النهر الصغير فنقل منه وجعل علما الرجل وقد ينقل
العلم عن فعل ماض كشمر فانه نقل من قولهم شمر ازاره
تشميرا اذا رفعه جعل علما الفرس قال الشاعر ابو
حباب سارق الضيف برده وجدي يا حجاج فارس شمرا
او اما عن المضارع كيزيد فانه مضارع زاد
فنقل منه وجعل علما الرجل وقد يرتجل العلم اي قد يبتدأ
من غير ان ينقل من شيء كغطفان الاسم رجل وقيل
اسم ماء البني ربيعه وقال الجوهري في الصحاح ارتجال
الخطبة والشعر ابتداءه من غير تهية له قبل ذلك قوله
وهو على ثلاثة اقسام اي العلم ثلاثة اسم ولقب
وكنية وانما انحصرت العلم في هذه الانواع الثلاثة
لان العلم ان كان في اوله اي في اول ذلك العلم
اب او ام فهو كنية كابي عمرو وام كلثوم او الى وان
لم يكن في اوله اب وام فان ولي ذلك العلم على
مدح كشمس الدين وعز الدين او ذم كبعه وبطة

فهو

فهو لقب العفة الشجرة البالية فسمي بها رجل لضعفه ونحافته
والبطة اي الدنة اي الدهن لقب بها رجل لعظم بطنه والا
اي وان لم يدل ذلك العلم على مدح او ذم فهو اسم كزيد وعمرو ....
قوله المعرب ما يختلف آخره باختلاف العوامل اي ومن
اصناف الاسم المعرب وجدته ما ذكر فقوله يختلف آخره
شامل لكن في قولك اخذت من زيد واخذت من ابنك
قوله باختلاف العوامل يخرجه فانه يختلف آخره لا باختلاف
العوامل وانما قال يختلف آخره باختلاف العوامل اشارة
الى ان اختلاف غير الآخر كاختلاف الراء في نحو جاءني
امرؤ ورايت امرءا ومررت بامرئ لا يكون باختلاف
العوامل وهو على ضربين اي والمعرب على نوعين احدهما
منصرف وهو ما يدخل النصب والرفع والجر والتنوين
نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثاني
غير المنصرف وهو الذي منع الجر والتنوين عنه
لمشابهته الفعل من وجهين لان في الفعل فرعيتين
كما في كل اسم غير منصرف علتان كل علة

منها فرع للشيء عتين واحدى فرعيتين الفعل انه
مشتق من الاسم والاخرى انه في الافادة فلما شابه
الفعل وجهين منع عنه ما منع عن الفعل وهو الجر والتنوين
وبفتح غير المنصرف في موضع الجر نحو مررت باحمد
فيقال جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد قوله
الا استثناء من قوله منع اى وغير المنصرف والذي
منع الجر عنه الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء نحو مررت
باحمدكم او عرف غير المنصرف بلام نحو مررت بالاحمر فانه لما منع
الجر ويكسر في موضع الجر لانه لما دخل عليه ما هو من خواص الاسم
اعني اللام والاضافة اخرجه من مشابهة الفعل ويكسر في
موضع الجر قوله الاعراب اختلاف آخر الكلم باختلاف
العوامل وهو الضمة والفتحة والكسرة وما يقوم مقامها وهو
الواو والياء والالف قوله واختلاف الآخر
اما بالحركات الى آخره اعلم ان الاعراب بالتقسيم
العقلي ثمانية اقسام الاول ان يكون الاعراب بتمام
الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض الحركات

اللفظية

اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية و
الرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان
يكون بتمام الحركات التقديرية والسادس ان يكون
ببعض الحركات التقديرية والسابع ان يكون بتمام
الحركات التقديرية والثامن ان يكون ببعض الحروف
التقديرية ولم يجيء في كلام العرب من هذه الاقسام الثمانية
الا ستة اقسام واما قسم السابع والثامن فليسا فيه
وفيما ذكر ابن الحاجب رحمة الله عليه من قوله نحو مسلمي
رفعا نظر لان الياء الاولى فيه عن الواو وكل ما كان
عوضه مذكورا يكون لفظها لا تقديرا لان العوض كالمعوض
عنه ويدل على ما ذكرنا عدم التفات صاحب المفصل
الى ذكره فقوله واختلاف اما بالحركات اشارة الى
القسم الاول اي اما بتمام الحركات اللفظية وذلك
في المفرد المنصرف نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد في الجمع المكسر المنصرف نحو جاءني رجال ورايت
رجالا ومررت برجال والجمع المكسر هو الذي تكسر فيه

بناء الواحد كما سيجئ خلاف الصحيح والسالم ايضا واما القسم
الثاني وهو ان يكون الاعراب ببعض الحركات اللفظية ففي
غير المنصرف كما اشار اليه المصنف بقوله وبفتح في موضع الجر
نحو مررت باحمد وفي جميع المؤنث السالم كما ستشير اليه
قوله اما بالحروف اشارة الى القسم الثالث اي واختلاف
الآخر اما بتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو رفعا و
بالالف نصبا وبالياء جرا وذلك في الاسماء الستة بثلاثة
شرائط الاول ان تكون مضافة لانها لو كانت غير مضافة
كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني اب
ورايت ابا ومررت باب والثاني ان تكون مضافة
الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم
كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جاءني ابي ورايت
ابي ومررت بابي والثالثة ان يكون مكبرة لانها لو كانت
مصغرة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني
ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك وانما علم هذا الشرط
الثالث من ذكرها مكبرة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه

وخوه

وخوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
وكذلك البواقي نحو هذا فوه ورايت فاه ومررت
بفيه وحمو المراة قرابة زوجها مثل الاب والاخ وهنوه كناية
عن القبح اي شنيعة قال الجوهري في الصحاح هن على وزن
اخ كلمة الكناية ومعناه شئ واصله هنوء وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي
ولا تقولوا بالكناية بل قولوا اعضض بايرابيك قوله
وفي كلا مضافا اشارة الى القسم الرابع وهو عطف
على قوله الاسماء الستة اي واختلاف الآخر اما ببعض
الحروف اللفظية وذلك في كلا مضافا الى مضمر لانه
لم يستعمل غير مضاف بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا
نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وانما قيد
كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل غير مضاف ولو كان
مضافا الى مظهر نحو جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام الحركات التقديرية
لان في آخره الفا كما في عصا قوله وفي التثنية والجمع

عطف
المصحح اشارة الى قسم الرابع ايضا وهو
على قوله وفى كلا اى واختلاف الاخر اما ببعض الحروف
اللفظية وذلك فى التثنية بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا نحو جاءنى مسلمان ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين وفى الجمع المصحح وهو الذى لا يتكسر فيه
بناء الواحد بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاء
مسلمون ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
والفرق بين التثنية والجمع المصحح حالت الرفع
ظاهر لان رفعها بالالف ورفعه بالواو وحالت النصب
والجر ان ما قبل الياء فى التثنية مفتوح والنون مكسورة
وما قبل الياء فى الجمع المصحح مكسوره والنون مفتوحة
قوله جمع المؤنث السالم اشارة الى
القسم الثانى هو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات
اللفظية احترز بقوله جمع المؤنث عن المذكر سواء
كان مصححا او غيره واحترز بقوله السالم اى المصحح عن
جمع المؤنث المكسر نحو نواصر جمع ناصرة قوله

رفعه

رفعه اى رفع جمع المؤنث السالم بالضمة ونصبه وجره
بالكسر نحو جاءنى مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات قوله وما لا يظهر الاعراب
فى لفظه قدر فى محله لما فرغ من بيان الاعراب بالحركات
والحروف اللفظية شرع فى بيان الاعراب بالحركات
التقديرية اى وكل اسم لا يظهر الاعراب فى لفظه اما للتعذر
او الاستثقال قدر الاعراب فى محله اما الاول وهو الذى لا يظهر
الاعراب فى لفظه للتعذر ففى موضعين اما فى كل اسم آخره
الف مقصورة سواء كان منصرفا كعصا او غير منصرف
كسعدى لاسم امرءة يقال هذا عصا ورايت
عصا ومررت بعصا وجاءنى سعدى ورايت
سعدى ومررت بسعدى وانما لا يظهر الاعراب فيه
لان فى آخره الفا والالف لا يقبل الحركة واما فى كل
اسم مضافا الى ياء المتكلم نحو غلامى يقال
جاءنى غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي قوله
مطلقا اى حالت الرفع والنصب والجر وانما لا يظهر الاعراب

فيه لوجوب كسر آخره لمجانسة الياء فان اعرب لزم تحرك
الحرف الواحد في حالة واحدة بحركتين مختلفتين وهو
محال وكسر البناء مغايرة بكسرة الاعراب هذا هو القسم الخامس
وهو ان يكون الاعراب فيه بتمام الحركات التقديرية
واما الثاني وهو الذي لا يظهر الاعراب في لفظه للاستثقال
ففي الاسم الناقصة وهي اسماء في آخرها ياء ما قبلها مكسورة
كالقاضي فان الاعراب لا يظهر في لفظه في حالتي الرفع
والجر دون حالة النصب لانه اخف تقول جاءني
القاضي اصله القاضيُ بضمة الياء استثقلت
الضمة على الياء فحذفت ورأيت القاضيَ هذا على الاصل
ومررت بالقاضي اصله القاضيِ بكسرة الياء استثقلت
الكسرة على الياء فحذفت هذا هو القسم السادس
وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات التقديرية
قوله واسباب منع الصرف تسعة اي تسعة
اسباب احدها العلمية وحدها ما ذكر كزينب وثانيها
التأنيث وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على

ضربين

ضربين ايضا اما بالتاء كطلحة وعائشة وشرط التأنيث
اللفظي الذي بالتاء ليكون مؤثرا في منع الصرف العلمية
واما بالالف التأنيث على ضربين ايضا اما مقصورة
نحو حبلى واما ممدودة نحو حمراء والمعنوي ما خلا من التاء والا
لفين المذكورين لكن العرب استعملته مؤنثا فتأنيثه سماعي
وشرط التأنيث المعنوي ليكون مؤثرا في منع الصرف
العلمية وان يكون زائدا على ثلاثة احرف كزينب او
ان يكون وسطه متحركا كسقر او ان يكون عجمة نحو ماه
وجور اسمان لبلدتين من بلاد فارس وثالثها الوصف
وهو ما دل على ذات باعتبار معنى هو المقصود كاحمر وشرطه
ان يكون وصفا في الاصل ورابعها وزن الفعل وشرطه
احد الامرين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل لا يوجد
في الاسم الا منقولا من العجمي الى كبقم او منقولا من الفعل
الى الاسم للعلم كشمر وضرب اذا سمي بهما رجل مثلا واما
ان يكون في اوله زيادة كزيادة في اول الفعل غير قابلة للتاء
التأنيث كاحمد في اسم رجل وخامسها العدل

وهو خروج الاسم عن صيغة الاصلية الى صيغة الاخرى
تحقيقا كثلث ومثلث فان كل واحد منهما معدول عن
ثلثة ثلثة ... عامر لان العرب تلفظها سمعت عن عمر فمنعت من الجر
والتنوين فعلم انه غير منصرف وغير منصرف فيه سببان
من هذا الاسباب التسعة وليس فيه الاسبب واحد
وهو العلمية فوجب تقدير سبب آخر لنفظ قاعدتهم فقدر
فيه العدل لامكان تقديره وامتناع تقدير غيره فقيل انه
معدول عن عامر وسادسها الجمع وشرطه ان يكون على
صيغة منتهى الجموع بغيرها والمراد بمنتهى الجموع ان يكون
على صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى جمع التكسير وان يكون
قبل الف التكسير حرفان مفتوحان وان يكون بعد الف
التكسير حرفان متحركان كمساجد او ثلثة احرف
وسطها ساكن لمصابيح وسابعها التركيب وهو
وضع جزء عند جزء آخر كمعدي كرب وشرطه العلمية
وان لا يكون باضافة نحو غلام زيد ولا باسناد نحو زيد
قايم ولا يتضمن لخمسة عشر بل ينبغي ان يكون مزجيا

وثامنها

وثامنها العجمة وهي التي وضعت في العجم وشرطه العلمية
في العجم وان يكون متحرك الوسط نحو شتر لا سم قلعة ثم
او زيادة على ثلثة احرف كابراهيم وتاسعها الالف والنون
المضارعتان اى المشابهتان لالفي التانيث في عدم
دخول تا التانيث فيهما فيهما ان كانا في اسم فشرطه العلمية
كعمران وعثمان وان كانا في صيغة فشرطها ان لا يكون
مونثها على فعلانة كعطشان فان مونثه عطشى قال
متى اجتمع في الاسم سببان اى متى اجتمع في الاسم
من هذه الاسباب التسعة لم ينصرف ذلك الاسم
ولو كان في الاسم سبب واحد يقوم مقام السببين
وذلك السبب الواحد الجمع نحو مساجد ومصابيح والف
التانيث المقصورة نحو حبلى وبشرى والممدودة
نحو صحراء وصفراء قال الا ما كان استثناء
من الضمير المستتر في قوله لم ينصرف وهو فاعله الراجع
الى الاسم اى متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب
التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الا الاسم الذي كان

على ثلثة احرف ساكن الاوسط كنوح ولوط فان في الاسم
الثلاثي الساكن الاوسط مذهبين احدهما الصرف لخفة على
اللسان بسبب سكون وسطه ودليل منع الصرف الثقل
وثانيهما منع الصرف لحصول السببين فيه وهما العجمة
والعلمية والاول اصح لانتفاء الشرط المذكور في العجمة وهو
اما تحرك الاوسط او الزيادة على ثلاثة احرف ولقوله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه ولوطا اذ قال لقومه بالتنوين
قوله وكل علم لا ينصرف ينصرف وعند
التنكير لزوال العلمية بالتنكير فبقي الاسم بلا سبب حيث
كانت العلمية شرطا لانتفاء المشروط عند انتفاء الشرط
او على سبب واحد حيث لم يكن العلمية شرطا نحو رب
سعاد فان سعاد غير منصرف للتانيث والعلمية فانها اسم
امراة فلما نكرت بدخول رب عليها لان رب
لا يدخل الا على النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب
وكذلك رب اسماعيل فانه غير منصرف للعجمة و
العلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه ايضا بلا سبب

وكذا

وكذلك رب عمر فانه غير منصرف للعلمية والعدل فلما نكر
صار منصرفا لبقائه على سبب واحد الذي ذكر من قوله
وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير اذا كان للعلمية اي
منع صرفه سواء كانت شرطا كما في التانيث والتانيث
المعنوي والتركيب والعجمة والالف والنون المشابهتين
لالفي التانيث اذا كانتا في اسم او لم يكن شرطا كما في
وزن الفعل والعدل اما اذا لم يكن للعلمية تاثير في منع
صرفه كرجل يسمى بمساجد وحمراء فانه اي فان كل واحد
مساجد وحمراء لا ينصرف عند التنكير ايضا لانه
غير منصرف من غير اعتبار العلمية فوجودها فيه وعدمها سواء
فيه قوله في الغالب اشارة الى مثل احمر اذا كان
علما فانه لا ينصرف ايضا عند التنكير لعود الوصف الاصلي عند
زوال العلمية وفي رواية اخرى انه منصرف باب
المرفوعات اي هذا باب المرفوعات وهي جمع المرفوع
وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما قدمها
على المنصوبات والمجرورات لانها اصل بالنسبة

اليهالان الكلام يحصل من مرفوعين ولا يحصل من
منصوبين ومجرورين واكثر المرفوعات على ضربين احدهما
اصل وهو ان يكون رفعه اصالة والثاني ملحقا به اى ملحق
بالاصل وهو ان يكون رفعه ملحقا بالاصل اي مشبها قو
له فالاصل هو الفاعل اى والذى يكون رفعه اصالة
هو الفاعل لان اساس النحو ما قال على عليه الصلوة
والسلام عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف
اليه مجرور ثم الفاعل ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم
الفعل او شبهه عليه على جهة قيام الفعل او شبهه به وانما
قال ما اسند الفعل ولم يقل اسم اسند الفعل اليه ليدخل
فيه الفاعل الذى ليس باسم نحو اعجبني ان خرجت
فان ان مع خرجت في محل الرفع بانه فاعل لاعجبني وليس
باسم قوله ما اسند الفعل نحو قام زيد فقام
فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله او شبهه ليدخل
فيه فاعل اسم الفاعل وامثاله من الصفة المشبهة
والمصدر واسم التفضيل والظرف وغيره نحو زيد قائم

ابوه فابوه فاعل لقائم قوله وقدم عليه ليخرج
زيد في مثل قولك زيد قائم قوله على جهة قيامه
به ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام
الفعل ليس به بل وقع الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل الفاعل
الذى يقوم الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذى لا يقوم الفعل
به حقيقة نحو ضرب زيد وبعد زيد قوله وهو على ضربين
اى والفاعل على ضربين احدهما مظهر نحو زيد في ضرب
زيد والثاني مضمر وهو على ضربين ايضا اما بارز اى ظاهر
مثل التاء في نحو ضربت واما مستتر نحو هو المستتر في ضرب نحو زيد ضرب
قوله والملحق به اي والملحق بالاصل اي المشبه به
خمسة اضرب الضرب الاول هو المبتدا وخبره ووجه مشابهة المبتدا
بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة
الخبر بالفاعل ان كل واحد منهما جزء ثان من الكلام قوله
فالمبتدا اى هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه هذا
حد المبتدا وقوله هو الاسم اشارة الى ان لا يكون المبتدا الا اسما
او ما في معنى الاسم مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله

ان تسمع فحذف ان وبدل النصب بالرفع او اطلق الفعل واريد
الاسم كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين اى يوم نفع الصادقين صدقهم
وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعيدى قوله المجرد عن
العوامل اللفظية يخرج الخبر اسم ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس
وغيرها قوله مسند اليه يخرج الخبر قوله والخبر هو المجرد عن
العوامل اللفظية مسندا به وانما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم
المجرد لان خبر المبتدا قد يكون غير اسم الجنس نحو زيد ضرب
قوله عن العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر كان وخبر ما ولا
بمعنى ليس وغيرها قوله مسندا به يخرج المبتدا نحو زيد قايم فقوله
زيد مبتدا وقوله قايم خبره وانما قال في حد كل واحد من المبتدا
والخبر المجرد عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين
عن العوامل المعنوى وهو التجريد عن العوامل اللفظية قوله
وحق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم
عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته
قوله وقد يجيى نكرة اى وقد يجيئ المبتدا نكرة اذا تخصصت
تلك النكرة بوجه من الوجوه لانه حينئذ يحلى بتقرب من المعرفة

والمخصص

والمخصص امابان يكون المبتداء والنكرة في معنى الفاعل نحو
شر اهر ذا ناب تقديره ما اهر ذا ناب الا شر والفاعل
يجوز ان يكون نكرة فيجوز المبتداء الذى في معناه ان يكون
نكرة واما بان يكون موصوفا كما في هذا المثال المذكور يحتمل
ان يكون تقديره شر عظيم اهر ذا ناب واما بان تخصيصه بالمتكلم
وهو في الدعاء نحو سلام عليكم اذ اصله سلمت سلاما عليكم
فحذف الفعل كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما عليكم
فعدل عن النصب الذى هو الدال عن الحدوث والزوال
الى الرفع الدال على الثبات والدوام والبقاء فصار سلام
عليكم ومعناه على ما كان عليه في اصله وهو سلمت سلاما عليكم
فيكون سلام عليكم في قوة سلامي عليكم قوله
وحق الخبر ان يكون نكرة لان الخبر حكم على شئ والحكم لا يلزم
معرفته والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة قوله
وقد يجيئان اى وقد يجيى المبتداء الخبر معرفتين نحو الله
الهنا ومحمد نبينا قوله الله معرفة بالالف
واللام ومحمد بانه علم وقوله الهنا ونبينا معرفتان بالاضافة وانما

عه الا ليكون ... [illegible]

اورد مثالين ليتعول كلمة الايمان بتمامها قط
والخبر على ضربين اى وخبر المبتدا على ضربين اما مفرد نحو
زيد غلامك فان غلامك مفرد واما جملة اي جملة خبرية
لا انشائية والجملة على اربعة اضرب واما فعلية وهي التي
يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فزيد مبتدا وذهب
فعل ماض وابوه فاعله والجملة الفعلية في محل الرفع بانها
خبر المبتدا واما جملة اسمية وهي التي يكون جزؤها الاول
اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فعمرو مبتدا واخوه مبتدا ثان
وذاهب خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره في
محل الرفع بانها خبر المبتدا الاول واما جملة شرطية وهي
مركبة من الشرط والجزاء نحو بكر ان تكرمه يكرمك فبكر
مبتدا وان حرف الشرط وتكرمه شرط ويكرمك جزاء والجملة
الشرطية في محل الرفع بانها خبر المبتدا واما جملة ظرفية
وهي الظرف التي متعلقة مقدر من نحو حصل وثبت
واستقر غير الظرف الذي متعلقه ملفوظا او في حكم
فانه لا محل له من الاعراب والظرف الذي متعلقه مقدر

نحو

نحو خالد امامك فخالد مبتدا وامامك ظرف متعلقه مقدر
تقديره خالد حصل امامك او ثبت او استقر امامك فنقل
الضمير المستتر في الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل نسيا منسيا
وامامك في محل الرفع بانه خبر المبتدا او نحو بشر من الكرام فبشر مبتدا
ومن الكرام اعني الجار والمجرور ظرف متعلقه مقدر تقديره بشر
حصل من الكرام وثبت واستقر منه فمن الكرام في محل الرفع
بانه خبر المبتدا وانما اورد المثالين في الجملة الظرفية لانه اراد ان
تيقول الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقية وهي الظرف الزمان
او المكان كالمثال الاول واما مجازية وهي كل جار ومجرور كالمثال
الثاني فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما ظرف الذي متعلقه
ملفوظ فكقولك مررت بزيد واما الظرف الذي متعلقه في حكم
الملفوظ فكقوله تعالى بسم الله اى بدات بسم الله ومتعلقه
ليس من الافعال العامة فلا محل له من الاعراب قط
ولا بد اى ولا بد في الجملة اى وقعت خبر المبتدا سواء كانت
فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية من ضمير يرجع ذلك
الضمير الى المبتدا كما في الجملة المذكورة ليربط الجملة بالمبتدا.

الا اذا كان الضمير الراجع معلوما فانه يحذف كما البُرُّ الكُرُّ بستين
والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ما ذكر في المغرب
وقال صاحب الاساس فيها الكر اسى عشر وسقا والوسق
ستون صاعا فالبر مبتدا اول والكر مبتدا ثان وستين
خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره في محل الرفع بانه
خبر المبتدا الاول وليس في الجملة ضمير يرجع الى المبتدا
الاول لكنه محذوف للعلم به اي بالضمير فانه لما ذكر البر ثم الكر
بستين علم ان الكر الذي بستين من البر فتقديره البر
الكر بستين منه فمنه في محل النصب على النصب من
الضمير المستتر في بستين قوله ويتقدم اي ويتقدم
الخبر على المبتدا جوازا اذا كان على القياس من
كون المبتدا معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس
نحو منطلق زيد فزيد مبتدا ومنطلق خبره مقدم عليه واما اذا كانا
معرفتين نحو المنطلق زيد فالمقدم مبتدا والمؤخر خبره ولا يجوز
العكس خوف اللبس قوله ويجوز حذف
احدهما اي ويجوز حذف احدهما من المبتدا او الخبر عند دلالة قرينة

على

على حذفه فمن حذف المبتدا قول المستهل اي طالب
الهلال تقديره هذا الهلال والقرينة الدالة على حذف المبتدا طلب
الهلال ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع تقديره
فاذا السبع موجود والقرينة التي على حذف الخبر ان اذا المفاجأة تدل
لا تدخل الا على المبتدا او الخبر واما قوله تعالى في قصة يوسف ع وقت
فراق يوسف عليه السلام فصبر جميل فيحتمل ان يكون المبتدا محذوفا
وتقديره فامري صبر جميل فقوله امري في محل الرفع بانه مبتدا قوله
صبر خبره وجميل صفة قوله تعالى صبر ويحتمل ان يكون الخبر
محذوفا وتقديره صبر جميل اجمل فقوله صبر مبتدا وجميل صفة مخصصة له
وقوله اجمل خبره قوله الاسم في باب كان اي والضرب
الثاني من الملحق بالاصل هو الاسم في باب كان اي في
الافعال الناقصة وهو المسند اليه لتيد دخولها نحو كان زيد
منطلقا فكان من الافعال الناقصة وزيد اسم كان ومنطلقا
خبره ووجه مشابهة اسم كان بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه
قوله والخبر في باب ان اي والضرب الثالث من الملحق
بالاصل هو الخبر في باب ان اي فمن الحروف المشبهة بالفعل

وهو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا منطلق فان حرف
من حروف مشبهة بالفعل وزيداً اسم انّ ومنطلق
خبرها وانما سمّيت انّ واخواتها بالحروف المشبهة
بالفعل لمشابهتها الفعل من حيث ان اخواتها مبنية
على الفتح كما انّ اواخر الافعال الماضية مبنية على الفتح ومن
حيث انّ الضمير يتصل بها بالافعال نحو ضربه ضربها ومن حيث
انّ انّ التي هي من اخواتها بوزن مدّ لفعل احدهما اصلي
وهو ان يكون مرفوعه مقدما على منصوبه نحو ضرب زيد عمرواً
والثاني وهو ان يكون منصوبه مقدماً على مرفوعه نحو ضرب
عمرواً زيد فاعطيت هذه الحروف عمل فرعي الفعل فرقا بين
ماكان عمله اصالةً وبين ماكان عمله مشابهةً **قوله**
وحكمه اي وحكم خبر انّ كحكم خبر المبتدا من حيث انه يجوز
يكون مفرداً نحو ان زيداً غلامك وان يكون جملة فعلية
نحو ان زيداً ذهب ابوه واسميةً نحو انّ عمراً اخوه
ذاهب وشرطية نحو ان بكراً ان تكرمه يكرمك وظرفية
نحو انّ خالداً امامك وان بشراً من الكرام ومن حيث

انه لابد

انه لابد في الجملة من ضمير يرجع الى اسم انّ الا اذا كان الراجع
معلوما نحو انّ البرّ بستين درهما الا في تقديم خبر انّ على اسمها
فانه لا يجوز لان ان عامل ضعيف فبتغيير يسيراً اي قليل يبطل
عملها فلا تقول ان منطلق زيداً الا اذا كان خبر انّ ظرف فانه يجوز
تقديمه على اسمها لانهم جوزوا في الظروف لاتساعها ما لم يجوز
في غيره وهو قوله ولكن تقول انّ في الدار زيدا فقوله لكن استدراك
من قوله فلا تقول **قوله** وخبر لا النفي الجنس اي والقرب
الرابع من الملحق بالاصل خبر لا النفي الجنس هو المسند بعد دخولها
وهي تحمل عمل انّ لمشابهتها اما لان انّ للاثبات ولا للنفي
فحمل لا على انّ حملا للنقيض وامّا لان انّ لتحقيق الاثبات
ولا لتحقيق النفي فحمل عليها حملا للنظير على النظير من حيث
التحقيق نحو لا رجلا افضل منك فلا لنفي الجنس ورجل
اسمها سيأتي بيانها في المنصوبات وافضل خبرها ومنك
متعلق بافضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب
وقد يحذف خبر لا النفي الجنس قليلا اذا كان ظرفا كقولهم
لا بأس اي لا بأس عليك والبأس الشدة قال

المطرزي في المغرب وكثير اذا كان عاما كالموجود والى اصل لدلالة
النفي آله موجودا الا الله نحو لا آله الا الله اي عليه قوله
اي والضرب الخامس من الملحق بالاصل الاسم ما ولا بمعنى ليس
وهو المسند اليه بعد دخولهما فما تشبه بليس مشابهة قوية من حيث
انها للنفي ونفي الحال ومن حيث دخول الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق
فتعمل عمل ليس في المعرفة نحو ما زيد منطلقا وفي النكرة نحو ما رجل خيرا منك
فقوله رجل اسم ما وخيرا خبرها ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل له
من الاعراب ولا تشابه بليس مشابهة ضعيفة من حيث انها
دون نفي الحال ولا تدخل الباء في خبرها فلا تعمل عمل ليس الا في النكرة
نحو لا احد رجل افضل منك والفرق بين لا بمعنى ليس ولا
لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحد منهما
عكس الاخرى واما معنى فكقولك لا رجل افضل منك
اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال
افضل منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس
رجل افضل منك فيحتمل ان رجلا آخر افضل منك
باب المنصوبات اي هذا باب المنصوبات

وهي جمع

وهي جمع المنصوبات وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب
والمنصوبات على ضربين احدهما اصلي وهو ان يكون نصبه اصالة
والثاني ملحق به اي بالاصل اي مشبهها قوله فالاصل هو المفعول اي الذي
يكون نصبه اصالة هو المفعول وهو على خمسة اضرب الضرب الاول
المفعول المطلق ويسمى المصدر اي المكان الذي يصدر عنه الفعل
اي يشتق منه الفعل نحو ضربت ضربا وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه قوله ما فعله فاعل احتراز عن اسم ما لم يفعله فاعل نحو اعجبني علم
الله تعالى قوله فعل مذكور احتراز عن قولك اعجبني القيام فان القيام
اسم ما فعله فاعل ولكن ليس اسم فعله فاعل فعل مذكور لان فاعل
الفعل المذكور هو القيام ولا يكون شيء فاعل نفسه قوله بمعناه احتراز
من قولك كرهت قيامي فان قيامي اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لان
القيام اسم ما فعله المتكلم وهو فاعل المذكور ولكن قيامي ليس بمعنى كرهت
قوله وهو اي والمفعول المطلق على ثلثة اقسام القسم
الاول للتاكيد وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل اي لا يزيد معناه
على معنى الفعل نحو ضربت ضربا والقسم الثاني للنوع وهو ما يدل
على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة بكسر الضاد وضربت ضربا شديدا

والقسم الثالث للعدد وهو ما يدل على المرات نحو ضربت ضربة
بفتح الضاد وضربت ضربتين وضربت ضربات وقد يكون المفعول
المطلق بغير لفظ الفعل لكن موافق له في المعنى نحو قعدت جلوسا
وجلست قعودا قوله والمفعول به اى والضرب الثاني
المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل اي تعلق به فعل الفاعل نحو
ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما فالاول متعد الى مفعول واحد
والثاني متعد الى مفعولين اثنين قوله وينصب بمقدر اي
وينصب المفعول به بفعل مقدر نحو قولك للحاج مكة اى تقصد او
تعزم مكة ونحو قولك للرامي القرطاس اى ارم القرطاس
قوله ومنه المنادى ومن المفعول به المنصوب بمقدر اى
بفعل مقدر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نايب مناب
ادعو اى قام مقام ادعو لفظا نحو يا زيد او تقديرا نحو قوله تعالى
يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف فقوله المطلوب اقباله
شامل لغير المنادى نحو انا اطلب اقبالك فلما قال بحرف نايب
مناب ادعو خرج ذلك وينصب المنادى المضاف نحو
يا عبد الله فيا حرف النداء وعبد الله منادى مضاف منصوب

بياء التي نايب مناب ادعو تقديره ادعو عبد الله وينصب المنادي
المضارع بالمضاف اى المشابه له نحو يا خيرا من زيد فيا حرف النداء وخيرا
منادى مشابه بالمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق بخيرا والمراد بالمضارع
بالمضاف اى بالمشابهة ان يكون الثاني متعلق بالاول لا بطريق الاضافة
كتعلق من زيد بخيرا اى كتعلق الجار والمجرور بخيرا وينصب المنادى النكرة
نحو يا راكبا فيا حرف النداء وراكبا منادى نكرة منصوب بيا قوله
والمفرد المعرفة مضموم اى واما المنادى المفرد المعرفة فمبنى على الضم
نحو يا زيد ويا رجل ونعني بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا مشابه
بالمضاف وانما بني لكونه مشابها بكاف ادعوك من حيث الافراد والتعريف
والخطاب ووقوعه موقعها وانما بني على الحركة لان منه ما سكن
ماقبل آخره نحو يا زيد فلو بني على السكون لالتقى الساكنان على
غير حده وهو محذوف وحمد الباقي عليه طرد اللباب وانما بني على
الضم لانه لو بني على الكسر لالتبس بالمنادي المضاف الى
ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسر عن الياء نحو يا غلام
ولم يبن على الفتح لتكون حركة البنائية مخالفة لحركة الاعرابية
والى خواته اى المنادى المضاف والمضارع له والنكرة فانها منصوبة

كما ذكروا انما اورد مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة بعد يا
اذا اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة قوله
وفي صفة اى وفي صفة المنادى المفرد المعرفة اى التى هى اى الصفة
مفردة يجوز الرفع حملا على اللفظ نحو يا زيد الظريف وانما جاز
اعتبار اللفظ بغير اعتبار المحل كما في المبنيات لان حركته مشابهة
لحركة المعرب من حيث العروض ويجوز النصب ايضا نحو
يا زيد الظريف حملا على المحل فان محله النصب ولانه مفعول به
قوله في المضافة اى في صفة المضافة اى التى هى مضافة
يجوز النصب لا غير النصب نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى
اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب فتابع المنادى اذا كان
نصبه بطريق الاولى لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء
قوله واذا وصف اى واذا وصف المنادى
المفرد المعرفة بابن نظر فان وقع الابن بين علمين فتح
اى بنى على الفتح لكثرة الاستعمال نحو يا زيد بن عمرو
وحذفت همزة الابن في الخط لكثرة الاستعمال ايضا
قوله والا في الضم اى فان لم يقع الابن بين علمين

فالضم

فالضم لازم اى فبناؤه على الضم لازم واثبات همزة الابن في الخط
لازم لعدم كثرة الاستعمال ح وذلك بان لا يكون بعد الابن علم نحو
يا زيد ابن اخى او لا يكون قبل ابن علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون بعده
ولا قبله علم نحو يا رجل ابن اخى قوله واذا نودى المعرف باللام
اى اسم المعرف باللام لا يجوز ادخال حرف النداء عليه اى لا يجوز ادخال
حرف النداء على المعرف باللام لئلا يجتمع حرفا التعريف اى الياء
واللام في كلمة واحدة فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم مثل ايها
او هذا او بهذا فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجرى المعرف باللام
على ذلك المبهم فيقال يا ايها الرجل ونحو يا الرجل ويا هذا الرجل انما لم يؤت
باى وحده لانه لازم الاضافة فيجعل ها او هذا في اى ها او اى اعوضا عن المضاف
اليه قوله والتزموا رفع الرجل جواب عن سؤال مقدر وهو ان
يقال ح يا حرف النداء في المبهم هو المنادى المفرد المعرفة والرجل صفة
المفرد فينبغى ان يجوز فيه الرفع والنصب فاجاب بقوله والتزموا رفع
الرجل لانه المقصود بالنداء والمبهم للتوصل فاعرب بحركة توافق حركة
البنائية وفي صفة المفرد الرفع حملا على اللفظ نحو يا ايها الرجل الظريف
لا غير لان معرب لبعد عن حرف النداء الموجب للبناء وفي المو

اذا كان اعرابه لفظيا يعتبر اللفظ دون المحل وقالوا باللّه خاصة لعدم
الاذن الشرعي في اطلاق الاسم المبهم على الله تعالى
قوله ويحذف حرف النداء من المنادى العلم نحو قوله
تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف ويحذف حرف النداء من المضاف
نحو قوله تعالى فاطر السموات ففي كلامه لف ونشر قوله ولا يحذف
من اسم الجنس اي ولا يحذف حرف النداء من المنادى الذي
هو اسم الجنس فلا يقال رجل في يا رجل لان اصله ان ينادى نحو يا ايها
الرجل كما تقدم اذ تعريف اسم الجنس انما هو باللام واذا قلت يا رجل قد
حذفت الالف واللام استغناء عنها بحرف النداء اي يا فلما حذفتها
استغنيت عن اللهم الذي هو للتوصل فصار يا رجل فلو حذفت حرف
النداء ايضا يلزم الاجحاف ويجب حذف حرف النداء في اللهم فان اصله
يا الله فحذف يا وعوض عنه الميم المشددة لانه حرفان وانما عوضت في
آخره لئلا يتقدم على اسم الله شيء في حال الخطاب رعاية للادب فصار
اللهم وقيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين اليا والميم كراهية اجتماع
العوض والمعوض عنه ولكنه جايز كما انشد الفراد وما عليك ان تقولي
كلما سبحت او صليت يا اللهما ال اصله ام اي أمن بخير ا كا اقصدنا بالخير من

وهو القصد

وهو القصد فلما كثرت في كلامهم حذفت بهمزة ام تخفيفا فصار اللهم
قوله ومن خصايص المنادى الترخيم التليين ويقال الحذف
ومنه ترخيم المنادى وهو حذف في آخر المنادى للتحقيق وذلك الترخيم
جايز اذا كان المنادى موصوفا بصفات ثلث اذا كان علما وغير مضاف
زايدا على ثلثة احرف والمحذوف اما حرف واحد نحو يا حار في يا حارث
واما حرفان زايدتان بمعنى واحد بمعنى التانيث نحو يا اسم في يا اسماء
فان الالف والهمزة زايدتان بمعنى التانيث او بمعنى التذكير نحو يا
عثم في يا عثمان فان الالف والنون زايدتان بمعنى التذكير واما وفان
غير زايدتان لكن في آخره تعرف صحيح قبله الذي حرف علة
حرف العلة اولى فحذف ايضا نحو يا منصر في يا منصور ويشترط
في هذا الاسم الاخير ان يكون المنادى زايدا على اربعة احرف احترازا
عن نحو ثمود لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان يوجد في ابنية
كلام العرب وعمار ومسكين كمنصور والمحذوف في حكم الباقي
عند اكثر النحويين على ما كان عليه من الحركة والسكون فيقال يا حار
بكسر الراء ويا اسم ويا عثم بفتح الميم ويا منص بضم الصاد وقال
بعضهم الباقي اسم برأسه وقد حذف المحذوف نسيا منسيا فنقم الباقي

فنيته ك. الباقي؟

لانه المنادى المفرد المعرفة فيقال يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص بضم
الراء والميم والصاد **قوله** وان كان اسم جنس اى وان كان
المنادى اسم جنس نحو يا فارس فلا يرخم لان النداء فى اسم
الجنس غير كثير فى كلام العرب فلا يناسب التخفيف بخلاف
العلم فان نداءه هو الكثير فى كلام العرب فيناسب التخفيف
وان كان المنادى مضاف نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم المضاف
كان الترخيم فى الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشئ واحد
والترخيم لا يكون الا فى الاخر ولو رخم المضاف اليه لم يكن ترخيم المنادى
لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه وان كان المنادى على ثلثة
احرف نحو يا زيد فلا يرخم لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة
على بنية لم توجد فى ابنية كلام العرب فان كان فى المنادى تاء التانيث
فيجوز الترخيم وان لم يكن المنادى علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو
يا ثبة لانها لو رخم لم يحذف منها الا تاء التانيث وليست من نفس
الكلمة فلا تغير فى ابنية الكلمة بحذفها والثبة الجماعة قال الجوهرى فى الصحاح
الثبة الجماعة واصلها ثبو والثبة ايضا وسط الحوض الذى يثوب اليه
الماء اى يرجع اليه الماء بعد ذهابه اذا استفرغ والهاء ههنا عوض

من الواو

من الواو الذاهبة عن وسطها لان اصلها ثوب كما قالوا اقام اقامة
واصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل
قوله والمندوب هو المتفجع عليه بيا او وا واختص
المندوب بوا ويا مشترك بين المندوب والمنادى وحكم المندوب
فى الاعراب والبناء حكم المنادى على ما ذكر فى المنادى نحو وا زيد
فانه مندوب مفرد معرفة فبنى على الضم كالمنادى المفرد
المعرفة ونحو وا عبد الله فانه مندوب مضاف منصوب كالمنادى
المضاف **قوله** والمفعول فيه اى الضرب الثالث المفعول فيه
وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وهو قوله وهو ظرف
الزمان والمكان فالمفعول فيه الذى هو ظرف الزمان نحو قمت يوم
الجمعة والمفعول فيه الذى ظرف المكان نحو سرت امامك وظرف
الزمان عبارة عن اليوم والليلة واجزائهما كالحين والوقت
وظرف المكان عبارة عما يشغله الجسم من الحيز والحيز فراغ يتوهم
يشغله الشئ لو لم يشغله لكان خاليا كداخل الكوز للماء وكل واحد من
ظرف الزمان والمكان على ضربين معين ومبهم فالمبهم فى ظرف
الزمان هو النكرة وفى المكان هو الجهات الست كما سنذكر

والمعين فی الزمان هو المعرفة وفی المکان هو غیر الجهات الست

فظرف الزمان ینصب بتقدیر فی سواء کان معینًا نحو جئت یوم

الجمعة ای فی یوم الجمعة او کان مبهما نحو آتیته یومًا ای فی یوم آتیته

بکرةً ای فی بکرة وآتیته ذات لیلة ای مدت ذات لیلة ای فی مدة

صاحبة لیلة ای فی مدة مسماة بهذا اللفظیة ای لا اللیلة

فهذا من اضافة المسمی الی الاسم وذات مونثة لذو وانما اورد

ثلاث امثلة اشارة الی انه ربما یستعمل تارة ظرفا وتارة غیر ظرف

کالمثال الاول فانه یقال فیه مضی یوم و اما مما لا یستعمل الا ظرفا

کالمثال الآخر واما مما جاز فیه الصرف واذا نکر وعدم الصرف اذا عرف

کالمثال المتوسط وهو آتیته بکرة فان قوله بکر تارة تنون فیکون

بکرة تارة لا تنون فیکون معرفة تقدیره بکره یومه وهی ح غیر منصرف

للتانیث والعلمیة لا بهاح علم لبکره یومه قوله

والمکان ای ظرف المکان ان کان مبهما نُصِبَ بتقدیر فی

مثل قمت امامک ای فی امامک والمکان المبهم هو الجهات

الست نحو خلفک وامامک وقدامک وفوقک وتحتک

ویمینک وشمالک او یسارک وعند ولدی ودون ومع للابهام

ولفظ

ولفظ المکان لکثرة الاستعمال نُصِبَ بتقدیر فی نحو قمت

عندک ای فی عندک وجلست مکانک وکذلک البواقی

وما بعد دخلت تنصب ایضا بتقدیر فی علی الاصح لکثرة

الاستعمال نحو دخلتُ الدار ای فی الدار فعلی هذا یکون دخلت

فعلا لازما وقال بعض النحویین دخلت فعل متعد فعلی هذا یکون

ما بعده مفعول به قوله وان کان متعینًا ای ان کان المکان

معینا فلا ینصب بتقدیر فی بل لا بد له من فی ان یکون ملفوظا نحو

صلیت فی المسجد قوله والمفعول معه ای والضرب الرابع

المفعول معه وهو المذکور بعد الواو بمعنی مع قوله هو

المذکور بعد الواو شامل مثل ضربت زیدا وعمل وقوله

بمعنی مع یخرج ضربت زیدا وعمرا لان الواو فیه للعطف لا بمعنی

مع نحو ما صنعت واباک قوله ما استفهامیة

منصوبة المحل لانها مفعول به قوله صنعت قوله

واباک مفعول معه تقدیره ای شیء صنعت مع ابیک ونحو

ما شانک وزیدا قوله ما استفهامیة مرفوعة

المحل لانها مبتدأ قوله شانک خبرها وقوله وزیدا مفعول معه

تقديره اى شئ شانك مع زيد قوله ولابد له اى للا
للمفعول معه من فعل يكون عاملا فيه كالمثال الاول وهو ما صنعت
واباك او من معنى فعل يكون عاملا فيه كالمثال الثانى لانه بمعنى
ما صنعت واعلم ان معنى الفعل هنا عبارة عن ما الاستفهامية
والاسم نحو ماشانك فى قولك ماشانك وزيدا او عن ما الاستفهامية
والجار والمجرور نحو مالك وزيدا لانه ايضا بمعنى ما صنعت
قوله المفعول له اى والضرب الخامس المفعول له نحو
ضربت تاديبا اى للتاديب وهو اى المفعول له كل ماكان علة اى سببا
للفعل كالمثال المذكور ونحو جئتك سمنا اى للسمن قوله
والملحق به سبعة اضرب اى الذى الحق بالاصل اى بالمفعول اى
شبه به سبعة اضرب قوله الحال اى والضرب الاول
الحال وهى مشابهة للمفعول من حيث ان كل واحد منها فضلة
واقعة بعد كلام تام قوله وهى اى والحال بيان
هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قايما قوله
قايما يحتمل ان يكون حالا من الضمير الفاعل وهو التاء فى ضربت
ويحتمل ان يكون حالا من المفعول وهو قوله زيدا قوله

وصفها

وصفها اى وحق الحال التنكير لانها حكم والحكم لايلزم ان يكون
معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة وحق ذى الحال اى صاحب
الحال التعريف لانه محكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشئ
لايكون الابعد معرفته قوله فان تقدمت اى ان تقدم
الحال على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى راكبا رجل
قوله راكبا حال من قوله رجل وهو فاعل جاءنى فلما
تقدم قوله راكبا على قوله رجل جاز تنكير رجل واما اذا لم يتقدم
الحال ذى الحال فلا يجوز جاءنى رجل راكبا لالتباس الحال
بالصفة فى مثل قولك رايت رجلا راكبا فلما لم يجز فى مثل هذا تركيب
للالتباس لم يجز فى مثل قولك جاءنى رجل راكبا طردا للباب
قوله والتميز اى والضرب الثانى من الملحق بالاصل
التميز وهو مشبه به للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة
واقعة بعد كلام تام وهو اى التميز رفع الابهام عن المفرد والمراد
بالمفرد هنا ما لايكون جملة او عن نسبة فى الجملة فالاول اى الذى
يرفع الابهام عن المفرد كقولك عندى راقود خلا
والراقود دن طويل الاسفل كهيئة الاردية اى يسع داخله بالقار

وهو معرّبُ والجمع الرواقيد قوله خلا تميز يرفع الابهام
عن المفرد الذى هو لاقود وكقولك عندى منوان سمنا
قوله سمنا تميز يرفع الابهام عن المفرد الذى
هو منوان كقولك عندى عشرون درهما وكقولك عندى ملاكره
الانا عسلاً اى طلاؤه وملا الشئ ماليه قوله عسلا
تميز يرفع الابهام عن المفرد الذى هو ملا وانما اورد اربعة امثلة
اشارة الى انّ التميز لا ينصب عن المفرد الا عن مفرد تام
والذى يتم به المفرد اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون
شبه الجمع المصحح والاضافة قوله والثانى
اى والذى يرفع الابهام عن نسبة فى الجملة كقولك طاب
زيد نفسا فقوله طاب فعل وليس فيه الابهام وقوله زيد فاعله
وليس فيه الابهام ايضا بل الابهام فى النسبة التى بينهما
وهى طيب زيد قوله نفسا تميز يرفع ذلك الابهام وكقولك طاب
عمرو فرحا اى فرح فرحا شديدا فقوله فرحا تميز يرفع الابهام
عن النسبة التى فى هذه الجملة وهى طاب عمرو والمثال
الاول اى طاب زيد نفسا حقيقة والثانى مجاز

والمستثنى

قوله والمستثنى اى والضرب الثالث من
الملحق بالاصل المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها نحو خلا
وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وغير والمستثنى مشابهة
للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام
قوله وهو اى والمستثنى على ضربين متصل
ومنقطع فالمستثنى المتصل هو المخرج من المتعدد
اى من المجموع بالا واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا و
المستثنى المنقطع هو المذكور بعد الا غير واخواتها غير مخرج
من المتعدد واخواتها نحو ما جاءنى القوم الا حمارا فقوله
حمارا مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم
لعدم دخوله فيهم والّا فى المستثنى المنقطع بمعنى لكنّ اى حمارا
جاء قوله وهو اى والمستثنى منصوب
اذا كان بعد الا غير الصفة اى بعد الا التى لا يكون بمعنى غير بعد كلام
موجب اى مثبت اى بعد كلام لا يكون نفيا ولا نهيا
ولا استفهاما نحو جاءنى القوم الا زيدا فقوله جاءنى
فعل ومفعول وقوله القوم فاعله والمستثنى منه والا حرف

الاستثناء وزيدًا المستثنى منصوب لانه اذا وقع بعد الا غير الصفة
بعد كلام الموجب يجب المستثنى ح ان يكون منصوبًا الا ان
كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل وكلاهما ممتنع
اما الاول فلان الا لا يحتمل على الصفة الا اذا امتنع الاستثناء
كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير الله وههنا
لا يمتنع الاستثناء واما الثاني فلان البدل انما يجوز اذا اسقط
المبدل منه لا تفسد المعنى وههنا اذا اسقط صار جاءني الا زيد فيلزم
منه محي جميع الخلق فيفسد المعنى قوله وكذا انتصب المستثنى
المقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدًا احد لانه ان كان
مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل وكلاهما ممتنع لامتناع
تقديم الصفة على الموصوف والبدل على المبدل قوله
والمستثنى المنقطع اى وكذا انتصب المستثنى
المنقطع نحو جاءني القوم الا حمارًا لامتناع الصفة والبدل اما
الاول فلانه لا يجوز الصفة الا اذا تعذر الاستثناء كما ذكر
وههنا لا يتعذر الاستثناء واما الثاني فلامتناع احد الابدال
الاربعة اما امتناع ابدال الثلثة الاول فظاهر واما امتناع بدل

الغلط

الغلط فلصدوره البدل منه حينئذ من غير قصد وارادة والمستثنى
ههنا مقصود ومراد قوله وكذا انتصب اى وكذا انتصب
المستثنى اذا كان المستثنى بعد خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءني
القوم خلا زيدًا او عدا زيدًا وهما بمعنى جاوز اى جاوز بعضهم زيدًا وانما
وجب النصب لان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به وقال
بعضهم ان خلا وعدا حرفا جر يكون ما بعدهما مجرورًا وكذا انتصب المستثنى
اذا كان المستثنى بعد ما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما عدا زيدًا
اى ما عدا بعضهم زيدًا وما فيهما مصدرية اى جاءني القوم عدو بعضهم زيدًا
فهو مصدر ايضا لانه في موضع الحال اى عاديًا بعضهم زيدًا او نحو
جاءني القوم ما خلا زيدًا اى جاءني القوم ما خلا بعضهم زيدًا او ما فيهما
ايضا مصدرية اى جاءني القوم خلو بعضهم زيدًا فهو مصدر ايضا
في موضع الحال اى خاليا بعضهم زيدًا وانما وجب النصب المستثنى
بعدهما لان ما التي في صدرهما مصدرية وهي لا تدخل الا على
الفعل وعدا وخلا بعدهما فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى
بعدهما مفعول به فيجب نصبه وكذا انتصب المستثنى اذا كان
المستثنى بعد ليس ولا يكون نحو جاءني القوم ليس زيد

اي ليس بعضهم زيدًا ونحو جاءني القوم لا يكون زيدًا اي لا يكون
بعضهم زيدًا وانما وجب نصب المستثنى بعدهما لانهما من
الافعال الناقصة واسمهما مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما
فيجب نصبه قوله ويجوز النصب اي ويجوز النصب
المستثنى ويختار البدل عن المستثنى منه في المستثنى
الذي بعد الا في كلام غير موجب اي في كلام يكون نفيًا او نهيًا
او استفهامًا حال كون المستثنى منه قد ذكر نحو قوله تعالى
في وسط سورة النساء ما فعلوه الا قليل منهم اي الا اناس
قليل منهم والا قليلًا اي الا اناسًا قليلًا منهم فقوله ما للنفي
وقوله فعل والواو فاعله والياء مفعول به والا حرف استثناء
وقليل بدل والمبدل منه هو الواو وقليلا المستثنى والمستثنى منه
هو الواو قوله في كلام غير موجب اشارة الى انه
لو كان في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى لما ذكرنا
وانما يختار البدل لعدم فساد المعنى ح واذا جعل بدلا
كان اعرابه كاعراب المبدل فلا يحتاج الى تكلف واما اذا
جعل المستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكلف وهو تشبيهه بالمفعول

من حيث

من حيث انّ كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله
ويعرب المستثنى على حسب العوامل اي على حسب مقتضى العوامل
من الرفع والنصب والجر في المستثنى الذي بعد الا في غير كلام موجب
اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو اي المستثنى المفرغ نحو
ما جاءني الا زيد فقوله زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل الذي هو
جاءني يقتضي الرفع تقديره ما جاءني احد الا زيد ونحو ما رايت الا زيدا
فقوله زيدا منصوبا لكونه مفعولا به لان العامل الذي هو رايت
يقتضي النصب تقديره ما رايت احدًا الا زيدًا ونحو مررت الا بزيد
فقوله زيد مجرور لان العامل الذي هو الباء يقتضي الجر تقديره ما مررت
باحد الا بزيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى
قوله وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا اعلم ان اصل الا ان
يكون للاستثناء واصل غير ان يكون صفة لما قبله في الاعراب
كقولك جاءني رجل غير زيد ورايت رجلا غير زيد ومررت برجل
غير زيد ومعناه المغايرة في الذات او الصفة ثم انهم يحملون الا للصفة
حملًا على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة
لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

قوله الا تابعة لقوله الهة تقديره لوكان فيهما آلهة غير الله لفسدتا
لان الجمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن
المستثنى من جملة الثلثة فيصح لعدم افادت التعميم والاستغراق
ولانه او جعلت للاستثناء الله مستثنى واخلا في المستثنى منه
وهو الهة مخرجا منهما الا فيلزم وجود الالهة وهو كفر فاذا امتنع
الاستثناء جعلت الا للصفة بمعنى الغير كما جعل غير الاستثناء
حملًا على الا فاذا كان غير الاستثناء كان ما بعده مجرورًا لانه مضاف
اليه فكان حكم غير في الاعراب اذا كان للاستثناء حكم الاسم
الواقع بعد الا فانه قابل للاعراب لانه اسم بخلاف الا لانها حرف
والحرف لا يقبل الاعراب ويكون غير منصوب اذا كان بعد كلام
موجب نحو جاءني القوم غير زيد ويجوز نصبه ويختار البدل عن المستثنى
منه في كلام غير الموجب وذكر المستثنى منه نحو ما جاءني القوم غير زيد بالرفع
على البدل وغير زيد بالنصب على الاستثناء ويعرب غير
على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر اذا كان
في كلام غير موجب وكان المستثنى منه غير مذكور يعني اذا كان
المستثنى المستثنى مفرغا نحو جاءني غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت

بغير زيد

بغير زيد وكذا ينصب غير اذا كان المستثنى منقطعا نحو ما جاءني
القوم غير حمار وكذا ينصب غير اذا كان مقدما على المستثنى منه
نحو ما جاءني غير زيد احد **قوله** والخبر في باب كان اي والقرب
الرابع من الملحق بالاصل هو الخبر في الافعال الناقصة وهو المسند بعد
دخولها نحو كان زيد منطلقا وكان فعل من الافعال الناقصة وزيد
اسمها وخبرها منطلقا **قوله** والاسم في باب ان اي
والقرب الخامس من الملحق بالاصل الاسم في الحروف مشبهة
بالفعل ودليله ما ذكر في المرفوعات وهو المسند اليه بعد دخولها
نحو ان زيدًا قايمٌ فان حرف من الحروف مشبهة بالفعل وزيدا
اسمها وقايم خبرها **قوله** اسم لا لنفي الجنس اي والقرب
السادس من الملحق بالاصل اسم لا لنفي الجنس اذا كان
اسم لا لنفي الجنس مضافا نحو لا غلام رجل عندك فلا لنفي
الجنس وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك خبرها
او كان اسم لا لنفي الجنس مضارعا له اي مشابها للمضاف فيصح
اسمها ومنك منطلق بجزأ وعندنا خبرها والمراد بالمضارع
بالمضاف ان يكون التسمية متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة لتعلق

للمضاف نحو لا خيرا منك عندنا
فلا لنفي الجنس وخيرا منك اسمها

المسند اليه
منك بخيرًا اى كتعلق الجار والمجرور بخيرًا كما ذكر وهو
بعد دخولها ودليل عملها ماذكر فى المرفوعات قوله
واما المفرد فمفتوح اى اسم لا لنفى الجنس المفرد بان لم يكن
مضافا ولا مضارعا له فمبنى على الفتح اسمها ولك
جزئا وانما بنى المفرد لتضمنه معنى الحرف لان معناه لا من غلام
لك ليفيد العموم لانه لا لنفى الجنس فاذا تضمن معنى الحرف
والحرف مبنى فهو ايضا مبنى فان قلت المضاف والمضارع
له ايضا متضمنان لمعنى الحرف فلم لم يُبنَيا قلت لان المضاف
مانعة من البناء لانها مختصة بالاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب
مبنى على الحركة لانه منه ما سكن ما قبل آخره نحو لا غلام لك
فلو بنى على السكون لزم التقاء الساكنين على غير حده
وهو محذور وحمل الباقى طردًا للباب وبنى على الفتح للخفة
لانه اخف الحركات قوله خبر ما ولا المشبهتين بليس اى
والضرب السابع من الملحق بالاصل خبر ما ولا المشبهتين بليس
وهو المسند بعد دخولها قوله واللغة الحجازية اى اللغة
التى يعمل فيها ما ولا المشبهتين بليس عمل ليس هى اللغة الحجازية قال الله

تعا فى قصة يوسف ما هذا بشرا فهذا اسم ما ولا وبشرا خبرها واللغة
التميمية رفعها اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على الابتداء
والخبر يعنى لا يعملان فيهما لان العامل ينبغى ان يكون مختصا
بالمعمول ليوثر اختصاصه به فيه وهما لا يختصان بالاسم بل تدخلان
على الفعل ايضا فلا يعملان عمل ليس فى الاسم فيقولون اى يقول
بنو تميم ما زيد منطلق فزيد مبتدأ ومنطلق خبره ويقرؤن ما هذا
بشر الا من علم كيف هو فى مصحف فانه ترك لغة بنى تميم
قوله واذا تقدم الخبر اى واذا تقدم فى اللغة الحجازية
خبر ما ولا المشبهتين بليس على اسمها فالرفع لازم اى يبطل عملها
نحو ما منطلق زيد لانهما عاملان ضعيفان فتغير قليل تغير لان
عن العمل بخلاف ليس فانه يقال ليس منطلق زيد لانه عامل
قوى واذا انتقض نفيهما بالا فالرفع لازم اى يبطل عملها كما زيد
الا منطلق لانهما يعملان بسبب انهما بمعنى ليس وهما النفى
فلما انتقض النفى بالا بطل عملها بخلاف ليس فانه يقال ليس
زيد الا منطلقا لان سبب عمله انه فعل لا انه للنفى فاذا انتقض
نفيه بالا بقى سبب عمله وهو كونه فعلا قوله المجرورات

اى هذا باب المجرورات وهى جمع المجرور وهو ما اشتمل على
علم المضاف اليه وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور بالاضافة
ومجرور بحرف الجر فالاول نحو غلام زيد فان قوله زيد مجرور بالاضافة
لانه مضاف اليه والثانى نحو سرت من البصرة الى الكوفة
فان قوله البصرة مجرور بحرف الجر وهو من الاضافة على
ضربين اضافة معنوية واضافة لفظية فالاضافة المعنوية
ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وذلك
اى كون المضاف غير صفة الى معمولها بان لا يكون المضاف
صفة والمراد بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة نحو غلام زيد فان قوله غلام ليس بصفة او بان يكون
المضاف وصفة مضافة الى غير معمولها نحو مضارع مصر فان
قوله مضارع صفة لانه اسم الفاعل مضافة الى غير معمولها لان
مصر ليس معمول المضارع قوله وهى اى والاضافة
المعنوية على ثلثة اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اى غلام
لزيد اى بمعنى نحو خاتم من فضة اى خاتم من فضة او بمعنى فى نحو
ضرب اليوم اى فى اليوم وذلك المذكور لان الثانى ان لم يكن

المضاف

المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه فالاضافة المعنوية
بمعنى اللام فان زيدا فى غلام زيد ليس جنس الغلام ولا ظرف
الغلام وان كان المضاف اليه جنس المضاف بمعنى انه يجوز ان
يحمل المضاف خبرا للمضاف او صفة له فهى بمعنى من فان
الصفة فى خاتم فضة جنس الخاتم فان يقال الخاتم فضة
او الخاتم الفضة وان كان المضاف اليه ظرف المضاف فهى
بمعنى فى فان اليوم فى ضرب اليوم ظرف للضرب
قوله واللفظية اى والاضافة اللفظية اى صفة مضافة
الى معمولها وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو عمرو ضارب
زيد تقديره ضارب زيدا فاذا اضيف ضارب زيدا اضافة
الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه شديد
القوة صعب الفكر تقديره حسن وجهه شديد قوة
صعب فكره فاذا اضيف صار حسن الوجه شديد القوة صعب
الفكر اى يصل فكره الى معان دقيقة واضافة اسم المفعول
الى مفعول ما لم يسم فاعله نحو زيد مؤدب الخدام تقديره
مؤدب خدامه فاذا اضيف صار مؤدب الخدام والاضافة

المعنوية تفيد تعريف المضاف اذا اضيف الى المعرفة نحو غلام
زيد فغلام صار معرفة باضافته الى زيد وتفيد تخصيص المضاف
اذا اضاف الى النكرة نحو غلام رجل فغلام صار مخصصا باضافته الى
رجل عن غلام امراة فسميت معنوية لانها تفيد معنا وهو التعريف
او التخصيص قوله فلا بد الى واذا افادت الاضافة المعنوية
من تجريد المضاف عن التعريف باللام لان الشان ان اضيف
المعرف باللام الى المعرفة نحو الغلام زيد فلا يجوز تلك الاضافة لان الشان
يلزم الجمع بين اداتي التعريف اي آلتيه وهي اللام والاضافة وهو اي الجمع
بينهما غير جايز للاستغنا باحدى الاداتين عن الاخرى واذا اضيف
المعرف باللام الى النكرة نحو الغلام رجل فلا يجوز تلك الاضافة ايضا
لان تعريف المضاف الحاصل للمضاف اليه بسبب اللام
ابلغ من تخصيص المضاف بسبب الاضافة الى النكرة فلا فايدة
في هذا التخصيص قوله واما الاضافة اللفظية عطف على قوله
والاضافة المعنوية يفيد اي واما الاضافة اللفظية فلا تفيد تعريف المضاف اذا اضيف
المضاف الى المعرفة ولا تخصيص اذا اضيف المضاف الى النكرة لان قولك
ضارب زيد بمعنى ضارب زيدًا فلا افادة التعريف المضاف بسبب الاضافة

الى المعرفة



٣٣

الى المعرفة وانما تفيد الاضافة اللفظية التخفيف بحذف التنوين كما في المفرد
نحو ضارب زيد لان اصله ضارب زيدًا وبحذف نون في التثنية
نحو الضاربا زيدا لان اصله الضاربان زيدا وفي الجمع نحو الضاربو زيد
لان اصله الضاربون زيدا فسميت لفظية لانها تفيد لفظا اي
تخفيف اللفظ فاذا افادة الاضافة اللفظية التخفيف فقط فيجوز نحو
فيها عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما في نحو الضاربا زيد والضاربو
زيد ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف المذكور لان اصله الضارب
زيدا فاذا اضيف وقيل الضارب زيد لم يعد تخفيف في اللفظ
قوله وانما جاز اي هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان
يقال ان الضارب الرجل بالاضافة جايز مع عدم التخفيف
في اللفظ فينبغي ان يجوز الضارب زيدا ايضا مع عدم التخفيف
في اللفظ فاجاب بقوله وانما جاز الضارب الرجل حمل على الحسن
الوجه اعلم ان تحقيق معناه انهم لما ارادوا الاضافة الى الوجه في
قولهم الحسن الوجه لشبهه الحسن الوجه في النصب لم يصح الاضافة
بالضارب الرجل بنصب الرجل لان ما يجوز اضافة لانه لا يجوز
الا اضافة الى المرفوع اي الفاعل لان الصفة المشبهة في الحقيقة

هو الفاعل لان الحسن هو الوجه فی المعنی فلو اضیف الی المرفوع
یلزم اضافة الشئ الی نفسه وهی غیر جایزه للزوم المغایرة
بین المضاف والمضاف الیه فاذا شبه الحسن الوجه
فی النصب لیصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل
اضافوا الحسن الی الوجه وقال الحسن الوجه فاذا افادة
هذه الاضافة التخفیف وهو حذف الضمیر المستتر فی الحسن
الوجه الجار والمجرور لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمیر و
اضیف واستتر فی الحسن او الحسن الوجه منه ولما شبهوا
الحسن الوجه فی النصب لیصح الاضافة بالضارب الرجل
بنصب الرجل کما ذکرنا شبهوا الضارب الرجل بجر الرجل فی
صحة الاضافة بالحسن الوجه بالاضافة ووجه المشابهة بینهما
ان الجزء الاول فی کل واحد منهما صفة مضافة الی معمولها
وان کلا الجزئین فیهما من المضاف والمضاف الیه معرفان
باللام مجاز الضارب الرجل لمشابهة الحسن الوجه بالمشابهة
المذکورة وهو قوله وانما جاز الضارب الرجل للحمل علی الحسن الوجه
ولم یجز الضارب زید لعدم مشابهة الحسن الوجه بالمشابهة المذکور

او حذف ج

لان

لان الجزء الثانی من الضارب زید محروم عن التعریف
باللام قوله واما نحو غیر ومثل وشبه کنید بمعنی
غیر فلا یتعرف بالاضافة وان اضیف ذلک الی المعرفة لتوغلها
وتمکنها فی ابهامها قوله فلذلک ای فلعدم
تعریفها جاز ان یقول مررت برجل غیرک مررت برجل
ومثلک مررت برجل وشبهک واصفا بها النکرات
الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمغایرة المضاف الیه
کقوله تعالی غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فغیر صفة لقوله
الذین انعمت علیهم فان النبی واصحابه المرادین من
الذین انعمت علیهم مشهورون بمغایرة النصاری
المرادین من الضالین فیعرف غیر بالاضافة الی المعرفة
وکقولک علیک بالحرکة غیر السکون فان الحرکة وهی
حصول الجوهر فی الحیز بعد ان کان فی حیز آخر مشهورة
بمغایرة السکون وهو حصول الجوهر فی مکان واحد اکثر من زمان
واحد ویحتمل ان یکون معناه علیک بالحرکة من الوطن الی
موضع آخر لکسب مال الحلال والکسب العلم الموجب للکمال

غير السكون في الوطن وانما يقال ذلك لان كسبهما في الوطن متعذر
غالبا ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة علم من العلوم
الدينية كالعربية والفقهية واصول الفقه واصول الكلام والحديث
والتفسير الى مرتبة علم آخر غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل
ان يكون معناه عليك بالحركة غير مرتبة من مراتب الكمال
كالعلم والعمل والاخلاص والصدق والتوكل والمعرفة الى مرتبة
اخرى غير السكون على مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه
بالحركة من تزكية النفس الى تخلية القلب الى تخلية السر ومن تخلية
السر الى تخلية الروح وغير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل
ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة الشريعة الى
مرتبة الطريقة ومرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة غير السكون
في مرتبة واحدة الا اذا اشتهر موصوف بمماثلة المضاف
او بمشابهة نحو صاحب الشجاعة مثل الجواد نحو عليك
يا كل الدبس شبه العسل فان الشجاع مشهور بمماثلة الجواد
في الكمال والدبس مشهور بمشابهة للعسل في الحلاوة فمتوف
مثل ومشبه بالاضافة الى المعرفة قوله وقد يحذف

المضاف

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية
واسئل اهل القرية فان السؤال عن القرية ممتنع قوله
التوابع اي ومن اصناف الاسم التوابع وهي كل ثان
باعراب سابقه من جهة واحدة قوله كل ثان شامل
لخبر المبتدا وخبر كان وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لا
لنفي الجنس وقوله باعراب سابقه يخرج خبر كان وخبر ان وخبر ما
ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس قوله من جهة واحدة
يخرج خبر المبتدا قوله والتوابع خمسة اي خمسة اقسام
القسم الاول التاكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة
اي في الشمول قوله تابع شامل لجميع التوابع قوله
يقرر امر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل وقوله في النسبة
يخرج الصفة وعطف البيان وقوله او في الشمول ليدخل
فيه مثل كل واجمع فالاول نحو جاءني زيد زيد ونحو جاءني زيد نفسه
قوله زيد الثاني في المثال الاول ونفسه في المثال
الثاني تاكيد لانك لما قلت جاءني زيد يحتمل ان ظانا
يظن ان اسناد الفعل الى زيد سهو فقولك زيد الثاني

او نفسه بغير زامر المتبوع وهو زيد الاول في نسبة جاء اليه والشمول
نحو جاءني الرجلان كلاهما نحو جاءني القوم كلهم نحو جاءني القوم
اجمعون فقوله كلاهما وكلهم واجمعون تاكيد لانك لو قلت
جاءني الرجلان او جاءني القوم يحتمل ان خاطب يظن ان الاسناد
الفعل الى الرجلين او الى القوم ليس على طريق الشمول
فقولك كلاهما او كلهم او اجمعون تفيد الشمول
والتاكيد على ضربين لفظي وهو تكرار اللفظ الاول كا
لمثال الاول معنوي وهو بالفاظ معدوده وهي نفسه
وعينه وكلاهما وكلهم واجمعون كالمثال الآخر واكتعون وابتعون
وابصعون اتباعات لاجمعون لا يجيئن الا على اثره والنفس
والعين يعمان المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف
صيغتها وضميرها نحو جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيد
ون انفسهم وهند نفسها الى الهندان انفسهما والهندات
انفسهن وكلا لا يكون الا التاكيد المثنى نحو جاءني الرجلان
كلاهما وجاءتني المرأتان كلتاهما وقد يستعمل الفاظ التاكيد
نحو جاءني كلاهما الكل واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد

المعلا

في تذكيره كما في هذه الامثلة المذكورة وفي تانيثه نحو جاءت
هند الضاربة والضمير في قوله في اعرابه وافراده الى قوله تثنيته راجع
الى الموصوف قوله ويوصف الشيء بفعله اي بحاله
كما تقدم اي من قوله جاء رجل ضارب الى قوله وذو مال ويوصف الشيء
بفعل متعلقه اي بحال متعلقه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب
فناؤه ومؤدب خدامه فيوصف الرجل بمنيع والمنيع ليس بحال
الرجل بل حال للجار وهو متعلق الرجل بسبب عود الضمير من الجار
الى رجل ومعناه ممنوع جاره كمن ايذاء الناس بحمايته او مانع
جاره من ايذاء الناس من نفسه بسبب حماية ذلك
الرجل وبرحب فناؤه واسع داره كناية عن الكرم وفناء الدار
ما امتد من جوانبها والجمع افنية فوصف للرجل برحب والرحب
ليس بحال الرجل بل حال للفناء وهو متعلق للرجل بسبب
عود الضمير من الفناء الى الرجل وبمؤدب خدامه فوصف
الرجل بمؤدب والمؤدب ليس بحال الرجل بل بحال للخدام
وهو متعلق الرجل بسبب عود الضمير من الخدام الى رجل فوصف
باوصاف ثلثة بان جاره في حمايته بان كرمه وعام وبان خدامه

المهملة والمعجمة بغير المثنى واما الكل فباختلاف الضمير نحو اشتريت العبد وكله والامة كلها وجاءني القوم كلهم وجاءتني النساء كلهن فقد يستعمل الضماير تاكيد نحو جاءني كلهم هو مفرد اللفظ ومجموع المعنى كلما ان كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى لازم الاضافة واما البواقي فباختلاف الصيغ نحو اشتريت العبد اجمع واتبع واكتع وابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءتني النساء جمع كتع بتع بصع واجمعون لايكون الا تاكيدا فلا يقال جاءني اجمعون فلا يجوز ان يوكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا نحو جاءني القوم كلهم او اجمعون او حكما نحو اشتريت العبد كله او اجمع فلا يقال جاءني زيد كله او اجمع قوله ولا يؤكد النكرات اي بغير لفظها لان من الاسماء المذكر فيها ما هو معرفة فلا يجري على النكرات فلا يقال جاءني رجل نفسه واما تاكيد النكرات بلفظها فجائز اجماعا نحو جاءني رجل رجل قوله والثاني اي والقسم الثاني من التوابع الصفة وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا قوله تابع شامل جميع التوابع وقوله يدل

موصوفه واذا وصف الشيء بحال متعلقه فالصفة توافق الموصوف في خمسة اشياء في اعرابه الثلاثة وتنكيره وتعريفه فقط نحو جاءني رجل منيع جاره ورايت رجلا منيعا جاره ومررت برجل منيع جاره وبالرجل المنيع جاره وبرجلين منيع جارهما وبرجال منيع جارهم وبامراة منيع جارها قوله والثالث البدل اي والقسم الثالث من التوابع البدل وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه اي دون المتبوع يخرج التاكيد والصفة وعطف البيان وقوله دونه يخرج العطف بالحروف قوله وهو اي النقل والبدل على اربعة اضرب الضرب الاول بدل الكل من الكل وهو ان يكون مدلول الثاني مدلول الاول اي معنى الثاني معنى الاول نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ هو زيد والضرب الثاني بدل البعض من الكل وهو ان يكون مدلول الثاني بعضا من الاول اي بعض زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان يكون بين الثاني والاول ملابسة والملابسة المتعلقة اي تعلق بغير الكلية والبعضية نحو سلب زيد ثوبه فان بين ثوب زيد ملابسة بغيرهما والضرب الرابع بدل الغلط وهو الذي لايكون بينهما ملابسة

البتة

علي فى متبوعه يخرج سائر التوابع قوله مطلقا يخرج
الحال لانها تابع لذى الحال تدل على معنى فى متبوعه لكن ليس مطلقا
الى بل مقيدا بالفاعليه والمفعوليه وهو قوله مطلقا اشارة الى
ان الوصف غير مقيد بالفاعليه والمفعوليه بخلاف الحال فانها
مقيدة بهما كما فسر فى بحث الحال قوله مثال
الصفة الى آخره اى الصفة على ضربين مشتق وهو اما اسم
فاعل نحو جاءنى رجل ضارب او اسم مفعول نحو جاءنى رجل
مضروب او صفة مشبهه نحو جاءنى رجل كريم وغير مشتق
وهو اما مصدر نحو جاءنى رجل عدل اى عادل او ذو عدل واما
منصوب نحو جاءنى رجل هاشمى او منسوب الى شئ بذو نحو
جاءنى رجل ذو مال فانه منسوب الى المال بقوله ذو قوله
ويوصف النكرات بالجمل اى بالجمل الخبرية وهى التى تحتمل
الصدق والكذب لان الصفة فى المعنى حكم على صاحبها
كالخبر فلم يستقيم ان يكون انشائية والانشائية كالامر و
النهى سواء كانت اسمية مركبة من مبتداء نحو مررت
برجل وجهه حسن فقوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من

مبتداء وخبر فى محل الجر بانه صفة لقوله رجل او فعلية نحو رايت
رجل اعجبنى كرمه فقوله اعجبنى كرمه جملة فعلية مركبة من فعل
ومفعول به وفاعل فى محل النصب بانه صفة لقوله رجلا والجملة
الشرطية والظرفية جملة فعلية بالحقيقة ولذلك لم يذكر لهما
مثالا ولابد فى الجملة من الضمير يرجع الى الموصوف كما مر فى
المثالين وانما قال وتوصف النكرات اشارة الى ان المعرفة
لا يوصف بالجملة لان الجملة من حيث هى الجملة نكرة لان
الجملة ليست من تلك الاقسام الخمسة بالتى هى اقسام
المعرفة من العلم والمضمر والمبهم والمعرف باللام او بالنداء
والمضاف الى احدها معنا فلا يوصف المعرفة بها قوله
والصفة وفق الموصوف اى والصفة ذات توافق
الموصوف اى والصفة توافق الموصوف وفى عشرة اشياء
فى اعرابه الثلاثة وافراده نحو جاءنى زيد الضارب ورايت زيدا
الضارب ومررت بزيد الضارب وفى تثنية نحو جاءنى
الزيدان الضاربان وفى جمع نحو جاءنى الزيدون الضاربون
وفى تعريفه كما فى الامثلة المذكورة وفى تنكيره نحو جاءنى رجل ضارب

ايضا وبدل الغلط نحو مررت برجل وبحمار فغلطت فقلت برجل
اي كما اذا مررت ان تقول مررت بحمار فغلطت فقلت برجل
لم تداركته وقلت بحمار قوله ويبدل النكرة من المعرفة
لان المبدل مستقل بنفسه وليس مع المبدل بمنزلة
شيء واحد فلا يلزم من اختلافهما كون الشيء الواحد المعرفة
ونكرة في حالة واحدة نحو قوله تع بالناصية ناصية كاذبة فقوله
ناصية بدل من الناصية قوله وعلى العكس اي ويبدل المعرفة
من النكرة نحو قوله تعا في اخر حم عسق وانك لتهدي الى
صراط مستقيم صراط الله فقوله صراط الله بدل عن صراط مستقيم
ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون تلك
النكرة موصوفة كناصية فانها موصوفة بكاذبة ان يكون المقصود
بالنسبة ناقصا في الدلالة عن غير المقصود من كل الوجوه
فوصفها كالجابر لنقصانها ولعل ابدال المعرفة من المعرفة
وابدال النكرة من النكرة كقولك رايت زيدا اخاك
ورايت رجلا اخاك قوله والرابع اي والقسم
الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور

يلزم

باشهر اسميه اي باشهر اسمي المذكور قوله ان تتبع المذكور
شامل للتوابع كلها قوله باشهر اسميه مخرجها نحو جاءني
اخوك زيد فزيد عطف بيان لقوله اخوك وهذا اذا كان
له اخوة نحو جاءني زيد ابو عبد الله فقوله ابو عبد الله عطف بيان
لقوله زيد وهذا اذا كانت كنيته اشهر من اسمه وفي العكس
يعكس يقال اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسمه
رضي الله عنه كان اشهر من كنيته كان عمر رضي الله عنه
الشمس من شخص ناقة ليركبها فقال ذلك الشخص
بها نقب ودبر فقال عنه رضي الله عنه والله ما بها من نقب
ولا دبر ومعنى قولهما النقب وجي والدبر قرح الظهر فلما
ولى ذلك الشخص قال عنه رضي الله عنه اقسم بالله
ابو حفص عمر ما بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان
كانت فجرا اي كذب الفجر الكذب قوله والخامس
من التوابع عطفا بالحروف وهو تابع مقصود بالنسبة
مع متبوعه قوله تابع شامل لجميع التوابع مقصود بالنسبة
يخرج كلها سوى البدل فقوله مع متبوعه يخرج البدل

قوله يتوسط بينه اى بين التابع وبين متبوعه احد
الحروف العشرة خاصة للعطف بعد تمام حدّه نحو جاءنى زيد وعمرو
فعمرو تابع مقصود بالنسبة وهى جاءنى زيد ومتبوعه مقصود
بتلك النسبة ايضا وحروف العطف يذكر فى حد الحروف
اى فى قسم الحروف ان شاء الله تعالى واذا عطف اسم على
المضمر المرفوع المتصل اكّد ذلك الضمير بمنفصل نحو ضربت انا
وزيد قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنّة لانه كجزء الفعل
بدليل اسكان آخره فكره العطف عليه ومن غير تاكيده
بمنفصله الا اذا وقع فصل اى فاصل بينه وبين الذى عطف
عليه فيجوز ترك تاكيده بمنفصل نحو ضربت اليوم وزيد لقيام
الفصل مقام التاكيد فقولنا على المضمر المرفوع احتراز عن المضمر
المنصوب والمجرور وقولنا المتصل احتراز به عن المضمر المرفوع
المنفصل واذا عطف عن المضمر المجرور اعيد الجار والمجرور
نحو مررت بك وبزيد نحو ماشانك وزيد لانه كالجزء من الجار
فكره العطف عليه بلا اعادة الجار فاعيد الجار ليكون عطف
الجار والمجرور على الجار والمجرور واما قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به

والارحام

والارحام بجر الارحام فى القراءة الشاذة فغير متعين للعطف
على الضمير فى به لاحتمال ان يكون الواو للقسم وبنصب الارحام
فى القراءة السبعة فعطف على الله فى قوله واتقوا الله قوله المبنى
اى ومنه اضافة الاسم المبنى وهو الذى سكون آخره و
حركته اى وحركة آخره لا بعامل وهو ضد المعرب لان المعرب هو الذى
سكون آخره وحركته ومثال المبنى هو الذى سكون آخره
نحو كم واين وحيث وهؤلاء وسكون آخر المبنى كما فى كم
يسمّى وقفا وحركته اى حركة آخره تسمى فتحا كما فى اين ويسمّى
كسرا كما فى هؤلاء ويسمّى ضما كما فى حيث كما ان سكون آخر المعرب
كما فى لم يضرب يسمّى جزما وحركة آخر المعرب يسمى رفعا
ونصبا وجرا وسبب بناء المبنى مناسبته اى مناسبة
المبنى غير المتمكن اى مشابهة غير المتمكن فهى من اضافة
المصدر الى المفعول اى المبنى الاصل لانه لم يتمكن من الاعراب
ومبنى الاصل اربعة وهو الفعل الماضى والامر بالصيغة و
الحروف والجملة وكل اسم ناسبهما اى شابهه الفعل الماضى
والامر بالصيغة والحروف والجملة يكون ذلك الاسم

قوله

جنيالمث بهة الواحدة منها **قوله** ومنه اى من

المضمرات المضمر ما وضع لمتكلم نحو انا او مخاطب نحو انت

او لغايب تقدم ذكره لفظا او معنا او حكما نحو هو فقولنا لفظا

نحو زيد هو الكريم وقولنا معنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى

اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل اقرب لدلالة اعدلوا

عليه وقولنا او حكما كما فى ضمير الشان كقوله تعالى قل هو الله احد

قوله وانما بنى المضمر لاحتياجه الى قرينة الخطاب او

الى قرينة التكلم او الى قرينة تقدم التذكر فيشبه الحرف الذى

يحتاج فى افادة المعنى والحرف مبنى فالمضمر ايضا مبنى للغير

قوله وهى ما ضربان اى والمضمرات على ضربين

متصل ومنفصل فالمضمر المتصل هو الذى لا ينفرد فى التلفظ به

وهو على ثلاثة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور فالمضمر المجرور

المتصل لا يتصل الا بالاسم لكونها مضافا اليه او بحرف الجر

والمنصوب المتصل لا يتصل الا بالفعل ليكون مفعولا او بما

الفعل كالحروف المشبهة بالفعل وهما اى المضمر المجرور

والمنصوب المتصلان للمخاطب يكونان بالكاف نحو

نحو

٨١

اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن وضربك ضربكما ضربكم

ضربك ضربكما ضربكن وضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن

وللغايب يكونان بالهاء نحو اخوه اخوهما اخوهم اخوها اخوهما

اخوهن وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن وللمتكلم يكونان

بالياء نحو اخى وضربى وضربنى وتسمى هذه النون نون الوقاية

وللمتكلم مع غيره يكونان بالنون مع الالف نحو اخونا وضربنا

وضربنا **قوله** وضربا هذا شروع فى بيان المضمر المرفوع

المتصل وهو الالف فى التثنية نحو ضربا وضربتا ويضربان وتضربان

واضربا والواو فى الجمع المذكر نحو ضربوا ويضربون وتضربون واضربوا

والتاء فى مخاطب الماضى مذكرا كان او مؤنثا منفردا او مثنى

او مجموعا نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن وفى

المتكلم الماضى ايضا نحو ضربت والنون فى الجمع المؤنث نحو

ضربن ويضربن وتضربن واضربن والياء فى المفردة المخاطبة فى

المضارع والامر نحو تضربين واضربى والفرق بين هذه الياء والياء

التى ذكرناها ظاهر لانها للمتكلم وهذه للمفرد المخاطبة والنون

مع الالف فى متكلم الماضى مع غيره نحو ضربنا فان قيل

ع

بين المضمر المجرور والمنصوب المتصلين وبين المضمر المرفو
المتصل حيث يكون للمتكلم مع غيره النون مع الالف
وهذا ايضا كذلك قلنا اما الفرق بين المضمر المجرور المتصل
حيث يكون للمتكلم مع غيره النون مع الالف وهذا ايضا
كذلك قلنا اما الفرق بين المضمر المجرور المتصل وبين المضمر المرفوع
المتصل فظاهر لان المجرور بالاسم او بحرف الجر كما ذكرنا
والمرفوع لايتصل الا بالفعل ليكون فعلا واما الفرق بين المضمر
المتصل المنصوب وبين المضمر المرفوع المتصل ح فهو ان
المنصوب يتصل من الافعال بغير الماضي ايضا نحو تضربنا واضربنا
والمرفوع لايتصل الا بالماضي نحو ضربنا واما الفرق بينهما في
الماضي فهو ان اخر الفعل الماضي في المضمر المنصوب المتصل
مفتوح نحو ضربنا وفي المضمر المرفوع المتصل على ساكن
نحو ضربنا قوله وكذلك اعلم ان المضمر المتصل
على ضربين بارز وهو ما لفظ به كالكاف في اخوك والنون
في ضربن وكالمضمر المذكور فيما ذكرنا ومستتر وهو ما نوي
كما في زيد ضرب وهو قوله وكذلك المستكن اي مثل

ماذكر

ماذكر المستكن اي المضمر المرفوع المستتر في انه متصل
ايضا فقوله المستكن مبتدا وقوله كذلك خبره ثم اعلم
ان المضمر المرفوع المستتر على ضربين جائز الاستتار
ولازم الاستتار فالجائز الاستتار في نحو زيد ضرب وضرب
يضرب ويضرب وضارب ومضروب وحسن وافضل
اي لفظة هو مستترة في كل واحد منها وفي نحو هند
ضربت وضربت ويضرب وتضرب وضاربة ومضروبة
وحسنة وفضلى اي لفظة هي مستترة في كل واحد منها
ومعنى الجواز ههنا ان هذه الكلمات المذكورة تارة تسند
الى مضمر مستتر وتارة تسند الى غيره نحو ضرب زيد واعلم ان المضمر
المرفوع المتصل مستتر في الصفة اي في اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل مطلقا
اي مفردا او مثنى او مجموعا فذكرا كان او مؤنثا لانه لو ابرز
لزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع
وليست الحروف من الالف والواو والياء فيها نحو
ضاربان ضاربون وضاربين بضماير بل هي حروف

واعراب لتغيرها بالعوامل الداخلة عليها فتقول الزيدان الضاربان
والهندان الضاربتان اى هما فلفظة هما مستترة فى قولك
ضاربان وضاربتان والزيدون ضاربون اى فلفظة هم
مستترة فى قولك ضاربون والهندات ضاربات
اى فلفظة هى مستترة فى قولك ضاربات ولازم الاستتار
فى اربعة افعال فى نحو افعل مطلق اى فى متكلم المضارع
سواء مذكرا او مؤنثا فان لفظة انا مستتر مع غيره سواء
كان مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا فان لفظة نحن
مستتر فيه وفى تفعل وافعل اى فى المضارع والامر
بالصيغة للمفرد المذكر المخاطب فان لفظة انت مستترة
فى كل واحد منهما لا فيهما لغيره ومعنى اللازم ههنا ان
هذه الافعال لا تسند الى مظهر ولا الى بارز بل الى المستتر
المذكور فقط قوله ومنفصل عطف على قوله متصل
اى والمضمرات على ضربين كما ذكر ومنفصل وهو الذى
ينفرد فى التلفظ به والمنفرد المنفصل على ضربين مرفوع
ومنصوب ولا يكون مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة

او بحرف

او بحرف الجر والفصل بين المضاف والمضاف اليه والجار
والمجرور ممتنع لانهما كشئ واحد فلا يكون المضمر المجرور الا متصلا
فالمضمر المرفوع المنفصل للغائب هو هما هم هى هما هن وللمخاطب
انت انتما انتم انت انتما انتن وللمتكلم مطلقا انا وللمتكلم مع غيره
مطلقا نحن والمضمر المنصوب المنفصل للمخاطب اياك ايا
كما اياكم اياك اياكما اياكن وللغائب اياه اياهما اياهم اياها
اياهما اياهن وللمتكلم مطلقا اياى وللمتكلم مع غيره مطلقا ايانا
قوله ومنه اسماء الاشارة اى ومن المبنى اسماء الاشارة
وهى ما وضع لمشار اليه فى اللغة فلا يكون تعريفا لها بنفسها وبنيت
اسماء الاشارة لاحتياج اسم الاشارة الا قرينة الاشارة فشبه
الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير قوله
وهى خمسة اى واسماء الاشارة خمسة انواع الاول للمفرد
المذكر نحو ذا والثانى للمفردة المؤنثة تا وتى وته بالوصل وبالسكون
وذى وذه بالوصل وبالسكون والثالث لتثنية المذكر ذان
فى حالة الرفع وذين فى حالة النصب والجر وجيى ذان فى حالة
الرفع وفى حالة النصب والجر فى بعض اللغات ومنه قوله تعالى سورة

وانما اراد باسماء الاشارة فى الاصطلاح وبمشار اليه مرجع

طه ان هذان لساحران والرابع لتثنية المؤنث تان فى حالة الرفع
وتين فى حالة النصب والجر ولم يثبت من لغات المؤنث الا
تا وحدها والى مس لجمعهما اولاء بالمد والقصر قوله وتلحق
باوايلها اى باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه ليدل على
تنبيه المخاطب فيكون بمعنى انتبه نحو هذا وهاتا وهذه بالوصل وبالسكون
وهذان وهاتان وهولاء قوله وباواخرها اى وتلحق باواخر
اسماء الاشارة كاف الخطاب نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما
ذاكن ونحو تاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكن ونحو ذانك ذانكما ذانكم
ذانك ذانكما ذانكن نحو تانك تانكما تانكم تانك تانكما تانكن
ونحو اوليك اوليكما اوليكم اوليك اوليكما اوليكن ففى المفرد
المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وفى مفردة المؤنثة
تا للقريب وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وفى تثنية
المذكر ذان للقريب وذانك للمتوسط وذانك بتشديد النون
للبعيد وفى تثنية المونث تان للقريب وتانك للمتوسط
وتانك بتشديد النون للبعيد وفى جمعها اولاء مدا وقصرا
للقريب واوليك للمتوسط الالك للبعيد واما هنا فيشار بها
ای المکان

اى المكان القريب واما ههنا وهناك فيشار بها الى المكان
المتوسط وانما ثم وهنالك وهنا بفتح الهاء وهو اكثر اوكسرها
وبتشديد النون فيشار بها الى المكان البعيد قوله
ومنه الموصولات اى ومن المبنى الموصولات فللمفرد
المذكر الذى والنصب والجر وللتثنية فى حالة الرفع اللذان وفى حالة النصب
والجر للذين ولجمعه الذين وللمفرد المؤنثة التى ولتثنيتها فى حالة الرفع
اللتان وفى حالة النصب والجر اللتين ولجمعها ست صيغ اللاتى و
اللات بتاء المكسورة واللواتى واللاتى واللاء واللائى قوله
وما ومن اى ومن الموصولات ما وهو يعم ذو العلم وغيرهم
ومن هو يختص بذوى العلم قوله واى وآية ومن الموصولات
اى للمذكر وآية للمونث وهما المبنيان على الضم اذا حذف صدر
صلتها كقولك عرفت ايهم افضل اى هو افضل وعرفت
ايتهن فضلى اى هى فضلى لاحتياجها الى المحذوف
فيشبهان الحرف كما ذكر ومعربان اذا كملت صلتها كقولك
عرفت ايهم هو الافضل عرفت ايتهن هى لملازمته بهما
الاضافة دون ساير اخواتها وللاضافة منافيه للبناء لانها

من خواص للاسماء والاصل فى الاعراب قوله والموصول ما لابد له من جملة الجرية تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه فلا يتم الموصول جزء للا بصلة وعايد وانما وجب ان يكون الصلة جملة لان الذى يجعل الجملة صفة للمعرفة محل اخواته عليه وانما وجب ان يكون الصلة جزية لان غير الامر والنهى وغيرهما لا يكون موضحا للموصولات نحو جاءنى الذى ابوه منطلق فقوله جاء فعل الذى فى محل الرفع فاعله وابوه منطلق جملة اسمية صلة له والعايد الضمير فى ابوه وجاءنى الذى ذهب اخوه فقوله جاء فعل الذى فى محل الرفع فاعله وذهب اخوه جملة فعلية صلة له والعايد الضمير فى اخوه وكذلك نحو جاءنى من عرفته ونحو جاءنى ما طلبته والعايد المفعول يجوز حذفه كقولك جاءنى من عرفت اى عرفته وكقولك جاءنى ما طلبت اى ما طلبته قوله وصلة الالف واللام اسم فاعل واسم مفعول نحو جاءنى الضارب اى الذى ضرب وجاءتنى الضاربة اى التى ضربت جاءنى المضروب اى الذى ضرب وجاءنى المضروبة اى التى ضربت مخصصت صلة الالف

واللام

واللام وبالجملة الفعلية ليمكن فيهما بناء اسم فاعل واسم مفعول ليدخل الالف واللام عليها لانهما من خواص الاسم وانما بنيت الموصولات لاحتياج الى الصلة والعايد فيشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى فى الغير والحرف مبنى فالموصولات ايضا مبنية قوله ومنه الاصوات اى ومن المبنى الاصوات وهى كل لفظ يحكى به صوت او صوت به للبهايم قوله فالاول اى اللفظ الذى يحكى به صوت كغاق فانه حكاية صوت الغراب قوله والثانى كنخ اى اللفظ الذى صوت به البهايم كنخ مشددة مكسورة او ساكنة فانه صوت عند اناخة البعير اى يصوت به للبعير وانما بنيت الاصوات لانها لا تقع لها تركيب يقتضى الاعراب لان وضعها على ان ينطق بها فلا تقع فى التركيب فتكون مبنية لان مقتضى الاعراب فهو التركيب اعلم ان المبنى قد يكون لوجود مانع من الاعراب وهو مشابهة مبنى الاصل كما ذكر فى المضمرات الى اسماء الافعال وقد يكون لانتفاء مقتضى الاعراب وهو التركيب كما فى الاصوات واليه اشارة

المصنف بقوله لانها لا يقع لهاتركيب يقتضي الاعراب وقوله
لان وضعها تعليل بقوله لا يقع لهاتركيب اى آخره قوله
فاذا اردت حكاية صوت الغراب تقول غاق متفرع على
قوله فالاول كغاق وقوله فاذا اردت اناخة البعير تقول
نخ متفرع على قوله والثاني كنخ قوله ومنه بعض الظروف اى
ومن المبني بعض الظروف نحو اذ وهي للزمان الماضي
وان دخلت غيره ويضاف تارة الى الجملة الاسمية نحو جيئت
اذ زيد قايم اى جيئت زمان قيام زيد وتارة الى الجملة الفعلية
نحو جيئت اذ قام زيد او اذ يقوم زيد اى زمان قيام زيد واذا
وهي الزمان المستقبل وان دخلت على غيره ولا يضاف
الا الى الجملة الفعلية نحو اذا قام زيد واذا يقوم زيد قمت وفيها
معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون بمجرد
الظرف نحو اجيئ اذا قام زيد او اذا يقوم زيد اى زمان قيام
زيد وقد يكون اسما غير ظرف نحو اذا يقوم زيد اذا يقوم
عمرو اى زمان قيام زيد زمان قعود عمرو وههنا وقعت
مبتدأ وخبرا وقد يقعان للمفاجات نحو بينها زيد قايم اذ رأى
عمروًا

عمروًا وخرجت فاذا السبع تقديره فاذا السبع موجود قوله
وبنيت اى وبنيت اذ واذا لانهما تضافان الى الجملة كما
ذكرنا فاحتاجت الى تلك الجملة فيشبه الحرف الذي يحتاج
في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني فهما ايضا مبنيان قوله
ومنها متى اى من الظروف المبنية متى ومتى للزمان استفهاما
نحو متى القتال وشرطا نحو متى تأتني اكرمك وايان للزمان
استفهاما كقوله تعالى حكاية عن الكفار ايان يوم
الدين قوله وبنيت اى وبنيت متى التي
للزمان استفهاما وايان لتضمنهما معنى الاستفهام
وبنيت متى شرطا لتضمنها معنى الشرط قوله
ومنها اى ومن الظروف المبنية اين وانى وهما للمكان
استفهاما نحو اين زيد وانى عمرو وشرطا نحو اين تجلس
اجلس وانى تنزل انزل وبنيتا اى وبنيت اين
وانى لتضمنهما معنى الاستفهام او معنى الشرط
وكيف جار مجرى الظرف ومعناه السؤال عن الحال
الاستفهام تقول كيف زيد اي على اي حال

هو من الصحة والمرض والزراعة والشغل وغيرها وبني كيف
لتضمنه معنى الاستفهام وانما هو جاز مجرى الظرف لان
معناه السوال عن الحال وحال الشخص يقام مقام ظرفه
كانه استقر فيها مثل الاستقرار في الظروف قوله
ومنها قبل وبعد اي ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم
ان كل واحد من قبل وبعد لا يفيد بدون الاضافة وانه
على حسب ما يضاف اليه فان اضيف الى مكان كقولك
داري قبل دارك كان للمكان وان اضيف الى
زمان كقولك يوم دعوتي قبل يوم دعوتك او بعد يوم
دعوتك كان للزمان ويحذف كثيرا للزمان بنية وبين ما
يضاف اليه نحو جيئت قبل زيد اي قبل زمان مجيء زيد
ثم اعلم ايضا ان المضاف اليه مذكورا كان كل واحد منهما
معربا واعرابه بالنصب والجر لا غير كقوله تعالى في سورة
التمر كذبت قبلهم قوم نوح وكقوله تعالى في سورة يوسف
وان كنت من قبله لمن الغافلين وان لم يكن المضاف
اليه مذكورا فان لم يكن ذلك المضاف اليه منويا

كل وا

كل واحد منهما ايضا معربا واعرابه بالنصب والجر لا غير و
ان كان منويا فهو مبني على الضم وقوله وبنيتا اي و
بنيت قبل وبعد اذا قطعا عن الاضافة وكان المضاف اليه
منويا نحو جيئت قبل وذهبت بعد لانهما مقطوعان عن
الاضافة في مثل هذين التركيبين والاصل قبل هذا وبعد هذا
فاحتاجت الى المضاف اليه فتشبهان الحرف الذي
يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني فهما ايضا
مبنيان وبنيتا على الحركة لان ما قبل آخرهما ساكن فلو بنيتا
على السكون لزم التقاء الساكنين وبنيتا على الضم لكون
حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتهما حالة الاعراب قوله
ومنه المركبات اي ومن المبني المركبات وهي كل اسم مركب
من كلمتين ليس بينهما نسبة اي ليس بينهما نسبة
الاضافي ولا نسبة الاسنادي كخمسة عشر خزا ان واما
الجزء الاول مبني فلكونه كجزء من الكلمة الذي هو الوسط
اما الجزء الثاني مبني فلتضمنه الحرف اذ الاصل خمسة
وعشرة فحذفت الواو منه وركبت والتنوين فصار خمسة عشر

في افادة المعنى يحتاج الى ذلك الحرف فيشبه الحرف الذي
يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله وكذا اخواته اي كذا
خمسة عشر من احد عشر الى تسعة عشر بني جزآها لما ذكر
الى اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب لمشابهة المضاف
في مثل غلامي زيد من حيث حذف النون اذ اصل اثني عشر
اثنان وعشرة واصل غلامي غلامان لزيد فيشبهها بالمضاف [اليه]
في الاعراب لكونه حكما لفظيا كحذف النون فرفع الجزء الاول
من اثني عشر بالالف ونصبه وجره بالياء كما في التثنية قوله
وكذا ابنا جزء اصباح ومساء في مثل اتيك صباح مساء تقديره
اتيك صباحا ومساء اي كل صباح ومساء فحذفت الواو وركبت
الكلمتان فصار صباح مساء اما ان الجزء الاول مبني فلكونه
كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما ان الجزء الثاني مبني فلتضمنه
الحرف كما ذكر قوله وهو جاري بيت بيت اي وكذا بني جزاءه
بيت بيت في مثل هو جاري بيت بيت تقديره هو جاري
بيت لبيت اي بيت وبيت لبيت اي هو جاري ملاصقا فحذفت
حرف الجر وركبت الكلمتان فصارت بيت بيت وانما بني

جزاءه كما ذكرنا قوله ووقعوا في حيص بيص اي
اي وكذا بني جزاء حيص بيص في مثل ووقعوا في حيص بيص
تقديره وقعوا في حيص وبيص فحذفت الواو وركبت الكلمتان
فصار حيص بيص والحيص التخلف والتاء والبوص
التقدم قلبت واوه ياء للازدواج والتناسب مع حيص
اي وقعوا في فتنة تموج باهلها متاخرين ومتقدمين اي
شاملة للمتاخرين منهم والمتقدمين وقيل معناه وقعوا في
مضيق وشدة وانما بني جزاه لما ذكرنا قوله واما نحو معدي
كرب لما فرغ من التركيب التضمني شرع في التركيب المزجي
فقوله معدي كرب مركب من معدي علما او من كرب علما
ونحو مثل بعلبك مركب من بعل علما ومن بك علما اي واما
نحو معدي كرب من التركيب المزجي وهو الذي لم يتضمن
الجزء الثاني الحرف منه بعلبك فمبني بها جزءه الاول
لانه كالوسط كما في الامثلة المذكورة من التركيب التضمن
ويعرب جزء الثاني لانه لم يتضمن الحرف بخلاف الامثلة
المذكورة ويمنع جزءه الثاني من الصرف للتركيب

والعلمية فيقال جاءني معدي كرب ورايت معدي كرب
ومررت بمعدي كرب وهذا بعلبك ورايت بعلبك
ومررت ببعلبك وهذه هي اللغة الفصيحة الكثيرة ونحترز
بقوله واعراب الثاني عن التركيب الصوتي مثل سيبويه
ونفطويه فانه مبني قبل التركيب فلا يعرب وفيه لغة اخرى
وهي اضافة الجزء الاول الى الثاني فيعرب جزء الاول
على حسب ما يقتضي العوامل من الرفع والنصب والجر
وفي الجزء الثاني مذهبان احدهما الصرف فيه فيقال هذا
بعلبكٍ ورايت بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ وجاءني معدي كربٍ
ورايت معدي كربٍ ومررت بمعدي كربٍ والمذهب الثاني
منع الصرف في الجزء الثاني للعلمية والتانيث فيقال هذا
بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وجاءني معدي كرب
ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب حكى ابن الحاجب
في شرح المفصل واللغة الثالثة ان تضيف الاول
الى الثاني وعلتها انهم شبهوا بالمضاف والمضاف اليه
شبها لفظيا من جهة انهما اسمان ذكر احدهما عقيب الآخر

وهو

وهو ضعيف من وجهين احدهما ان ما ذكروه تشبيه لفظي
وما ذكر في تلك اللغة تشبيه معنوي اي قوله وهو اشبه بالمفردات
من حيث المعنى اذ مدلوله مفرد كما ان مدلول المعنى ذات مفرد
واعتبار المعنى اقوى الاخر هو انهم بقوه ساكنا في حالة النصب
فقالوا رايت معدي كرب ولو كان جاريا مجرى المضاف على
التحقيق يوجب ان ينصب كما ينصب المضاف اذا كان مثله
في قوله رايت قاضي مصر او شبهه ولما وجب التسكين دل
على اعتبار الامتزاج دون اعتبار الاضافة وجميع ما ذكرنا اي
هو المذكور في شرح المفصل قوله ومنه الكنايات
ومن المبني الكنايات وهي ذكر المجمل وارادة المفصل والمجمل
ما لم يظهر دلالته والمفصل بخلافه والمراد مبني الكنايات
المبنية لان فلانا وفلانة كنايتان عن علم الانسان والفلان
والفلانة كنايتان عن علم البهائم وليست بمبنية والكنايات
المبنية نحو كم وكذا كناية عن العدد وكم على وجهين استفهامية
وخبرية فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد لانه للعدد
فجعل مميزه كمميز الاعداد المتوسط التي من احد عشر الى

تسعة وتسعين لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح نحو كم رجلا
عندك فكم استفهامية محلها الرفع على الابتداء
مميزها وعندك خبرها اى اى عدد من الرجال عندك
وكم الخبرية مميزها مجرور لكونه مضافا اليه اما مفرد كمميز الا
عداد الاخيرة كمميز مائة والف وغيرهما واما مجموع كمميز اعداد
الاولى التى هى من ثلاثة الى تسعة قوله تقول
اى تقول لمثال كم الخبرية التى مميزها مجرور مفرد كم رجل عندى
ولمثال كم الخبرية التى مميزها مجرور مجموع كم رجال عندى فقوله
كم خبرية محلها الرفع على الابتداء ايضا وقوله رجل اى
رجال مميزها وقوله عندى خبرها اى كثير من الرجال عندى
قوله وبنيت اى وبنيت كم سواء كانت استفهامية
او خبرية لان وضعها وضع الحرف نحو من وقد والحرف
مبنى فكم ايضا مبنية قوله وتقول عندى كذا درهما اى
مميزها منصوب غالب نحو عند كذا درهما فمحلها الرفع
على الابتداء وعندى خبرها مقدم عليها وقد يكون مميزها
مجرورا لكونه مضافا اليه لكذا كان كذا ومميزها بمنزلة ثلاثة

٥١

ومائة مثلا فى ثلث مائة كقولك عندى كذا درهم واعرابها كما ذكرنا
وقد يكون مميزها مرفوعا كقولك عندى كذا درهم وكذا مبتدأ
ودرهم بدل او عطف بيان لها وعندى خبرها مقدم عليها وانما
بنيت كذا لتركبها من كاف التشبيه والكنايات وذا الاشارة
وهما مبنيان فما تركيب منهما ايضا مبنى قوله ومن كنايات
كيت وذيت ولا يستعملان الا مكررتين وقد
جاء فيهما الفتح والكسر والضم وتاؤهما للتانيث كبنت
واخت والاصل كية وذية بالياء المشددة بحذف احدى
اليائين وجعلت الياء عوضا عنها وسكن ما قبل الياء
ولذلك يكتبون الياء طويلة ويقفون عليها بالتاء كما فى بنت
واخت اصلها بنوة واخوة حذف الواو وجعل التاء عوضا عنها
ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا
قبل التاء قوله وهى اى وكيت وكيت وذيت وذيت
كناية عن الجملة اى عن الحديث نحو كان من الامر كيت
وكيت او ذيت وذيت وكان من الافعال الناقصة
وكيت وكيت وذيت وذيت فى محل الرفع بانها

اسم كان والجار والمجرور اعني من الامر في محل النصب بانها
خبر كان **قوله** فلذلك بنيت اي فلكونها كناية عن الجملة
بنيت لانها وقعت موضع الجملة والجملة مبنية فما وقع موقعها
ايضا مبني **قوله** المثنى اي ومن اضاف الاسم للمثنى
وهو اسم مفعول من ثنى يثني تثنية وهو ما لحقت آخره الفا
في حالة الرفع او لحقت آخره ياء مفتوحة ما قبلها في حالة النصب
والجر المعني التثنية اي ليدل على ان معه مثله من جنسه ولحقت
آخره نون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
قوله ويسقط النون اي ويسقط نون التثنية عند الاضافة
لان نون مؤذن اي معلم بالانفصال والاضافة بالاتصال
فهما ضدان لا يجتمعان نحو غلاما زيد غلامي زيد اصله
غلامان لزيد او غلامين لزيد فسقطت النون
عند الاضافة **قوله** والالف اي ويسقط الف التثنية
اذا لاقاها ساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين على
غير حده نحو غلاما الحسن اصله غلامان الحسن فسقطت

النون

الله

الساكنين

النون عند الاضافة وسقطت الالف في اللفظ لالتقاء
بين الالف التثنية في غلاما وبين اللام في الحسن ونحو
ثوبا ابنك اصله ثوبان لابنك فسقطت النون
عند الاضافة وسقطت الالف في اللفظ لالتقاء
الساكنين بين الالف التثنية في ثوبان وبين الياء
في ابنك واما الياء اي ياء التثنية اذا لاقاها ساكن
فتحرك بالكسر لامكان تحريكها بخلاف الالف نحو
غلامي الحسن وثوبي ابنك اصله غلامين للحسن
وثوبين لابنك فسقطت النون عند الاضافة و
حركة الياء **قوله** والمقصور لما فرغ من بيان تثنية
غير المقصورة والممدودة شرع في بيان تثنيتهما **قوله**
وهو في ما آخر الف اي على آخره اي وهو ما في آخره
الف ان كان ثلاثيا والى اصله ثم يثنى لئلا يجتمع
الفان لانه ممتنع نحو عصوان في تثنية عصا لان
اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فاذا اردت تثنية رددت الى اصله ثم تثنيه

ونحو رحيان في تثنية رحىً وهي معروفة مؤنثة لان اصله رحي
قلبت الياء الفاً كما ذكر قوس وليس فيما يجاوز اي وليس
في المقصورة الذي تجاوز الثلاثي شيء من الذي يرد اليه
الا الياء ولا يجوز في غير ثلاثي الا الرد الى الياء سواء كان رباعيا
يكون الفه منقلبة عن الواو نحو اعشيان في تثنية اعشىً وهو
الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار بدليل قولك امراة عشواء
واصله اعشو منقلبة عن الياء نحو مرميان في تثنية مرمى
اسم مكان من الرمي او غير منقلبة عنهما نحو حبليان في
تثنية حبلى او زايدا على الرباعي ويكون الفه منقلبة عن الواو
نحو مصطفيان في تثنية مصطفى من صفا الشراب يصفو
صفاءً واصطفيه اي اخترته او منقلبة عن الياء نحو مشتريان
في تثنية مشترى او غير منقلبة عنهما نحو حباريان في تثنية
حبارى وهي طاير كذا قال المطرزي في المغرب في حديث
عثمان رضي الله عنه كل شي يحب ولده حتى الحبارى
قالوا انما خصها لانه يضرب بها المثل في الحمق يقول هي
على حمقها تحب ولدها وقد تعلمه الطيران يطير بجنبه فتعلم

وقال

وقال الجوهري في الصحاح والحبارى طاير يقع على
الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء والف ليست للتانيث
ولا الالحاق وانما بني الاسم عليها فصار كانها من نفس
الكلمة لا ينصرف في معرفة ولا نكرة اي لا ينون هذا ما
ذكره الجوهري في الصحاح قوس وان كان في آخر الممدود
هذا بيان تثنية الممدود وهو آخره همزة بعد الف اي وان
كان آخر الممدود الف التانيث لحمراء قلبت الهمزة
واواً وفي التثنية ايذانا بزيادتها وفرقا بينها وبين الهمزة
الاصلية فقلت حمراوان كان في آخر الممدود همزة اصليةً
كقراء رجل متنسك اي متعبد او همزة زايد للالحاق نحو حرباء
ملحق بقرطاس وهو حيوان يستقبل الشمس ويدور معها
كيف دارت ويتلون الوانا جرها وهو ذكر ام حبين او همزة
منقلبة عن الواو نحو كساء فان اصله كساو او منقلبة
عن الياء رداء فان اصله رداي تثبت الهمزة بحالها
في التثنية وهو قوله وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان
وقراءان وحرباءان ويقول الضا رداءان واما في الهمزة

المنقلبة عن الواو وعن الياء فهذا هو الوجه الاول وفيها
وجه آخر وهو ان ترد الهمزة الى اصلها فيقال كساوان
وردايان قوله الجموع اى ومن الاضاف الاسم المجموع
وهو على ضربين مصحح ومكسر والمصحح ما صح فيه بناء الواحد
وهو على ضربين اما للمذكر واما للمونث فالمصحح الذى للمذكر
هى ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها فى حالة الرفع او
ياء مكسورة ما قبلها فى حالة الجر والنصب بمعنى لحق الجمع
ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه قوله ونون اى لحقت
آخره نون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين فى المفرد
كمسلمون فى حالة الرفع وكمسلمين فى حالة الجر والنصب
قوله ويختص اى يختص الجمع المصحح للمذكر بمن يعلم اى
بمن يعقل قوله الف وتاء اى والجمع المصحح الذى
للمونث الذى لحقت آخره الف وتاء كمسلمات
للمونث فى جمع مسلمة واصلها مسلمات فحذفت
التاء الاولى لئلا يجتمع فى الاسم الواحد علامتا تانيث
وكهندات فى جمع هند قوله ومكسر هذا شروع فى بيان
الكم

المكسر ما تكسر فيه بناء الواحد كرجال فى جمع رجل وكافراس
وجمع فرس قوله ويعم ذوى العلم اى يعم الجمع المصحح
للمونث والجمع المكسر ذو العلم نحو مسلمات ورجال وغير ذوى
العلم نحو درجات فى جمع درجة وكافراس فى جمع فرس
قوله والمذكر والمونث اى والجمع المذكر من المصحح والجمع
المونث من المصحح سوى فيهما بين لفظى النصب
والجر تقول رايت المسلمين ورايت المسلمات فى حالة
النصب ومررت بالمسلمين ومررت بالمسلمات فى
حالة الجر اى نصب الجمع المذكر المصحح وجره بالياء ونصب
الجمع المونث المصحح وجره بالكسر قوله والجمع المصحح
مذكره ومونثه للقلة هذا شروع فى بيان قسمة المجموع
على باعتبار افراد الى جمع قلة وهو ما يدل على العشرة
وعلى ما دونها بلا قرينة وعلى ما فوقها بقرينة والى جمع
كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع المصحح مذكره نحو مسلمون
ومونثه نحو مسلمات للقلة اى لجمع القلة قوله وما فى
كان موصولة مبتدا او قوله جمع قلة جزءها اى وجمع الذى

كلب
كان من المكسر على اربعة اوزان على افعل نحو اكلب في جمع
وعلى افعال نحو اثواب في جمع ثوب وعلى افعلة نحو اجربة في
جمع جريب وهو ستون زراعا ستن زراعا وعلى عشرة
اعشرة وعلى فعلة نحو غلمة في جمع غلام فهو جمع قلة وما عدا
ذلك اي ما عدا ذلك المذكور جمع كثرة نحو زناد في جمع زند قال
الجوهري في الصحاح الزند العود الذي تقدح به النار وهو الاعلى والزندة
السفلى فيها ثقب وهو الانثى فاذا اجتمعتا قيل زندان ولم يقل
زندتان ونحو قروء جمع قرء وهو الطهر والحيض قوله وما جمع
اي والمفرد الذي جمع بالالف والتاء وهو على وزن فعلة قوله
من في قوله من فعلة بيان ما في قوله ما جمع اي والمفرد الذي جمع
بالالف والتاء فهو على وزن فعلة فلا يخلو من ان يكون عينه
صحيحة او معتلة فان كانت عينه صحيحة فلا يخلو من ان يكون
اسما اي غير مشتق يعني جامدا او صفة اي مشتقا فان كانت
عينه صحيحة وهو اسم اي غير مشتق تحركت عينه في الجمع
نحو تمرات في جمع تمرة اي قوله من فعلة صحيحة العين
والاسم منه متحرك العين بالفتح وان كانت عينه صحيحة وهو

صفة

صفة اي مشتق ابقيت العين على سكونها فرقا بين
الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الصفات اكثر في كلام
العرب فتخفيفه اولى نحو ضخمات في جمع ضخمة وهو قوله
والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات من ضخم الشيء
ضخامة اذا غلظ والنعت منه ضخم والانثى وان كان عينه
معتلة فيجمع بالالف والتاء على السكون لئلا يلزم قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كبيضات في جمع
بيضة وجوزات في جمع جوزة وهو قوله واما معتلها اي
معتل العين فعلى السكون اي يجمع بالالف والتاء على السكون
كبيضات وجوزات قال الجوهري في الصحاح البيضة واحدة
البيض من الحديد وبيض الطير جميعا والجوز فارسي معرب
الواحدة جوزة قوله وفواعل يجمع عليه فاعل اي ويجمع على
فواعل فاعل اسما اي غير مشتق نحو كواهل في جمع كاهل
وهو ما بين الكتفين وصفة اي مشتقا اذا كان بمعنى فاعلة
نحو في جمع حايض وطوالق في جمع طالق ويحترز بقوله اذا كان بمعنى
فاعلة نحو ضارب فانه لا يجمع على فواعل بل يجمع بالواو والنون

للمنسج اسفل فم الكاهل

او بالياء والنون وقوله فاعلة عطف على قوله فاعلا اي
وفواعل يجمع عليه فاعلة اسما اي غير مشتق نحو كواثب جمع
كاثبة وهي من الفرس متقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس
يقال لها بالفارسية يال اسب وصفة اي مشتقا نحو ضوارب
جمع ضاربة قوله وقد شذ فوارس جواب سوال متقدر وهو
ان يقال فوارس جمع فارس اي راكب الفرس وهو مثل
لابن وتامر اي صاحب فرس فليس اسما ولا صفة بمعنى
فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقوله وقد شذ
فوارس قوله واما قولهم الى آخره ايضا جواب سوال
متقدر وهو ان يقال الهوالك جمع الهالك وهو ليس
اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب
بقوله هالك في الهوالك اي في هذا البيت والصب
عند ذلك تاير غداة اذا وبالك في الهوالك
فمثل والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس كقولك
اعط القوس باريها بسكون الياء والمثل هو القول
السائر المشبه مضروبه بمورده كقولك يداك اوكتا

وفوك يفخ كقولهم في الصيف ضيعت اللبن قوله
واما قول الفرزدق وقول عتبة ابن حارث فلضرورة
الشعر جواب ايضا عن سوال مقدر وهو ان يقال
نواكس جمع ناكس وهو المطاطا راسه من نكست
الشيء انكسه نكسا اي قلبته على راسه فان نكس
وغوايب جمع غايب وهو ضد الحاضر وكل واحد من ناكس
وغايب صفة وليس بمعنى فاعلة فلم جاء جمعه على
فواعل في قول الفرزدق وقول عتبة فاجاب بقوله
فلضرورة الشعر قوله خضع جمع خضوع اي خاضع
والخضوع التواضع فمعنى قول الفرزدق ان يقال
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس
الابصار اكراما وتعظيما ليزيد قوله اي حامي والحماية
الرفع والمحافظة ويعدى بعلى وعن والذمر الحث
على القتال قال الجوهري في الصحاح وقولهم فلان
حامي الذمار اي اذا ذمر وغضب حمي وعن في قوله
عن ذمار مثل عن في قوله ينهون عن اكل وعن شرب

اي المعنى

قوله ذمار بني سليم يحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل
فمعناه احامي اى ادفع عن ذمار بني سليم اى عن حشمهم اياى
على القتال اعداهم عنهم ويحتمل ان يكون من اضافة المصدر اى
المفعول فمعناه اَدْفَعَ عن حيث اعدا بني سليم اياهم على
القتال اعداهم عنهم وقولهم ومثلي في غوابيكم قليل وليس
مثلي في حاضريكم ويحتمل ان يكون معناه اى حامي اى ادفع
عن متخلفي بني سليم قال الجوهري في الصحاح الذمار ما وراء
الرجل مما يحق عليه اى حبه لانهم قالوا الحامي الذمار كما قالوا حامي
الحقيقة ويسمى ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له وسميت حقيقة
لانه يحق على اهله الرفع عنها والصواب في محوى قول عنترة ما ذكرنا
من المعنين وقيل عنترة احامي في ذمار بني سليم اى اخر يحتمل
معنيين الاول تقديره احامي عن شجعان بني سليم قوما ومثلي
في غوابيكم قليل وليس مثل حاضريكم والثاني تقديره احامي
عن ذمار بني سليم يوم شجاعتهم ومثلي في غوابيكم
اى شجاعتكم قليل على هذا المعنين الاخر من الذمار جمع ذمر
كالوجاع جمع والوجع والذمر مثل الكبد والكبد الشجاع

قو

قوله ويجمع الجمع فيقال في كل جمع على وزن افعل
وزن افعلة افاعل نحو اكالب في جمع اكلب جمع كلب
ونحو اساور في جمع اسورة جمع سوار ويقال في كل جمع على
وزن افعال افاعيل نحو اناعيم في جمع انعام جمع نعم قال
المطرزي في المغرب وهو الابل والبقر والغنم ويجمع الجمع بالالف
والتاء نحو رجالات في جمع رجال جمع رجل ونحو جمالات
في جمع جمال جمع جمل وهو زوج الناقة قوله المعرفة والنكرة
اى من اضاف الاسم المعرفة والنكرة المعرفة ما دل
على شيء بعينه فقوله ما دل على شيء شامل للنكرة وقوله
بعينه يخرج النكرات قوله وهو اى ما دل على شيء بعينه على خمسة
اضرب احدها العلم العلم ما وضع لشيء نفسه والثاني المضمر
والثالث المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات
والرابع المعرف باللام نحو الرجل والمعرف بالنداء نحو يا رجل
والخامس المضاف الى احدها اضافة حقيقية اى معنوية
لا المضاف الى احدها اضافة لفظية فانه لا يكتسب التعريف
كما مر واعرف المعارف المضمر للمتكلم ثم المخاطب ثم الغايب

ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بحرف التعريف واما المضاف
الى احدها اضافة معنوية فيعتبر امره بما يضاف اليه قوله
والنكرة ما شايع في امته اي اشترك في جنسه يعني ما دل
على شيء لا بعينه قال الجوهري في الصحاح وسهم مشاع وسهم شايع
اي غير مقسوم والامة الجماعة وكل جنس من الحيوان امة نحو
جاءني رجل وركبت فرسا فذكر في المثال الاول نكرة
من الاولى العلم وفي الثاني من غير اولى العلم قوله المذكر
والمؤنث اي ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث
فالمذكر ما ليس فيه تاء التانيث والالف التانيث المقصورة
والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما من تاء التانيث
ومن الف التانيث المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء
والتانيث على ضربين حقيقي ولفظي في الحقيقي بازاءه
اي بحذاءه ذكر من الحيوان كتانيث المرأة فان
بازائها الرجل وكتانيث الناقة فان بازائها الجمل
والمثال الاول من اولى العلم والثاني من اولى العلم
بخلافه اي ما ليس بازاءه ذكر من الحيوان سواء كان

بازاءه

بازاءه ذكر من غير الحيوان كتانيث الظلمة فان بازائها ذكر وهو
النور ولكن ليس من الحيوان او لم يكن بازاءه ذكر كتانيث
البشرى اذ ليس بازائها ذكر وهو مصدر بمعنى التبشير قوله
والحقيقي اقوى اي والتانيث الحقيقي اقوى من التانيث
اللفظي فان الحقيقي تانيثه من حيث الذات والطبع
واللفظي تانيثه من حيث الوضع لا من حيث الطبع قوله
ولذلك اي ولان المؤنث الحقيقي اقوى امتنع جاء هند او
يجيء هند بالتاء اي بلا الحاق علامة التانيث وهي تاء
الساكنة اللاحقة بالاخر في الماضي والتاء التي هي من احد
الزوايد الاربع في المضارع بل لا بد ان يقال جاءت هند
وتجيء هند وجاز طلع الشمس ويطلع الشمس وان كان
المختار طلعت الشمس وتطلع الشمس على قوله
فان فصل اي ما ذكرنا اذا لم يقع فصل فان وقع فصل
الفاعل المؤنث من الفعل فان كان حقيقيا جاز جاء
اليوم هند ويجيء اليوم هند بلا الحاق علامة التانيث
فان الفاصل وهو اليوم هنا عوض عن علامة التانيث

والمختار الحاق العلامة الحاق العلامة نحو جارت اليوم هند
ويجيئ اليوم هند بالتاء وان كان غير حقيقي حسن طلع اليوم
الشمس ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التانيث
ويجوز الحاق العلامة نحو طلعت اليوم الشمس ويطلع اليوم
الشمس بالتاء قوله هذا اى ماذكرنا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم
المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير اسم المونث فالحاق
علامة التانيث لازم سواء كان المؤنث حقيقيا او لفظيا
نحو هند جارت وهند تجيئ ونحو الشمس طلعت والشمس
يطلع قوله والتاء تقدر فى بعض الاسماء اى وتاء التانيث
تقدر فى الاسماء وهو المؤنث السماعى نحو ارض ونعل
بدليل ظهور التاء فيه عند التصغير اذا كان ثلاثيا نحو اريضة
ونعيلة واما اذا كان المؤنث السماعى رباعيا نحو عقرب
فلا يظهر الياء فيه عند التصغير نحو عقيرب لان الحرف
الرابع قام مقام الحرف التانيث واعلم ان كل شيئ
هو زوج فى اعضاء الحيوان كالعين والاذن فهو
المؤنث سماعى قوله ومما يستوى فيه اى ومن الاسم الذ

يستوى

يستوى فيه المذكر والمونث فعول مطلقا اى سواء كان
بمعنى فاعل نحو بغى فان اصله بغوى اجتمعت الواو
والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء فى الياء تخفيفا وابدلت ضمة ما قبل الياء كسرة
لتجانسه الياء فصار بغيا قال الله تعالى ما كانت امك بغيا اى باغية
اى زانية من بغت المراة بغاء بالكسر والمد اى زنت فهى
بغى والجمع البغايا او كان بمعنى مفعول نحو حلوب بمعنى محلوب
ومن الاسم الذى يستوى فيه المذكر والمونث فعيل
بمعنى مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول ونحو جريح بمعنى مجروح
ويشترط فى استواء المذكر والمونث فى فعول مطلقا وفى
فعول فعيل بمعنى مفعول جريانه على الاسم بان يكون خبر
المبتدا نحو هذه المراة حلوب او صفة لموصوف نحو هذه
امة قتيل او حال الذى حاله نحو رايت هندا جريحا لعدم الا
لتباس ح واما اذا لم يكن جاريا على الاسم فلا بد من
اظهار علامة التانيث نحو مررت بقتيلتهم لئلا يحصل
الالتباس قوله وتانيث المجموع غير حقيقى اى وتانيث

كل جمع من المجموع لفظي لانه تانيثه بسبب انه بمعنى الجماعة وتانيث الجماعة لفظي فلذلك اى ولكون تانيث المجموع غير حقيقي جاز فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام وحسن فعلت الرجال وجاءت المسلمات ومضت الايام قوله

الا جمع من المجموع المذكر العاقل السالم من قوله وتانيث المجموع غير حقيقي اى وكل جمع من المجموع مؤنث لفظي الا جمع المذكر العاقل السالم الذى جمع بالواو والنون او بالياء والنون فانه مذكر فقوله جمع المذكر احتراز نحو المسلمات فانها جمع مؤنث وقوله العاقل احتراز عن نحو الايام فانه جمع المذكر غير العاقل وقوله السالم احتراز عن نحو الرجال فانها جمع المذكر الغير السالم لانها جمع مكسر فيقول جاء الزيدون فلا تقول جاءت الزيدون قوله وتقول اى ماذكرنا اذا اسند الفعل الى ظاهر الجمع واما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع فهو قوله فتقول فى ضمير يرجع الى جمع المذكر العاقل غير السالم اى الكسر الرجال فعلوا بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير يرجع جمع المذكر العاقل والرجال فعلت بالتاء

نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مؤنث واما اذا اسند الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل السالم فتقول بالواو لا غير لانه ذكر انه مذكر نحو الزيدون ضربوا وكان الجمع الذى اسند الفعل الى ضمير غير جمع المذكر العاقل سواء كان ذلك الجمع المذكر غير العاقل او جمع المؤنث الحقيقي او اللفظي فتقول بالنون نظرا الى اسناد الفعل الى ضمير غير جمع المذكر العاقل وتقول بالتاء نظرا الى اسناد الفعل الى ضمير مؤنث نحو النساء جئن والنساء جاءت ونحو الايام مضين والايام مضت ونحو العيون جرين والعيون جرت قوله ونحو النخل والتمر اى وكل اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحدة سوى ان التاء مطروحة عنه وملحقة بواحدة نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة يذكر حملا على اللفظ ويؤنث حملا على المعنى لانه بمعنى الجماعة قال الله تعالى فى قصة عاد فى سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقعر بلا تاء التانيث اى منقلع وقال الله تع ايضا فى قصة عاد فى سورة

لحاقه كانهم اعجاز نخل خاوية بتاء التانيث اى ساقط قوله
المصغر اى ومن اصناف الاسم المصغر وهو الاسم الذى
ضم اوله وفتح ثانيه وألحقه ياء ثالثة ساكنة ليدل على
التقليل ويكسر ما بعد الياء ان كان ذلك الاسم على اربعة
احرف قوله وامثلة الى آخره اى وامثلة اسم المصغر مثلا
للاسم الثلاثى فعيل كفليس مصغر فلس وللاسم الرباعى
الذى لو لم يكن قبل آخره مدة فعيعل كدريهم ولما كان
قبل آخره مدة فعيعيل كدنينير مصغر دينار وقال الجوهرى
فى الصحاح الدينار اصله دنّار بالتشديد فابدل من احد
حرفى تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادر التى تجيء على
فعّال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا قوله وقالوا
اجيمال الخ جواب عن سؤال مقدر وهو ان
يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعى الذى قبل آخره مدة
على فعيعيل ولم يكن قبل آخره مدة على فعيعل
فما تقول فى اجيمال مصغر اجمال جمع جمل وفى حميراء
مصغر حمراء وفى سكيران مصغر سكران فانها ليست

على

على فعيعل وفى حبيلى مصغر حبلى فانها ليست على فعيعل فاجاب
بقوله وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة على
الالفات اى فقالوا فى مصغر كل جمع على افعال كاجمال
اجيمال للمحافظة الف الجمع وقالوا فى مصغر ما فى آخره الف
التانيث وقالوا فى مصغر ما فى آخره الف ونون مضارعتان
لالفى التانيث كسكران سكيران لمحافظة الف التذكير
قوله وتقول فى ميزان فيه لف ونشر اى وتقول فى مصغر
ميزان يرجع الى الاصل اذ اصله موزان لانه من الوزن
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتقول فى
مصغر باب بويب يرجع الى الاصل اذ اصله بوب وتقول
فى مصغر ناب وهى من الاسنان ما تلى الرباعيات
والرباعيات من الاسنان التى تلى الثنايا نييب يرجع
الى اصله اذ اصله نيب وتقول فى مصغر عصا عصية يرجع
الى الاصل فانه اصله عصيوة اذ اصل عصا عصو كما
اجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الياء فى الياء والتاء

فيها للتانيث لان عصا مونث سماعي تقول في مصغر عدة
وعيدة ترجع الى الاصل اذ اصلها وعدة فحذفت فاؤه كما
ذكرنا في التصريف وتقول في مصغر يد يديه يرجع الى الاصل
اذ اصلها يدي على وزن ظبي فحذفت لانه على غير قياس
لكثرة الاستعمال وتقول في مصغر ست وهي النجر وقد يراد بها
خلف الدبر ستيهة ترجع الى الاصل اذ اصلها سته على وزن
فعل بالتحريك اي على وزن فرس فحذفت لامه وفي بعض النسخ
وفي ستيهة اي تقول في مصغر سته وهي بمعنى الاست
ستيهة اذ اصلها سته ايضا فحذفت عينه قوله وتاء
التانيث المقدرة اي في المونث السماعي في ذلك
الثلاثي تثبت اي تظهر في التصغير نحو اذينة في تصغير اذن
وهي مثقل ومخفف نحو رجيلة في تصغير رجل الا ما شذ
من المونث السماعي الثلاثي فانه لا تثبت التاء المقدرة
كحريب في تصغير حرب قال المازني لانه في الاصل مصدر
كعريس في تصغير عرس بالكسر وهي امراة الرجل وفي
تصغير عرس بالضم وهو طعام الوليمة يذكر ويؤنث

قوله

قوله ولا تثبت اي ولا تظهر تاء التانيث المقدرة في المونث
السماعي الرباعي كقولك عقيرب في تصغير عقرب اذ الحرف
الرابع فيه يقوم مقام تاء التانيث الا ما شذ من المونث
السماعي الرباعي نحو قديديمة في تصغير قدام ووريئة
في تصغير وراء قال المطرزي في المغرب الوراء فعال ولامه
همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة
وهي من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير
للزمان في قوله انما يطلب وراءك بمعنى ان الذي يطلبه
اي من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا قوله وجمع القلة يحقر
تصغير على بنائه نحو اكيلب في تصغير اكلب جمع ونحو اجيمال
في تصغير اجمال جمع جمل ونحو اجيربة في تصغير اجربة جمع جريب
ونحو غليمة في تصغير غلمان جمع غلام قوله وجمع الكثرة الى آخره
اي في تصغير جمع الكثرة طريقان احدهما انه يرد الى واحده
ان لم يوجد له جمع قلة فيصغر ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون
في المذكرين العاقلين نحو شويعرون في تصغير شعراء جمع
شاعر انقلبت المدة التي لا اصل لها في شعراء واوا للانضمام

ماقبلها وبالالف والتاء فی غیر المذکرین العاقلین نحو مسیجدات
فی تصغیر مساجد جمع مسجد وثانیهما انه یرد الی جمع قلته ان وجد
له جمع قلة نحو غلیمة فی غلمان جمع غلام وان شئت
رددت الی واحده ثم جمعت جمع السلامة کما ذکر نحو غلیمون
فی تصغیر غلمان جمع غلام قوله وتحقیر الترخیم ای وتصغیر
الترخیم ان یحذف الزیاده التی فی الاسم حتی یصیر الاسم
علی حروفه الاصول ثم یصغر نحو زهیر فی تصغیر ازهر قال الجوهری
فی الصحاح الزهرة بالضم البیاض وقیل ازهر من الزهرة
والازهر النیرلیس ویسمی القمر الازهر ورجل ازهر ای ابیض
مشرق الوجه والمراة زهراء ونحو حریث فی تصغیر حارث
اسم رجل قوله وتقول فی ذا هذا شروع فی تصغیر بعض اسماء الاشارات
والموصولات وتصغیرها یخالف تصغیر الاسماء المعربة کما انها
الغیر المتمکن فتصغیره ایضا بخلافه فالحق قبل آخرها یاء وزید
بعد آخرها الف وهو قوله وتقول فی ذا ذیا وتقول فی تا تیا
ای وتقول فی تصغیر ذا ذیا وفی تصغیر تا تیا لانه لما الحقت
قبل آخرها یاء انقلبت الالف یاء وادغمت یاء التصغیر

فیها

فیها وفتحت الالف وتقول فی تصغیر الذی اللذیا وفی تصغیر التی
اللتیا لانه لما الحقت قبل آخرها یاء اجتمعت مع یاء اخری
فادغمت یاء التصغیر فیها وفتحت للالف وفتح ماقبل یاء
التصغیر ایضا لتکون ما قبل یاء التصغیر ایضا فی ذا وتا وفی الاسم
الذی والتی علی نهج واحد اطراد الباب ای الباب التصغیر
فی المبهم قوله المنسوب ای ومن اضاف الاسم المنسوب وهو
الاسم الملحق بآخره یاء مشدد للنسبة الی المجرد عن الیاء فتقول
فی النسبة الی هاشم هاشمی والی تبریز تبریزی وحق المنسوب
ان یحذف منه ~~نون التثنیة~~ تاء التانیث کبصری فی النسبة الی
البصرة ومکی وکوفی فی النسبة الی مکة وکوفة وحقه ان یحذف منه
نون التثنیة کهندی فی النسبة الی هندان علما وان یحذف
نون الجمع کزیدی فی النسبة الی زیدون ومنه قنسری فی النسبة الی
قنسرین لغة غیر منصرف للتانیث والعلمیة فیمن جعل الاعراب
قبل النون وممن جعل الاعراب علی النون قال قنسرینی
قوله وان یقال ای وحق المنسوب ان یقال فی نحو نمر وفی
نحو دئل ای فی کل الثلاثی مکسور العین نمری ودولی بابدال

كسرة العين فتحت هربًا من توالي الكسرتين مع اليا‌ء
وهو لقيل والنمر سبع قبيلة ايضا والدئل دويبة وشبهه
يا ابن عرس قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم
نسبت ابو الاسود الدئلي قال الجوهري في الصحاح
قوله وفي نحو خنيفة اي وحق المنسوب ان يقال
في كل فعلية نحو خنيفة وهو ابو حي من العرب حنفي
يحذف الياء والتانيث فاذا حذف الياء والتاء يكون
ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسر العين فتحا لما ذكر منه
قوله وفي غني غنوي اي وحق المنسوب ان يقال
في كل فعيل من المعتل اللام نحو غني غنوي يحذف
الياء الاولى وقلبت ياء الاخيرة واوا هربًا
من توالي اليات فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل
كسرة العين فتحة كما ذكر قال الجوهري في الصحاح و
الغنى مقصور اليسار تقول غني فهو الى موثر وغني
ايضا اي قبيلة من غطفان قوله وحرية اي وحق
المنسوب ان يقال في كل فعيلة من المعتل اللام

نحو

مكة
نحو ضرية وهي قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى
اقرب ضروي بحذف تاء التانيث والياء الاولى وقلبت
الياء الاخرة واوا كما ذكرنا فيكون ثلاثية لمكسور العين فتبدل
كسرة العين فتحة كما ذكرنا قوله وامية اي وحق المنسوب ان
يقال في كل فعيلة من المعتل اللام امية وهي من قبيلة
قريش اموي بحذف تاء التانيث والياء الاولى وقلبت
الياء الاخرة واوا لما ذكرنا قوله وفيما آخره الفا وحق
المنسوب في الاسم الذي آخره الف مقصورة ثالثة
سواء كانت منقلبة عن واو نحو عصا او عن ياء نحو
رحى ان يقال عصوي ورحوي تقلب الالف واوا هربا من
اجتماع الياءات وفي الاسم الذي آخره مقصورة رابعة
منقلبة اما عن واو نحو اعشى او منقلبة عن ياء نحو مرمى
اسم مكان من الرمي اعشوي ومرموي بقلب الالف
واوا قوله وفي الزايدة الرابعة اي وحق المنسوب في الالف
المقصورة الزايدة الرابعة وجهان احدهما القلب
هي قلبت الالف واوا الحبلى يقال حبلوي وثانيها

الحذف اى حذف الالف وهذا احسن الوجهين كجبلى يقال حبلى
قوله وفى الخامسة اى وحق المنسوب فى الالف المقصورة الخامسة
الحذف اى حذف الالف لاغير لئلا يطول الاسم كحبارى يقال حبارى
قوله وبما آخره ياء اى وحق المنسوب فى الاسم الذى آخره ياء
ثالثة كعم اصله عمى فاعل اعلال قاض فصار عم يقال عمى عليه
الامر اذا التبس ورجل عمى القلب اى جاهل ان يقال عموى
تقلب الياء واوا هربا من اجتماع الياءات فيكون ثلاثيا
مكسور العين كسرة العين فتحة لما ذكر قوله وفى الرابعة
اى وحق المنسوب فى الياء الرابعة نحو قاض اصله
قاضى فاعل كما عرفت وجهان ان يقال قاضى
بحذف الياء وان يقال قاضوى بقلب الياء واوا
بدال كسرة الضاد فتحة والحذف افصح من القلب
تحقيقا قوله وفى الخامسة اى وحق المنسوب فى الياء
الخامسة كمشتر اصله مشترى فاعل اعلال قاض
ان يقال مشترى بحذف الياء لاغير قوله وفى المنصرف
المدود ان يقال قرائى وكسائى وحربائى فى النسبة

الى

الى قراء وحرباء وكساء بابقاء الهمزة على حالها وهو احسن
الوجهين والوجه الثانى قلبت الهمزة واوا نحو قراوى
وكساوى وحرباوى قوله وفى غير المنصرف اى وحق
المنسوب فى غير المنصرف الممدود ان يقال حمراوى
وذكرياوى فى النسبة الى حمراء وذكرياء بقلب الهمزة
واوا لاغير قوله وان تنسبت شئ الى الجمع رد ذلك اى
واحدة اولا ثم تنسب الى واحدة كفرضى يقال فى النسبة
الى فرائض فان واحدها فريضة وهى فعيلة نحو
صيفة وقد عرفت النسبة اليها وكصحفى وهو الذى
ياخذ العلم من الصحيفة فيقال فى النسبة الى صحف
فان واحدها صحيفة وهى الكتاب وهى فعيلة ايضا
نحو ضيفة وقد عرفت النسبة اليها ولا يقال فرائضى
وصحفى لان المقصود من النسبة تعريف جنس المنسوب
وذلك يحصل بمجرد النسبة الى الواحد قوله اسماء العدد
اسماء العدد اى ومن اضاف الاسم اسماء العدد وهى
ما وضع لكمية احاد الاشياء الاحاد جمع الاحد اى يصلح

ان يكون جوابا لكم فالواحد والاثنان من اسماء العدد لوقوعهما
جوابا عن قول القايل كم عندك ولا يكون الزراع منهما الا انه لا
يكون جوابا لكم في كل موضع اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد
الى العشرة والمائة والالف ويتولد منها اعداد غير متناهية و
التولد منها باربعة اشياء اما تثنية نحو مائتين والفين واما
بجمع نحو عشرين ومئات والوف واما بعطف نحو احد وعشرون
واما بتركيب نحو احد عشر قوله تقول واحد واثنان في
المذكر واحدة اثنتان او ثنتان للمونث جاريان على
القياس قوله وثلاثة اي وتقول ثلثة الى عشرة بالتاء
في المذكر وتقول في المونث ثلاث الى عشر بلا تاء وهو غير جار
على القياس وانما جعل كذلك لان المعدود المذكور جمع
جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم الذي جمع بالواو
والنون مونث فيلزم لحوق التاء به واذا الحقت للمذكر لم
تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون المذكر اسبق
قوله احد عشر اي وتقول احد عشر اثنا عشر في المذكر خاليا جزءاه
عن التاء الا انه غير واحد الى احد تخفيفا وتقول احدى عشرة

اثنتا

اثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث في اثنتا عشرة
لجزئين الا انه غيرت واحدة الى احدى تخفيفا قوله ثلاثة
عشر الى آخره تقول ثلاثة عشر الى تسعة عشر في المذكر ثلث
عشرة الى تسع عشرة في المونث فالجزء الاول في المذكر
والمونث في التركيب كما في الافراد والجزء الثاني فيهما
على الاصل اي في المذكر بلا تاء وفي المونث بتاء اما في
المذكر فلان التاء في الجزء الاول مانعة عن مثلها في الجزء
الثاني لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما هو كالكلمة
الواحدة واما في المونث فالمقتضي للتاء والتانيث
ولعدم المانع وهو الاحتياج الى الفرق بين المذكر و
المونث واهل الحجاز يسكنون الشين من عشرة
في المونث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بسكون
بسكون الشين وبنو تميم يكسرون الشين من
عشرة في المونث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة
بكسر الشين اما من ثلاث عشرة الى تسع عشرة
قليلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع

تركيبها مع ما في آخره فتحة واما في احدى عشرة واثنتا عشرة
فلئلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع
تركيبها مع ما آخره مفتوح حكما والدليل على وجود
اللغتين اي لغة اهل الحجاز ولغة بني تميم في احدى عشرة
واثنتا عشرة قول صاحب الكشاف في آخر سورة الاعراف
في تفسير قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما وقرئ
في الشواذ اثنتي عشرة بكسر الشين قوله عشرون واخواتها
اي وتقول عشرون واخواتها ثلاثون واربعون الى
تسعين في المذكر والمؤنث جميعا قوله احد وعشرون
تقول احد وعشرون واثنان وعشرون في المذكر وتقول
في احدى وعشرون اثنتان وعشرون او ثنتا وعشرون
في المؤنث قوله ثلاثة وعشرون اي تقول ثلاثة و
عشرون تسعة وعشرون ثلثة وثلثون تسعة وثلثون
الى تسعة وتسعين في المذكر وتقول ثلث وعشرون تسع
وعشرون ثلث وثلثون تسع وثلثون الى تسع وتسعين
في المؤنث قوله مائة والف اي تقول مائة والف

مائتان والفان في المذكر والمؤنث جميعا قوله والمميز اي
ومميز الاعداد على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور اي
فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب الاول مفرد اي
مميز مجرور مفرد وهو مميز المائة والالف نحو مائة درهم والف
دينار وانما كان مميزها مجرور الاضافتهما اليه ومفردا لحصول
الغرض به مع كونه اخف من الجمع وسنين في قوله تعالى في
سورة الكهف ثلثمائة سنين بدل لا مميز مائة والضرب الثاني
مجموع اي مميز مجرور مجموع وهو مميز الثلاثة الى العشرة
نحو ثلاثة اثواب وعشرة غلمة وعشرة نسوة وانما كان مميزها
مجرور الاضافتهما اليه ومجموعا لفظا كما ذكر ومعنى نحو ثلاثة
نفر ليوافق العدد المعدود اي المميز لكونه اياه في نفي قوله
فالمجرور مفرد اي قوله عشر نسوة لف ونشر قوله وقد شذ
الخ جواب سوال مقدر وهو ان يقال قد ذكرت ان مميز
الثلاثة الى العشرة مجموع فما تقول في ثلثمائة واربع مائة
الى تسع مائة فان مائة مميزه لثلاث واربع الى تسع وليست
بجمع لفظا ولا معنى لكون المائة موضوعة لعدد معين ولا اي

من الجمع كذلك فاجاب بقوله وقد شذ ثمانية واربع مائة
الى تسع مائة وكان القياس ان يضاف الى مئتين ان
اريد المذكر العاقل الى هيات ~~وانما جوز اضافتها~~
ان اريد غير المذكر العاقل ويقال ثلثمائتين وثلث ميات
وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة لوجود الكثرة فيها فاشبهت
الجمع **قوله** والمميز المنصوب هذا عطف على قوله فالمجرور
مفرد اى والمميز المنصوب هو مميز الاعداد التى هى من احد
عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك المميز المنصوب الا مفردا
نحو احد عشر درهما الى تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد
عشر الى تسعة وتسعين منصوبا لتعذر الاضافة فى
باب احد عشر لكراهتهم ان تجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد
اويكون المضاف والمضاف اليه كشئ واحد ولتعذر الاضافة
فى باب عشرين ايضا اذ لا يجوز القاء النون لانه موذن
بالانفصال والاضافة موذنة بالاتصال وهما ضدان
فلا يجتمعان فلا يجوز حذف النون لانها من اصل الكلمة
فلما تعذرة الاضافة فيهما يتعذر ان يكون مميزها مجرورا

تنفين

افيتين ان يكون مميزنا منصوبا لان المميز لا يكون الا مجرورا او منصوبا
وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك المميز المنصوب
الا مفردا نحو احد عشر درهما الى تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز
احد عشر الى تسعة وتسعين منصوبا لتعذر الاضافة فى باب عشرين
ايضا اذ لا يجوز القاء النون لانه موذن بالانفصال والاضافة
موذنة بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعا فلا يجوز حذف النون
لانها من اصل الكلمة فلا تعذر الاضافة فيهما منصوبا لان المميز
لا يكون الا مجرورا او منصوبا وانما كان مميز احد عشر الى تسع
وتسعين الى مفرد لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وانما لم
يذكر مميز واحد ولا مميز اثنين لان الواحد والاثنين لاستعمالهما
مع معدودهما اى مع مميزهما الاستغناء بلفظ معدود بهما
مميزهما عنهما فان رجل يدل على الواحد ورجلين على الاثنين
بخلاف الجمع نحو الرجال فانه لا يدل على العدد العين **قوله** ومميز
العشرة فما دونها حقه اى حق ذلك المميز ان يكون جمع قلة
ليطابق المميز العدد فى القلة وهو العشرة فما دونها نحو ثلاثة
اثواب وعشرة انفس الا اذا اعوز جمع القلة اى الا اذا لم

يوجد جمع الفلة نحو ثلاثة شنوع والشوع جمع شنيع ولم يجئ و
للشيع جمع على اشبع وشناع قال الجوهرى فى الصحاح الشيع
واحد شسوع النعل التى تشد فى زمامها يقول منه شسعة النعل
وقال ابو الوث شسعت النعل بالتشديد وكذلك اشسعتها
قوله الاسماء المتصلة بالافعال اى ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة
بالافعال وهى ثمانية اسماء اسم الزمان والمكان واسم الآلة
وقد مر ذكرها فى التصريف وانما لم يذكرها هنا لعدم عملها و المصدر
واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
ومعنى اتصال الاسماء المتصلة بالافعال ان تلك الاسماء لا تنفك
عن معنى الافعال كما يجئ فى حد كل واحد من تلك الاسماء
ان شاء الله تعالى فالمصدر وهو من الاسماء المتصلة بالافعال
هو الاسم الذى يشتق منه الفعل عند البصريين اى هو الذى
يصدر عنه الفعل واما عند الكوفيين فالمصدر يشتق من
الفعل والاشتقاق اشتراك كلمتين فى حروف الاصل ومعنى
الاصل ودليل البصريين ان المصدر اسم والاسم اولى بالاصالة
لانه كالمفرد والفعل كالمركب ودليل الكوفيين ان المصدر

لفوات شرط اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة الى
معمولها فتفيد التعريف الا اذا اريد باسم الفاعل الذى بمعنى الماضى
حكاية ماضية فانه يعمل ولا يجب ان يضاف كقوله تعالى كلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد قوله باسط اسم الفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع
الى كلبهم وذراعيه مفعول له فاسم الفاعل هنا عامل مع انه بمعنى
الماضى لانه اريد به حكاية حال ماضية فكانه بمعنى الحال قوله
ويشترط ان يكو بمعنى الحال او الاستقبال ان يعتمد اسم الفاعل
على صاحبه وصاحبه على ثلاثة اضرب اما مبتداء نحو زيد قائم
ابوه اليوم او غدا واما ذو حال نحو جاءنى زيد عاديا فرسه اليوم
او غدا واما موصوف نحو جاءنى رجل قائم غلامه اليوم او غدا
وانما اشترط هذا الاعتماد لان اسم الفاعل مستعمل فى الاصل صفة
صفة فى المعنى فلابد من شئ محكوم عليه قوله او على الهمزة
اى وان لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه فيشترط ان يعتمد
على الهمزة نحو اقائم الزيدان او على ما النافية نحو ما قائم
الزيدان فقوله قائم مبتداء والزيدان فاعله سد مسد الخبر اى
قام مقام ليعمل والا لم يعمل وانما يشترط هذا الاعتماد لوقوعه

ايضا اى ويشترط فى عمل اسم
الفاعل كما تشترط ... صح

يعتل باعتلال الفعل نحو قام قياما ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ لواذا فهذا يدل على اصالة الفعل ويمكن ان يجاب عن مذهب الكوفيين بان المضارع يعتل باعتلال الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحة الماضي نحو عور يعور مع ان المضارع ليس مشتقا من الماضي قوله تعمل عمل فعله اي يعمل المصدر عمل فعله لازما كان او متعديا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا وكما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمروا يعني زيد مرفوع بانه فاعل وعمروا منصوب بانه مفعول في كلتا الصورتين قوله ويضاف اي ويضاف المصدر الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او يضاف المصدر الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قوله ولا يتقدم عليه معموله اي ولا يتقدم على المصدر معمول المصدر لان المصدر في تقدير ان مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فلا يقال في مثل اعجبني ضرب زيد عمروا اعجبني عمروا ضرب زيد قوله واسم الفاعل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق

موقعا ليعمل والا لم يعمل وانما يشترط ايضا في عمل اسم الفاعل ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضي واسم الفاعل الذي وضع للمبالغة التي كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثل اسم الفاعل الذي لم يوضع للمبالغة في العمل والشرائط المذكورة قوله واسم المفعول وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل قوله ما اشتق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال لمن وقع عليه خرج عنه غيره قوله يعمل عمل فعله اي يعمل اسم المفعول عمل الفعل المضارع المبني للمفعول من فعل ذلك اسم المفعول متعديا الى مفعول واحد او الى اكثر منه نحو زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يضرب غلامه فقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله مضروب ولقوله يضرب قوله ويشترط في عمله اي ويشترط في عمل اسم المفعول

من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث **قوله** ما اشتق من فعل
شامل لاسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسمى
الزمان والمكان واسم الآلة فلما قال به اى لمن قام الفعل به
خرج عنه الصفة المشبهة ولما قال بمعنى الحدوث خرج عنه
الصفة المشبهة ايضا لكونها بمعنى الثبوت **قوله** يعمل اى
يعمل اسم الفاعل عمل يفعل من فعل اى يعمل فعل المضارع المبنى
للفاعل من فعل ذلك الاسم الفاعل لازما كان او متعديا لكونه
مشابها للفعل المضارع من الزنة ومن حيث الدلالة على
المصدر انما يعمل اسم الفاعل بشرط معنى الحال نحو زيد ضارب
غلامه عمرًوا اليوم او بشرط معنى الاستقبال نحو زيد ضارب
غلام عمرًوا او غدا الا بمعنى الماضى لعدم المشابهة من حيث
الزنة فان ضاربا مثل يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد
ضارب غلامه عمروا امس وهو قوله ولو قلت امس لم يجز
اى ولو قلت زيد ضارب غلامه عمروا امس لم يجز بل يجب
ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضى
نحو غلام زيد ضارب عمرو امس وكانت الاضافة معنوية

ما اشترط فى عمل اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال
نحو زيد مضروب غلامه اليوم او غدا الا بمعنى الماضى فلو
قلت زيد مضروب غلامه امس لم يجز بل يجب ان يضيف
اسم المفعول الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضى نحو زيد مضروب
غلامه امس وكانت الاضافة معنوية كما ذكر ويشترط ايضا
فى على اسم المفعول ما اشترط فى عمل اسم الفاعل من الاعتماد على
صاحبه الذى هو ثلاثة اضرب المبتداء نحو زيد مضروب
غلامه او ذو حال جاءنى زيد مضروبا غلامه او موصوف
نحو جاءنى رجل مضروب غلامه او على الهمزة نحو امضروب
غلامه او على ما النافية نحو ما مضروب غلامه قوله مضروب
مبتداء وقوله غلامه مفعول ما لم يسمى فاعله سد مسد الخبر اى
قام مقام الخبر ويشترط ايضا فى عمل اسم المفعول ان لا
يكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير عن
مشابهة الفعل واذا دخلت اللام على الاسم المفعول يعمل
مطلقا اى سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضى
قوله والصفة المشبهة اى المشبهة باسم الفاعل فى

انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول حسن
حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما تقول ضارب
ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات وهى
من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لازم لمن
قام به بمعنى الثبوت **قوله** ما اشتق من فعل شامل لجميع
الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال لازم خرج
عنه اسم المفعول واسم الفاعل المتعدى وافعل التفضيل المشتق
من الفعل المتعدى ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل
من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل
من فعل لازم وافعل التفضيل المشتق من الفعل اللازم لكونه
بمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كرم ونحو حسن
فانه مشتق من حسن **قوله** وعملها كعمل فعلها اى عمل صفة
المشبهة كعمل فعلها فى ان كل واحد منهما لطلب الفاعل
فقط ولا يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال
لانها بمعنى الثبوت فلا معنى فى عملها لاشتراط الزمان
ولكن يشترط فى عملها ان تعتمد على صاحبها الذى هو ثلاثة

اضرب المبتداء نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن وجهه او
ذو حال نحو جاءنى زيد كريم حسبه وجاءنى زيد حسنا وجهه او
موصوف نحو جاءنى رجل كريم حسبه وجاءنى رجل حسن وجهه
وان لم يعتمد على صاحبها فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو اكريم
حسبه واحسن وجهه او على ما النافية نحو ما كريم حسبه وما حسن وجهه
فقوله كريم وحسن مبتدا وحسبه وجهه فاعله سد مسد
الخبر اى قام مقام قال المطرزى فى المغرب حسب الرجل مآثر آبائه
لانه يحسب به من المناقب والفضايل له وعن شمر الحسب
الفعال الحسن له ولآبائه منه ومن فانه حسب نفسه لم ينتفع بحسب آبائه
للازهرى ويقال للسخى الجواد حسيب والذى يكثر عددا هل
بيته حسيب **قوله** وافعل التفضيل وهو من الاسماء المتصلة
بالافعال ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره
قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة بالافعال
غير المصدر فلما قال لموصوف خرج عنه اسم الزمان والمكان
واسم الآلة لانها ليست بموصوف ولما قال بزيادة على
غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة **قوله**

وهو ای وافعل التفضیل علی وزن افعل نحو اکرم واعلم الا ما شذ
من نحو خیر وشر فانه لایکون علی وزن افعل ویشترط فیه ان
یبنی من ثلاثی مجرد لتمکن منه بناء افعل وان لایکون لونا نحو
اسود ولا ظاهر نحو اعور لا مثل اجهل فانه لیس بعیب ظاهر لان
باب الالوان والعیوب جارت فیه الصفة المشبهة
علی وزن افعل فلو بنی منهما افعل التفضیل لالتبس بالصفة المشبهة
فاذا قلت زید الاسود علی تقدیر بناء افعل التفضیل منه لم
یعلم ان المراد انه ذو سواد او انه زاد فی السواد فاذا اردت
ان یبنی افعل التفضیل من غیر الثلاثی نحو دحرج او من غیر
المجرد نحو استخرج او من الالوان نحو سود او من العیون
نحو عور ینبغی افعل التفضیل من فعل یصح بناءه منه نحو
اشد واکثر و نحو احسن واقبح علی حسب غرضک الذی
تریده ثم یاتی بمصدر تلک الافعال فتنصبهما علی التمیز
لتحقیق معنی التمیز فیهما فتقول هو اشد منه دحراجا
واکثر منه استخراجا واحسن منه سوادا واقبح منه عورا
قوله ولا یعمل فی الظاهر ای ولا یعمل افعل التفضیل فی الظاهر

الا فی

الا فی المسئلة المذکورة فی الکافیة بل یعمل فی المضمر لان جمیع اسماء
المتصلة بالافعال انما یعمل لکونه بمعنی الفعل ولیس افعل التفضیل
بمعنی الفعل لعدم دلالة الفعل علی زیادة فلا یعمل فی الظاهر
لان العمل فی الظاهر اقوی ولکن یعمل فی المضمر لانه وان لم یکن
بمعنی الفعل لکنه مشتق من الفعل فلا یقال مررت برجل
افضل منه ابوه بخفض افضل ای بجر الذی هو بالفتح لانه غیر منصرف
لوزن الفعل والصفة لانه علی تقدیر جره یکون صفة لرجل وابوه
فاعله فیلزم عمل فی الظاهر ولکن یقال مررت برجل افضل منه
ابوه برفع افضل لیکون ابوه مبتداء وافضل خبره مقدما
علی المبتداء وفاعله مضمر مستتر فیه راجع فی قوله ابوه فیکون
عمله فی المضمر والجملة من المبتداء والخبر فی محل الجر لیکون صفة
لرجل قوله ویلزمه التنکیر مع من ای یستعمل افعل التفضیل
علی احد ثلاثة اوجه الاول ویلزمه التنکیر مع من او باللام او با
لاضافة ویلزمه التعریف علی هذین التقدیرین وهو قوله
ویلزمه التنکیر مع من ای ویلزم افعل التفضیل التنکیر مقترنا
لمن یجوز زید افضل من عمرو فاذا فارقت من عن افعل التفضیل

فالتعريف باللام او بالاضافة نحو زيد افضل الرجال لازم
وانما يستعمل افضل التفضيل مع احد هذه الثلاثة ليعلم المفضل
عليه فلا يجوز زيد احسن لعدم العلم بالمفضل عليه الا ان
يعلم بقرينة كقوله تعالى يعلم السر واخفى من السر فان استعمل
افعل التفضيل بمن او بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه
ظاهرا لكونه مذكورا ح واما اذا استعمل باللام نحو زيد
الاعلم فتعرف بتعريف العهد فيكون المفضل عليهم معهودا
فيهم ولا يجوز ان يقال زيد الافضل من عمرو مستعملا
باللام ومن لحصول الاستغناء بكل واحد منهما عن الاخر
قوله وما دام منكرا اى وما دام افعل التفضيل منكرا يعني
مستعملا بمن استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجمع
كقولك زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو
والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من سعاد و
الهندان افضل من سعاد والهندات افضل من سعاد
وانما استوى المذكر والمؤنث والتثنية والجمع لصيرورة
من كالجزء لافعل التفضيل فلا يجوز الحاق علامات التانيث

والتثنية

والتثنية والجمع بافعل التفضيل قبل من لئلا يلزم الحاق علامتها قبل
مضي الاسم بتمامه اى في الوسط ولا بد من لعدم جواز الفصل بشيء
وهو من بينها بين الاسم وبين علامتها قوله فاذا عرف اى اذا
عرف افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع اى لا يجوز فيه الاستوى
لان اللام اذا دخلت عليه اخرجت عن شبه الفعل وعن شبه
ما اشبهه فجرى مجرى الاسماء وفي وجوب المطابقة لمن هو له
اى للمفضل فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون هند الفضلى هندان الفضليان الهندات الفضليات
او الفضل قوله فاذا اضيف اى فاذا اضيف افعل التفضيل اعني
اذا كان مستعملا بالاضافة فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان
يراد زيادته على من يضاف اليه ح يجوز فيه الامران اى
الاستواء وعدم الاستواء اى المطابقة وهو قوله ساغ فيه
الامران اى جاز في افعل التفضيل المضاف الامران الاستواء
نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضل الرجال الزيدون
افضل الرجال هند افضل النساء الهندان افضل النساء
الهندات افضل النساء لكونه مشابها لافعل التفضيل

المستعمل بمن من حيث ان مفضل عليهم مذكور في كل
واحد منهما وعدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان
افضلا الرجال الزيدون افضلو الرجال هند فضلى النسا
فضلى النساء الهندات فضليات النساء او فضل
النساء لكونه مخالفا لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث
وجود الاضافة هنا وعدم الاضافة في المستعمل بمن والثا
ان تريد زيادة مطلقة لا على من يضاف اليهم فيكون هذه
الاضافة للتخصيص والتوضيح ح ولا يجوز فيه الامران
بل لا بد فيه من عدم الاستواء اي من المطابقة بين
افعل التفضيل وبين من هو له كما في افعل التفضيل المعرف
باللام لمشابهته له من حيث هو ان المفضل عليهم غير
مذكور فيهما فتقول زيد افضل الرجال الزيدان افضلا
لرجال الزيدون افضلوا الرجال هند فضلى النساء
الهندان فضليا النساء الهندات الفضليات النساء
وفضل النساء قوله باب الفعل لما فرغ من باب الاسم
شرع في تعريف بيان الفعل فقال الفعل ما دل على

معنى

معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما دل على معنى شامل
للاسم والحرف فلما قال في نفسه خرج عنه الحرف ولما قال مقترن
باحد الازمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والاستقبال خرج
عنه الاسم ايضا وانما قال الازمنة الثلاثة ولم يقل بالزمان ليخرج
عنه الغبوق والصبوح قوله ومن خواصه الخ ففي كلامه
لف ونشر اي ومن خواص الفعل انه يصح ان يدخله قد نحو قد ضرب
لانها لتقريب معنى الماضي الى الحال او لتقليل الفعل المضارع
او لتحقيق وهذه المعاني لا يوجد الا في الفعل ومن خواصه انه يصح
ان يدخله حرف الاستقبال وهما السين وسوف نحو سيضرب
وسوف يضرب لانهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال يكونان الا في الفعل وفي سوف
دلالة على زيادة تاخير ومنه سوفت الامر اي اخرته ومن
خواصه ان يصح ان يدخله الجوازم نحو لم يضرب لاختصاص
الجزم بالفعل لكون الجزم في الفعل عوضا عن الجر في الاسم
ولم ينعكس لان الفعل ثقيل فالجزم اليق به لجبر الثقل و
من خواصه اتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت

قال باحد صح

الامتناع الضماير المرفوعة البارزة في الاسم و الحرف اما في
الحرف فظاهر واما في الاسم فلئلا يلزم اجتماع الالفين في المثنى
والواوين في الجمع ومن خواصه اذا اتصل بتاء التانيث الساكنة
نحو ضربت لان وضعها لتدل على ان فاعل الفعل مؤنث
فلا يكون الا في الفعل وانما قيل بالساكنة لان تاء التانيث
المتحركة انما هي داخلة على الاسم نحو طلحة وعايشة فرقا بينهما
ولم يجعل بالعكس لان الفعل ثقيل فالساكنة لائقة به لجبر الثقيل
قوله واصناف اي واصناف الفعل اثنى عشر صنفا اولها الماضي
وثانيها المضارع وثالثها الامر ورابعها النهي وخامسها وسادسها
المتعدي وغير المتعدي وسابعها المبني للمفعول وثامنها افعال
القلوب وتاسعها الافعال الناقصة وعاشرها افعال المقاربة
والحادي عشر فعلا المدح والذم والثاني عشر فعل التعجب هذا ذكرها
على سبيل الاجمال وسيجيء ذكرها ان شاء الله تعالى على سبيل
التفصيل بهذا التركيب المذكور قوله الماضي اي ومن
اصناف الفعل الماضي وهو الذي يدل على حدث
اي مصدر ثابت في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل

على الضرب الذي وقع في زمان الماضي قوله وهو اي الماضي
مبني على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى فان اصله رمي
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما بني لانه مبني
الاصل وعلى الحركة لوقوعه موضع الاسم في مثل قولك زيد ضرب
والاصل في الاسم الحركة وعلى الفتح لانه اخف الحركات الا اذا
عرض على الماضي ما يوجب سكونه وهو ان يتصل به الضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت فانه مبني على السكون لكراهيتهم ان يجتمع
اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال
الفعل بفاعله والا اذا عرض على الماضي ما يوجب ضمه وهو ان
يتصل به الواو في الجمع المذكر اي الضمير المرفوع البارز الذي هو الواو
نحو ضربوا فانه مبني على الضم لمجانسة الواو قوله المضارع
اي ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما اعتقبت
اي جاءت بالنوبة من التثنية وهي النوبة في صدره اي اوله
الزوايد الاربع اي الياء والتاء والهمزة والنون نحو يفعل
وتفعل وافعل ونفعل وقد ذكر في التصريف بيانها والمضارع
بمعنى المشابه وانما قيل له المضارع لمشابهته اسم الفاعل لفظا

ومعنى اما مشابهته لفظا فلان كل واحد منهما على زنة احرف
او اكثر ثانية ساكن واما معنى فلدلالة كل واحد منهما على شيء
بما مشتقان منه وهو المصدر قوله وليشترك فيه اي
في الفعل المضارع الحاضر اي الحال والمستقبل نحو يفعل فانه
يصلح لهما الا اذا دخله اللام اي لام التاكيد كقوله تع
وان ربك ليعلم فانه يختص بالحال والا اذا دخله سوف
اي السين كقولك سيضرب او سوف يضرب فانه يختص
بالمستقبل قوله ويعرب اي الفعل المضارع اذا لم يتصل
به نون تاكيد ونون الجمع المؤنث لمشابهته الاسم اي الاسم
الفاعل لما ذكر والاصل في الاسم الاعراب بالرفع والنصب
والجر والاصل في الفعل الاعراب بالرفع والنصب
والجزم لا بالجر لئلا يلزم مزية اعرابه على اعراب الاسم
اما اذا اتصلت به نون التاكيد كقولك تضربن فهو مبني
لانه لو اعرب على ما قبل النون لالتبس الواحد بغيره
ولو اعرب على النون لكان اعرابا على ما شبه
التنوين او نون جمع مؤنث كقولك يضربن فهو مبني

ايضا

ايضا لان هذه النون اي نون الجماعة التي هي ضمير المؤنث
او حيث تسكن ما قبلها قياسا على فعلت وفعلن وعند حصول
السكون تعذر الاعراب قوله فارتفاعه اشارة الى عامل رفع
المضارع وهو معنوي اي فارتفاع الفعل المضارع بمعنى اي
بعامل معنوي وهو وقوع فعل المضارع موقعا يصح اي يمكن وقوع
الاسم فيه نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة اي يضرب لان
ما بعد المبتدا من المواضع التي يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد
ضارب وكذلك يضرب ان الزيدان رفعت يضرب لان
من ابتدا الكلام ما يجوز ان يكون اوله كلامه اسما او فعلا فوقعت
موقعا يصح وقوع الاسم فيه قوله وانتصابه اشارة الى نواصب
فعل المضارع اي وانتصاب الفعل المضارع واربعة احرف
وهي ان نحو اريد ان يخرج ومعناه الاستقبال كما سيجيء في
قسم الحرف ان شاء الله تعالى ولا يحتمل ان يكون مخففة
من المثقلة لاختصاص المخففة الداخلة على الافعال باحد
الحروف الاربعة اي السين او سوف او قد او حرف
النفي كما سياتي والتي يقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة

نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم وليست هذه الفعل
المضارع لامتناع اجتماع الناصبة مع العلم لكون الناصبة
للرجاء والطمع الدالين على ان ما بعدها غير معلوم التحقيق وكون
العلم الا على ان ما بعدها معلوم التحقيق والمراد بالعلم كل ما هو
بمعنى العلم والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان اعني جاز ان
يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان تقوم
او ان ستقوم لجواز وقوع كل واحد منها بعد الظن قوله
لن اي وهي لن نحو لن يضرب ومعناها نفي الاستقبال ولهذا
لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل وهي اكد من لا في نفي الاستقبال
وقيل ان لن للتاكيد قوله وكي اي وهي نحو جئتك كي تكرمني
ومعناها السببية اي يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان المجيء
سبب للاكرام وهي ناصبة للفعل المضارع في مذهب الكوفيين
واختاره المصنف وجار الله العلامة وابن الحاجب ويونس وليس
النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول
اللام عليه كقوله تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج فلو كان
بمعنى اللام كما هو مذهب الاخفش لم يدخل عليه اللام وقال

الاخفش

الاخفش اي كي حرف جر بمعنى اللام والنصب بعده باضمار ان
قوله واذن اي وهي اذا نحو اذن يذهب واذن جواب وجزاء
وهي تنصب الفعل المضارع بالشرطين اللذين سنذكرهما
في اخر حروف الشرط ان شاء الله كقولك لمن قام انا
اتيتك اذًا بمذهب الحرف والغم قوله وينتصب باضمار ان
اي وينتصب الفعل المضارع بتقدير ان بعد خمسة احرف احدها
حتى بشرط ان يكون ما بعدها مستقبلًا حقيقيا او مستقبلا بالنظر
الى ما قبله ثم اعلم ان حتى على التقديرين المذكورين
يكون على ضربين اما بمعنى كي اي للتشبيه واما بمعنى الى اي للانتهاء
الغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة اي حتى ان ادخل الجنة وكنت
سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس اي حتى ان
تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب الشمس اي حتى
ان تغيب الشمس وانما اضمر ان قدر ان بعد حتى في الامثلة
المذكورة لكونها حروف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها
ليكون ما بعدها في تقدير الاسم وان فقد الشرط المذكور زيد بك
باردتك حالا حقيقيا او حالا بالنظر الى ما قبله نحو اسير الان

حتى ادخل البلد وكنت سرت حتى ادخل البلد وقصدت
الاخبار عن تلك الحال كانت حتى حرف ابتداء فير
فع ما بعدها لامتناع تقدير ان بعدها للمنافات بين الحال
والاستقبال وح يجب ان يكون حتى كى اى للسببية
لانه لما بطل الاتصال اللفظي وجب ان يتحقق الاتصال
المعنوى بتحقق الغاية التى هى مدلوله حتى كقولهم مرض
فلان حتى لا يرجون فالمرض هو سبب عدم الرجاء
وثانيها اللام نحو جئتك لتكرمنى اى لان تكرمنى
وانما اضمر ان بعدها لكونها حرف جر فوجب اضمار ان
بعدها لما ذكر وهذه اللام بمعنى كى واما لام الجحود فهى
اللام التى لتاكيد النفى الداخل على خبر كان كقوله تع
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وانما اضمر ان بعدها
لما ذكرنا فى لام كى والفرق بين اللامين المذكورين ان
لام كى للتعليل بخلاف لام الجحود وان المعنى يختل
بحذف لام كى ولا يختل بحذف لام الجحود لكونها زائدة
وثالثها او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او يعطينى حقى

اى الى ان يعطينى حقى ويحتمل ان يكون بمعنى الا ان يعطينى حقى ورابعها
واو الجمع نحو لا تاكل السمك مع وتشرب اللبن اى لا تجمع بينهما
وان تشرب معناه لا تاكل السمك مع شرب اللبن اى لا
تجمع بينهما وخامسها الفاء التى يكون ما قبلها سببا لما بعدها الواقع
فى جواب الاشياء الستة الامر نحو ائتنى فاكرمك اى فان
اكرمك والنهى كقوله تع فى قصة موسى عليه السلام
فى سورة طه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى اى ولا تطغوا فيه فان [illegible]
فان يحل النفى نحو ما تاتينا فتحدثنا اى فان تحدثنا وفسر هذا بوجهين
احدهما انه لنفى الجملتين يعنى ما تاتينا فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء
الجملة الاولى سبب لانتفاء الجملة الثانية اى امتنع الحديث لامتناع
الاتيان والوجه الثانى انه اثبت الجملة الاولى معنى وان كانت فى
الظاهر منفية ونفى الجملة الثانية اى ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اى
اتيان كثير ولا تحدث منك فنزله الاتيان الموجود منزلة
المعدوم اذ الاتيان انما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث
كان الاتيان كعدم الاتيان وهذه الوجه الاخير تفسير سيبويه
والاستفهام نحو هل اسالك فتجيبنى اى فان تجيبنى والتمنى

نحو ليتني عندك فافوز اى فان افوز والفوز النجات والظفر
بالخير قال الجوهري في الصحاح في الفوز نحو الا تنزل بنا فتصيب
خيرا اى فان تصيب قوله والجزامه اشارة الى جوازم الفعل
المضارع اى الجزام فعل المضارع بخمسة احرف وهى لم نحو لم
يخرج ولما نحو لما يخرج وهما القلب معنى المضارع ماضيا ونفيه
والفرق بينهما من وجهين احدهما ان لما مختصة بالاستغراق
نحو قولك ندم زيد ولما ينفعه الندم اى عقيب الندم الى وقت
الاخبار دون لم كقولك ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقيب
الندم ولم يلزم الاستمرار اى وقت الاخبار والثانى ان
لم مختصة نحو ان حذف الفعل كقولك ندم زيد ولما اى
لما ينفعه ولما ينفعه الندم دون لم فكان الزايدة في لما قايمه
مقام الفعل ولام الامر نحو ليضرب ولا النهى نحو لا تفعل
وهذه الاربعة المذكورة جازمة لفعل واحد وان الشرطية
نحو ان تكرمني اكرمك وهى جازمة لفعل الشرط والجزاء
ففى كلامه لف ونشر قوله وبتسعة اسماء عطف على قوله
بخمسة احرف اى والجزام الفعل المضارع بتسعة اسماء

متضمنة لمعنى ان وهى اى لم لمعنى ان هى معنى الشرط وهى وتلك
والاسماء المتضمنة لمعنى ان هى نحو من يكرمنى اكرمه وما نحو قوله تعالى
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واى نحو ايهم تاتنى اكرمه واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى
تخرج اخرج وحيثما نحو حيثما تقعد اقعد واذما نحو اذما يدخل ادخل
وانى نحو انى تقم اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع اى ما تصنع اصنع
وهذا التغيير اشارة الى ان اصل مهما ما فزيدت عليه ما اخرى
للتاكيد فصارت ما ما فقلبت الف ما الاولى ها
لتحسين اللفظ فصارت مهما ففى كلامه ايضا لف ونشر
واعلم ان حيثما واذ ما ومهما لا تستعمل في الشرط الا مع ما
قوله وينجزم اى وينجزم الفعل المضارع بان مضمرة اى مقدرة
في جواب الاشياء التى تجاب بالفاء الا النفى اى في جواب
الاشياء الخمسة الامر نحو ائتنى اكرمك اى ان تاتنى اكرمك
والنهى نحو لا تكفر تدخل الجنة اى ان لا تكفر تدخل الجنة فحرك لام
تدخل بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر والاستفهام نحو هل اسالك تجبنى اى ان اسالك

تجيئني والتمني نحو ليتني عندك افز اى ان اكن عندك
افز والعرض نحو الا تنزل بنا تصيب خيرا اى ان تنزل بنا تصيب
خيرا قوله ويلحق اى ويلحق فعل المضارع بعد الف الضمير نون
نحو يضربان وتضربان وبعد واو الضمير نون نحو يضربون وتضربون
وبعد ياء الضمير نون نحو تضربين وذلك الحاق اى الحاق
النون فى حالة الرفع وتسقط تلك النون فى حالة النصب
والجزم يعنى رفع فعل المضارع الذى فيه احد هذه الضماير
بالنون ان ثبتوا لها كما فى امثلة المذكورة ونصبه وجزمه
بسقوط النون نحو لن يضربا ولن يضربوا ولن تضربى
ولن تضربا ولم تضربوا ولم تضربى وانما جعل بعد اعرابا
بالحروف لمشابهتها سورة المثنى والجمع فى الاسم
وانما سقطت النون فى حالة النصب والجزم لان الجزم
فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فلما يتبع النصب الجر
بالاسماء يتبع النصب والجزم فى الافعال قوله
والفعل المجرد اى والفعل المضارع الخالى عن هذه الضماير
من الالف والواو والياء ان كان ذلك الفعل صحيح

اللام

اللام كيضرب فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بالسكون
نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب هذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل
وان كان ذلك الفعل بالواو والياء كيغزو ويرمى فرفعه
بالضمة تقديرا فان اصلها يغزو ويرمى فلما استثقلت الضمة
على الواو والياء حذفت ونصبه بالفتحة لفظا لخفة الفتحة نحو لن
يغزو ولن يرمى والجزم بالحذف لان الجازم عامل ولا يجوز
الغاء العامل بلا مانع فلما لم يكن فى آخره حركة يحذف الحرف
العلة نحو لم يغز ولم يرم وان ذلك الفعل معتلا بالالف نحو يخشى
فرفعه بالضمة تقديرا لان الالف لا تقبل الحركة ونصبه بالفتحة
تقديرا الدليل المذكور نحو لن يخشى وجزم بالحذف لما ذكرنا
قوله الامر اى ومن اصناف الفعل الامر وهو عبارة عن
طلب الفعل بخلاف النهى فانه عبارة عن طلب ترك الفعل
ويؤمر فاعل المخاطب بمثال افعل اى بالامر بالصيغة اى
بالصيغة المختصة بالامر وهو امر الحاضر فان كان ما بعد حرف
المضارعة متحركا او ساكنا فتعمل العمل المذكور الذى علمت
فى التعريف قوله وغيره اى ويؤمر غير الفاعل المخاطب

باللام الجازم وهو على خمسة اضرب لان غير الفاعل المخاطب
اما ماليس بفاعل او فاعل ليس بمخاطب فالاول على
ثلثة اضرب اما مفعول غايب نحو ليضرب زيدا او مفعول
متكلم نحو لاضرب انا او مفعول مخاطب نحو لتضرب انت
والثانى على ضربين اما فاعل غايب نحو ليضرب زيدا
و فاعل متكلم نحو لاضرب انا فان قلت الامر عبارة عن
طلب الفعل والطلب انما يكون للامر من غيره لا من نفسه
قلت معنى لاضرب انا انا المعين يضرب لمن يستعين
على الضرب فتستعن لى وقد جاء قليلا ان يومر الفاعل
المخاطب باللام الجازم كما فى قوله تعالى فى سورة يونس
قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قرى بالشواذ فلتفرحوا بالتاء التى هى المخاطب قوله
المتعدى وغير المتعدى اى ومن اصناف الفعل المضارع
المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى ماكان له مفعول به وهو
المتعدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا والى مفعولين
اما ثانيهما غير الاول نحو كسوت زيدا جبة اذا الجبة

غير زيد ونحو اعطيت عمرا درهما اذ الدرهم غير عمرو او ثانيهما
هو الاول نحو علمت بكرا فاضلا اذ الفاضل هو بكر او الى
ثلثة مفاعل نحو اعلمت بكرا عمروا فاضلا وغير المتعدى
اى اللازم ما يختص بالفاعل كذهب زيد وللتعدية غير المتعدى
ثلثة اسباب احدها الهمزة يعنى باب الافعال نحو اذهبته
اذا اريدت تعدية ذهب وثانيهما تثقيل الحشوى اى
تضعيف العين يعنى باب التفعيل نحو فرحته اذا اريدت
تعدية فرح وهما مختصان بتعدية الثلاثى مجرد وثالثها حرف
الجر نحو خرجت به اذا اريدت تعدية خرج وهذا السبب الثالث
عام للتعدية لكل من الثلاثى والرباعى مجردا او مزيدا قوله
المبنى للمفعول اى ومن اصناف الفعل المبنى للمفعول
وهو الفعل الذى لم يسم فاعله اما للجهل بالفاعل نحو سرق
المتاع واما للابهام نحو قتل زيدا وللعلم بالفاعل نحو خلق
الانسان ضعيفا او لتعظيم الفاعل نحو قتل الخراصون اى
لعن الكذابون او لتحقيق الفاعل نحو شتم الامير ولان
الغرض به كان ذكر المفعول نحو هزم العدو او لان المتكلم

لا يريد ذكر الفاعل اما للتبعيض نحو وشوست او للجهة نحو فتنت
او لاقامة سجع الكلام كقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى او لاقامة
القافية كقول الشاعر وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد يوما
ان ترد الودايع او للاختصار نحو جن قوله نحو ضرب زيد اصله ضرب
عمرو زيدا فضم اوله وكسر ما قبل آخره وحذف الفاعل واقيم المفعول
مقامه وانما لم يختصر على الضم لئلا يلتبس الماضي في باب اعلم
اذا لم يسم فاعله بمضارع باب علم للمتكلم اذا لم يسم فاعله
نحو اعلم ولم يعتبر ضم الآخر لانه محل التغير فلا يعتمد على حركته وعلى
الكسر ليحصل الفرق في باب علم بين المبني للفاعل وبين المبني
للمفعول وهذا في الماضي واما في المضارع فيضم حرف المضارعة
ويفتح ما قبل الآخر نحو يضرب زيد وانما لم يختصر على الضم الاول
ليحصل الفرق فيما ماضيه على اربعة احرف بين المبني للفاعل
وبين المبني للمفعول نحو يكرم ويفرح ويقاتل ويدحرج
وعلى الفتح ليحصل الفرق في مثل يعلم بينهما قوله ويسند
اي ويسند الفعل المبني للمفعول الى مفعول به سواء كان
متعديا بلا واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد اصله ضرب عمرو زيد

ومتعديا

او متعديا بواسطة حرف الجر نحو مر بعمرو وهذا في كل فعل يكون له مفعول
واحد واما كان للفعل اكثر من مفعول واحد فان كان مفعولين
وكانا متغايرين ومتعديين بلا واسطة حرف الجر فلك
ان تسند الى ايهما شئت نحو اعطي زيد درهما واعطي زيدا درهم
والاول اولى بما في المفعول الاول من فعل معنى الفاعل وهو الآخذ
وفي المفعول الثاني من معنى المفعول وهو المأخوذ وان كان
احدهما متعديا بواسطة حرف الجر والآخر بلا واسطة حرف الجر
فلا يجوز الاسناد الى المتعدي بلا واسطة حرف الجر لان الاصلي
هو نحو ضرب زيد بسوط وان لم يكونا متغايرين بل كان ثانيهما
هو الاول فلا يجوز الاسناد الى المفعول الثاني وهو قوله
الا اذا كان الثاني في باب علمت فانه لا يجوز الاسناد اليه
لانه مسند الى المفعول الاول دائما لكونهما مبتدأ وخبرا في
الاصل فلو وقع الثاني موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه
في حالة واحدة وهو ممنوع فتعين ان يقال علم زيد فاضلا
وان كان ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا يجوز
الاسناد الى المفعول الثالث وهو قوله في الثالث في باب

اعلمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى مفعول الثاني
دايما لكونهما مبتدا وخبرا في الاصل فلو اقام الثالث مقام الفاعل
لكان مسندا ومسندا اليه وهو مح فيقال اعلم زيد عمرو فاضلا
او يقال اعلم زيد عمرا فاضل ولا يقال اعلم زيدا عمرو فاضل
قوله والى المصدر اي ويسند الفعل المبني للمفعول المصدر
الى المفعول المطلق نحو سير سير شديد اصله سار زيد الدابة
سيرا شديدا وانما قيدنا المصدر بالصفة اشارة الى ان المصدر
لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان مدلوله زايدا على مدلول الفعل
من صفة او غيره بالتقييد قوله والظرفين اي ويسند الفعل
المبني للمفعول الى الظرفين يعني الزمان والمكان الاول
سير يوم كذا اصله سار زيد الدابة يوم كذا ومثال الثاني
سير فرسخان اصله سار زيد الدابة فرسخين واذا وجد المفعول به
لتعين لقيامه مقام الفاعل لثبوت معنى الفاعل في
المفعول به في باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمروا
نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره
وان لم يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم ذكر المفعول له

المفعول معه فانها

المفعول معه انهما لا يقومان مقام الفاعل اما المفعول له فلان
المشعر بالعلية فيه هو النصب فلو قام مقام الفاعل لفات
ذلك واما المفعول معه فلانه لو قام مقام الفاعل فقام مقامه
اما مع الواو ولا مع الواو وكلاهما مح اما الاول فلانه يلزم المعطوف
بدون المعطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ما قبلها
بالحقيقة اللغوية واما الثاني فلان المفعول معه انما هو المذكور
بعد الواو قوله افعال القلوب اي ومن اصناف الفعل
افعال القلوب واعلم ان الافعال على ضربين افعال الجوارح و
افعال القلوب فافعال العلاج افعال يتوقف حصولها
على تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب والشتم و
غيرهما وافعال القلوب هي السبعة المذكورة في المتن وهي قوله
ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت
ووجدت تدخل هذه الافعال على المبتداء والخبر اي
على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه اي لبيان الذي هذه
الجملة عبارة عنه من ظن او علم فالافعال الثلثة الاول
الظن وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون تارة للعلم و

تارة للظن والافعال الثلاثة الباقية للعلم قوله فتنصبهما عطف
على قوله تدخل اى فتنصب هذه الافعال المبتداء والخبر على
المفعولية اى على يكون المبتداء مفعولا اولا والخبر مفعولا ثانيا قوله
وحسبت وخلت لازمان لذلك اى لدخولها على المبتداء والخبر
دون الافعال الباقية فان لكل واحد منها معنى آخر لا يقتضى الا مفعولا
واحدا اذا كان بذلك المعنى فان لك تقول ظننته اى اتهمته من
الظن وهى التهمة ومنه قوله تعالى ما هو على الغيب بظنين اى بمتهم
وتقول علمته اى عرفته ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
فى السبت اى عرفته والفرق بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل فى
ادراك الكليات والمعرفة يستعمل فى ادراك الجزئيات
ولذلك لا يقال الله تعالى عارف بل يقال له عالم وتقول زعمته
اى قلته ورايته من روية البصر اى الجرحة وتقول وجدت الضالة
اى صادفتها قوله ومن شانها اى ومن شان افعال القلوب
جواز الالغاء اى جواز ابطال العمل حال كون افعال القلوب متوسطة
بين المفعولين نحو ظننت مقيم وحال كونها متاخرة عنهما
نحو زيد مقيم ظننت لاستقبال مفعوليها كلاما لكونهما مبتداء وخبرا

على تقدير الغايهما مع ضعف عملها بالتوسط والتاخير ولم يجز الالغاء
فى باب اعطيت اذا توسط او تاخر اعنى بباب اعطيت ان يكون
مفعولاه متغايرين وانما لم يجز ذلك فيه لعدم استقلال مفعوليه كلاما
ويعلم من قوله متوسطة ومتاخرة انه لا يجوز الالغاء اذا تقدمت واعلم
ان الاعمال اولى اذا توسطت والالغاء اذا تاخرت ولان هذه الافعال
يكون فى معنى الظرف على التقدير الالغاء فمعنى زيد مقيم ظننت
زيد مقيم فى ظنى قوله والتعليق اى ومن شان افعال القلوب
التعليق وهو ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى
بخلاف الالغاء فانه ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى
وذلك عند وقوع افعال القلوب قبل اللام اى قبل لام الابتداء
نحو علمت لزيد منطلق وقبل الاستفهام سواء كان حرفا نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو او اسما نحو علمت ايهم فى الدار
وقبل النفى نحو علمت ما زيد منطلق لاقتضاء كل واحد من هذه الثلاثة
صدر الكلام فلو عملت لفظا لم يكن هذه الثلاثة فى صدر الكلام لكن
الجزئى اللذين وقعا بعد هذه الثلثة فى موضع النصب لان العلم
وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه محافظة اللفظ فمن حيث اعتبر

اعتبر لام الابتداء والاستفهام والنفي ومن حيث المعنى اعتبرت هذه
الافعال واعلم ان معنى قولك علمت ازيد عندك ام عمرو علمت احدهما
بعينه عندك لان المعنى علمت جواب ذلك وجوابه بالتعيين قوله
الافعال الناقصة اي ومن اصناف الافعال الناقصة وهي ما وضع
لتقرير الفاعل على صفة اي على صفة مصدرها فيخرج ساير الافعال
والافعال الناقصة هي كان الى قوله ليس قوله ترفع اي ترفع
الافعال الناقصة الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما كما ذكرنا في
باب الاسم قوله وكان تكون ناقصة اي وكان على خمسة انواع
احدها ان يكون ناقصة كما في المثال المذكور وثانيها ان يكون تامة
بمعنى ثبت ووقع نحو كان الامراء وقع وثالثها اي يكون زايدة
نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيد وكقوله تعالى كيف نكلم من
كان في المهد صبيا اي من في المهد صبيا ورابعها ان يكون مضمرا
فيها ضمير الشان وح تقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير نحو كان زيد
منطلق اي كان الشان وخامسها ان يكون بمعنى صار واعلم
ان كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل
الاوجه الخمسة ثم اعلم ان صار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار

زيد عالما واما من عارض الى عارض نحو صار الفقير غنيا واما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خزفا واما من مكان الى مكان نحو صار
زيد الى عمرو وان اصبح وامسى واضحى لثلاثة معان احدها اقتران
مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي الصباح والمساء والضحى نحو اصبح
زيد قائما اي صار زيد قائم في وقت الصباح وكذا امسى زيد قائما
اي صار زيد قائما في وقت المساء وفي وقت الضحى وثانيها ان يكون
بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا اي صار غنيا وليس المراد انه صار
غنيا في وقت الصباح وكذلك امسى واضحى وثالثها بمعنى الدخول
في هذه الاوقات وهي في هذا الوجه تامة ليسكت على مرفوعها
نحو اصبح زيد وامسى زيد عمرو واضحى بكر اي دخل في الوقت
الصباح والمساء والضحى وان ظل وبات لمعنيين احدهما اقتران
مضمون الجملة بوقتها اي ظل زيد صايما اي صار صايما في الظلول
وبات عمرو قايما اي صار قايما في الليلة وثانيهما بمعنى صار كقوله
تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اي صار مسودا وجهه وان
الافعال الاربعة وهي ما زال وما برح وما فتئ وما انفك لدلالة استمرار
خبرها لاسمها قد قبل الجزء نحو ما زال زيد عالما اي مد كان قابلا للعلم

لنفي تال المقولة فكذلك الافعال المشتبهة به فيه وغير معها النفي ليدل
على استمرار خبرها لفاعلها فيكون بهذه الافعال بمنزلة كان لدخول النفي
على النفي المستلزم للاثبات لان هذه الافعال للنفي فدخل عليها حرف
النفي والمستلزم الخبر من يقال مثال زيد ما زال الا كما لم الخبر من يقال كمن
لعمل ما دام مصدر للاوقت اي مدة ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس
ما دام زيد جالسا اي اجلس دوام جلوس زيد بمعنى زمان دوام
جلوس زيد على حذف المضاف ومن اجل ان معناه كذا
احتاج اي كلام لان ما دام تحرف والظرف يحتاج الى عامل
والاكثر على انه جملة وان ليس لنفي مضمون الجملة في الحال
نحو ليس زيد قائما الآن ولا يقال غدا وقيل لنفي مضمون
الجملة مطلقا اي حال كان اي غيره قوله ويجوز تقديم خبرها على
اسمها اي خبر افعال الناقصة على اسمها في كلها كقوله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين قوله وعليها اي ويجوز تقديم خبر الافعال
الناقصة على افعال الناقصة كقولك قائما كان زيد لكن لا المنقول الا ما في
اوله اي الفعل الناقص الذي في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله لان
ما ان كانت نافية كما في ما زال وما برح وما فتئ وما انفك لها صدر الكلام

فلا يتقدم

فلا يتقدم عليها ما في خبرها وان كانت مصدرية كما في ما دام فيكون ما بعدها
في تاويل المصدر وقد ذكر في بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله قوله ولكن
يتقدم اي ولكن يتقدم معمول ما في اوله ما على اسمه فحسب وسميت هذه
الافعال افعالا ناقصة لانها لا تتم بفاعلها دون خبرها كلاما بخلاف
ساير الافعال نحو ضرب زيد عمروا فانه يتم بفاعله دون مفعوله كلاما
قوله افعال المقاربة اي ومن اصناف الفعل افعال المقاربة
هي ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه على ما سيتبين ان شاء الله
تعالى وافعال المقاربة سبعة وهي عسى وكاد واوشك وكرب و
اخذ وجعل وطفق قوله عملها كعمل كان اعلم ان افعال المقاربة من
اخوات كان لكونها ايضا لتقرير الفاعل على صفة وانما افردها
بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وهو قوله عملها اي عمل
افعال المقاربة كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع
للدلالة على الرجاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد
الخروج وقد يحذف ان خبر عسى تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر على ذلك
الفاعل فيكون عسى ح تامة لتمامها بمرفوعها نحو عسى ان يخرج

زيد اى عسى خروج زيد قوله وخبر كاد اى هو عطف على قوله
خبر عسى اى خبر كاد مثل خبر عسى الا ان خبر كاد الفعل المضارع
بغير ان للدلالة على الحصول نحو كاد زيد يخرج وقد تدخل ان في
خبرها تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج قوله واما اوشك
اعلم ان معناه في اللغة اسرع قال الجوهري في الصحاح قد اوشك
فلان يوشك ايشاكا اى اسرع السير ومنه قولهم يوشك
ان يكون كذا اى واما اوشك فيستعمل استعمال عسى في
مذهبها اى في طريقها نحو يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان
يجيء زيد ويستعمل استعمال كاد نحو يوشك زيد يجيء كما ذكر
في المتن قوله واما كرب واخذ وجعل فطفق فتستعمل مثل كاد
اى خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر في المتن قوله
ثم اعلم لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع في تقرير
معانيها قوله ثم اعلم ان لفظ عسى غير منصرف بمعنى انه لا ياتى
منه المضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي حملا على لعل لكون
كل واحد منهما للرجاء والطمع وان معنى عسى مقاربة الامر على
سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي المريض يريد ا

قرب

قرب شفاءه مرجو من عند الله تعالى مطموع فيه قوله ومعنى
كاد هو عطف على قوله معنى عسى اى ثم اعلم ان معنى كاد مقاربة
الامر على سبيل الحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان
قرب الشمس من الغروب قد حصل قوله واما اوشك
فمعناه دنو خبره على معنى الاخذ والشروع فيه فليس معناه
معنى عسى لانه ليس فيه معنى الرجاء والطمع اصلا لا بمعنى في
الاستقبال وانما استعمل اوشك لفظا استعمال عسى واستعمال
كاد لسبب مشاركة اوشك بعسى وكاد في اصل باب المقاربة
وهو ان كل واحد منها من افعال المقاربة وكان القياس استعمال
اوشك استعمال كاد لموافقة اوشك بكاد في المعنى وهو اثبات
قرب الحصول قوله واما كرب وجعل وطفق فمعناه دنو خبرها
على معنى الاخذ والشروع في خبرها فهي هذه الافعال وهي اى كرب
واخذ وجعل وطفق مخالفة لعسى لانه ليس فيها معنى الرجاء
بخلاف عسى وهي اى هذه الافعال مخالفة لكاد ايضا لحصول
الشروع في خبر هذه الافعال بخلاف كاد فلم يستعمل هذه الافعال
الا بالفعل المضارع حال كونه مجردا عن ان لان ان للاستقبال والخبر

كرب واخوات كرب وهي اخذ وجعل وطفق محققا في الحال
تحقيقا اكثر من تحقيق خبر كاد في الحال لان الخبر في كاد يصح تقديره
مستقبلا على وجه لكون الخبر في كاد غير مشروع فيه مستشرع فيصح
دخول ان في خبر كاد لصحة تقديره اي الجواز تقدير خبر كاد مستقبلا على
وجه وههنا اي في خبر هذه الافعال وهي خبر كرب واخذ وجعل وطفق
لا وجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه فقد تحقق
في خبرها معنى الحال فلم يكن لدخول ان في خبرها وجه لان ان للاستقبال
قوله فعل المدح والذم اي ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم
وهما ما وضع لانشاء مدح او ذم والانشاء مصدر كقولك انشأ
فلان يفعل كذا اي ابتداء وفي الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ يقارنه
في الوجود فلم يكن مثل مدحه وذمه وشرف وكرم وقبح وعور
من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء **قوله** وهما نعم وبئس
اي فعل المدح نعم وفعل الذم بئس قوله تدخلان اي تدخل نعم وبئس على
اسمين مرفوعين احدهما يريد اولهما تسمى الفاعل والثاني
يسمى المخصوص بالمدح نحو نعم الرجل زيد والثاني يسمى المخصوص
بالذم نحو بئس الرجل بكر **قوله** وحق الاول اي وحق الفاعل

ان يكون

كوزن
ان يكون احد الامور الثلاثة واما تعريفه بلام الجنس كما في المثالين المذ
اعني نعم الرجل زيد بئس الرجل بكر واضافته الى الاسم المعرف بلام
الجنس نحو غلام الرجل زيد وقد يضمر الفاعل ويفسر اي يميز بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد اي نحو نعم الرجل رجلا زيد وفي ارتفاع المخصوص مذهبان
ان يكون المخصوص مبتداء وخبره ما تقدم من الجملة كان الاصل زيد
نعم الرجل واستغنى عن العامل اي المبتداء لانه قد ذكر لما بعده كقوله
لا ارى الموت يسبق الموت شيء اي يسبقه شيء وعلى هذا المذهب
يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة والمذهب الثاني ان يكون المخصوص
مبتداء محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد كانه بما قبل نعم الرجل يسئل
من هو فقيل زيد اي هو زيد وعلى المذهب يكون نعم الرجل زيد
جملتين **قوله** وقد يحذف المخصوص اذا علم اي اذا دل على حذفه
قرينة كقوله تعالى فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن يدل عليه
سياق الاية **قوله** وحبذا يجري ومجرى نعم اعلم ان حبذا يجري
مجرى نعم اي هو فعل المدح مثل نعم ومعنى حب بفتح الحاء وحب
بضم الحاء اي صار محبوبا حبذا اي اصله حبب فاسكنت الباء
الاولى وادغمت الثاني فصار حب بفتح الحاء حركة البناء اي
الحاء

بزه ج

والارض فرشناها ج

لا وقعت بعده في تقديره مخصوصا حبذا نحو حبذا زيد وهو مبتدأ
اسم اشارة فاعله والا فخبره ما بعده وذلك يجري مجرى المثل
لا تغير فيه مثل فعل ولا يتبع موضع تأنيثه من ... ما
مثل قولهم ... في حبذا ... موحدة ... في حبذا مثل ...
في ... بعده تمييز نكرة منصوبة نحو حبذا رجلا زيد او حالا
... لكن يستثنى ... تمييز ...
... المخصوص ... تمييز عن الفاعل في نحو حبذا زيد تمييز في حبذا
قوله وساء يجري مجرى بئس بمعنى فعل الذم مثل بئس
فتدخل على اسمين مرفوعين احدهما يسمى الفاعل والاخر
مخصوص بالذم فيقال ساء الرجل بكر كما يقال بئس ...
... باللام او اضافة الى المعرف باللام ... تمييز ...
منصوبة كما ذكرنا قوله فعلا التعجب اي ومن ... غير
فعلا التعجب ... بمعنى العجب وهو ... عن ...
... عند ... وفي الاصطلاح ما وضع لانشاء التعجب
فمثل قولك عجبت وتعجبت ليس من افعال التعجب لانه ليس
لانشائه قوله ما افعل زيدا وافعل به اي احدهما

ما افعل زيدا نحو ما احسن زيدا والاخرى افعل بزيد نحو احسن بزيد
قوله ولا يبنيان اي ولا يبنى فعلا التعجب الا مما يبنى منه افعل
التفضيل وهو ثلاثي مجرد لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا وذلك قوله
ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد ليس بكون ولا عيب ظاهر
قوله فلا يبنى اي واذا كان كما ذكرنا فلا يبنى فعلا التعجب من نحو
دحرج لانه ليس بثلاثي ولا من نحو انطلق لانه ليس بمجرد ولا من
نحو سود لانه لون ولا من نحو عور لانه عيب ظاهر بخلاف
جهل لانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا واجهل بزيد
قوله ويتوصل الى التعجب اي ويتوصل الى بناء افعل التعجب
مما وراء ذلك المذكور يعني مما لا يجوز بناءه منه باشد وابلغ
اي بمثل ما يتوصل به الى بناء افعل التفضيل ونحو ذلك نحو احسن
واقبح على حسب غرضك الذي تريده ثم يأتي بمصادر
تلك الافعال فتنصبها في الصيغة الاولى وبجرها في الصيغة
الثانية نحو ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته في غير الثلاثي
وما اشد انطلاقه واشدد بانطلاقه في غير الثلاثي المجرد
وما ابلغ سواده وابلغ بسواده في اللون وما اقبح عوره

فى العيب الظاهر قوله وما فى وما افعل لما فرغ من بيان صيغة فعلى
التعجب شرع فى الاعراب فقال ما فى افعل مبتداء نكرة وافعل خبره اى
الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع خبرها فمعنى ما احسن زيد فى الاصل
شى جعله حسنا كما تقول امر اقعده عن الخروج بمعنى ما اقعده بمعنى
الخروج الامر فتخصص المبتداء النكرة انه بمعنى الفاعل كما فى شر اهر ذا ناب
هذا مذهب سيبويه واما افعل بزيد فمعناه فى الاصل الامر لكل واحد
والباء زايدة فمعنى ما احسن بزيد احسن زيدا اى صفه بالحسن هذا مذهب
الاخفش باب قوله باب الحروف لما فرغ من بيان باب الاسم والفعل شرع
فى تقدير باب الحروف فقال الحرف ما دل على معنى فى غيره فقوله ما دل
على معنى شامل للاسم والفعل فلما قال فى غيره خرج عن حده لانهما
يدل ان على معنى فى نفسه ولهذا الذى دل على معنى فى غيره لم ينفك
عن مصاحبة اسم وفعل غالبا نحو من الله بسم الله
وقد سمع الله وانما قلت غالبا لانه قد يكون فى مواضع مخصوصة
حذف فيها الفعل واقتصر على الحروف يجرى مجرى النايب عن الفعل
كقولك نعم الا فى جواب من يقول هل صليت وكقولك فى جواب
وكقولك بلى فى جواب من يقول الم يفعل قوله واضافه اى واضا

الحروف

الحروف اربعة وعشرون صنفا الاول حروف الاضافة والثانى
فى الحروف المشبهة بالفعل والثالث حروف العطف
والرابع حروف النفى والخامس حروف التنبيه والسادس حروف
النداء والسابع حروف التصديق والثامن حروف
الاستثناء والتاسع حروف الخطاب والعاشر حروف
الصلة والحادى عشر حرفا التفسير والثانى عشر الحرفان المقدران بان
والثالث عشر حروف التحضيض والرابع عشر حرف التقريب
والخامس عشر حروف الاستقبال والسادس عشر حرفا الا
ستفهام والسابع عشر حروف الشرط والثامن عشر حرفا التعليل
والتاسع عشر حرف الردع والعشرون اللامات والحادى
والعشرون تا التانيث الساكنة والثانى عشرون وقفا والرابع
والعشرون التنوين هذا ذكرنا على طريق الاجمال وسيجى
ان شاء الله تعالى ذكرها بهذا الترتيب المذكور على سبيل
التفصيل قوله حروف الاضافة اى ومن اضاف الحروف
حروف الاضافة وهى الجاره اى وهى الحروف الجارة وانما
سميت الحروف الجارة حروف الاضافة لان وضعها على

ان يضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيهما مختلفة والحروف
الجاره على ماذكره رحمه الله تعالى تسعة عشر حرفا احد عشر
منها لايكون الاحرفا وخمسة منها تارة اسما وثلثة منها يكون
حرفا وتارة فعلا قوله من للابتداء شرع في بيان معاني
هذه الحروف من الاربعة معان احدها ماذكر المصنف رحمه الله وهو
قوله من للابتداء اي لابتداء الغاية ويعرف بما يصح له الانتهاء
نحو سرت من البصرة الى الكوفة وثانيها للتبيين ويعرف
بصحة وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن وثالثها للتبعيض
ويعرف بصحة وضع البعض موضعه كقولك اخذت
من الدراهم اي بعض الدراهم ورابعها ان يكون زايدة
ويعرف بانها لو اسقطت لم يخل بالمعنى والزايدة
لاتكون الا في غير الموجب نفيا كان او نهيا او استفهاما
نحو ما جاءني من احد ولا تضرب من احد وهل جاءني من
احد اي ما جاءني احد ولا تضرب احدا وهل جاءني احد
قوله والى حتى للانتهاء اعلم انهما للمعنيين احدهما ماذكر

وهو

وهو الانتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة واكلت السمكة
حتى راسها وثانيهما اصله بمعنى مع نحو اكلت السمك الى راسها
او حتى راسها اي مع راسها وعلى هذه المعنى تدخل مابعدهما
فيما قبلهما وهذا المعنى في الى قليل وفي حتى كثير ويختص حتى بالظاهر
استغناء عنها بالى للمضمر قوله وفي للوعاء اي للظرفية وهو
حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة
في الصدق وقد يكون بمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل اي على جذوع النخل وقيل هنا ايضا بمعنى الظرفية
للمبالغة قوله والباء اي والباء لمعان اما للالصاق نحو به داء
اي التصق به او للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة
القلم او للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه او
للمقابلة نحو بعت هذا بهذا او للتعدية نحو ذهبت بزيد
او للظرفية نحو جلست بالمسجد اي في المسجد وزايده
كما ستذكر في حروف الصلة قوله واللام اي واللام
لمعان اما للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس او
للتعليل نحو ضربته للتاديب وزايدة كما ستذكرنا في

حروف الصلة قوله ورب اى ورب للتقليل كما ان كم للتكثير
ولها صدر الكلام لكونها لانشاء التقليل وتختص بالنكرة
الموصوفة لان وضعها لتقليل نوع من جنس فيذكر الجنس
ثم يخصص بصفة مفردة نحو رب رجل كريم لقيته او جملة اسمية
نحو رب رجل ابوه كريم لقيته او فعلية نحو رب رجل كرم ابوه
لقيته وانما اختصت بالنكرات لعدم الاحتياج الى المعرفة
وعاملها فعل ماض محذوف غالبا لحصول العلم به كما قال في
المتن رب رجل كريم اى لقيته وتلحقها ما الكافة فتكفها عن
العمل حينئذ على الجملة الاسمية والفعلية بها نحو ربما زيد
في الدار وربما قام زيد قوله واو ربّ اى هو او رب وهي الواو
التي يبتدأ بها في اول الكلام بمعنى رب ولهذا تدخل
على النكرة الموصوفة وتحتاج الى جواب مذكور او محذوف
ماض نحو قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس اى رب بلدة وقيل رب بعد واو العطف مقدرة
تقديره ورب بلدة اى بادية والانيس المؤانس واليعافير
جمع اليعفور وهو الخشف وولد البقر الوحشية ايضا

ولد الظبية والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شيء من
شقرة واحدها اعيس والانثى عيساء واصل عيس عُيس
بالضم نقلت الضمة الى الكسرة لمجانسة الياء كما جاء جمع الابيض
والبيضاء بيض بالكسر اصله بُيض بالضم والجملة يعني قوله ليس
بها انيس في محل الجر صفة لقوله بلدة قوله وواو القسم
وباؤه وتاؤه نحو والله وبالله وتالله واعلم ان واو القسم
انما يكون عند حذف الفعل فلا يقال اقسم والله ولغير السؤال
فلا يقال والله اضربني ولغير المضمر فلا يقال والى استغناء
بالباء عنها وتاء القسم مثل واوه في ان التاء انما تكون ايضا
عند حذف الفعل ولغير السؤال ولغير المضمر لكنها مختصة باسم
الله تعالى ونحو تالله فلا تستعمل في غيره وما جاء في قولهم ترب
الكعبة رواية عن الاخفش فهو شاذ وباء القسم اعم استعمالا
من واوه وتائه لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه
ومع السؤال وغيره ومع المضمر والمظهر بخلاف الواو و
التاء وهذه الحروف الاحد العشر المذكورة لا يكون الا آخر
فلازمة للجر قوله وعلى للاستعلاء اى وعلى للاستعلاء

اذا كانت حرفاً كقولك جلست على الحايط لاستعلايك
اياه وقد يكون اسما بدخول من عليها وح تناول بمعنى الفوق
كقول الش ع غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء
مجهل تضيف قطاة وهو طاير يقال له بالفارسية اسفهرون
واحدتها قطاة والظمؤ مدة ما بين الوردين وهو حبس الابل عن
الماء الى غاية الورد اى صارت القطاة من فوقه اى من
فوق الفرخ وهو ولد الطاير او من فوق البيض بعد تم ظمؤها
اى بها **قوله** للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس لانه
جعل السهم مجاوزا عنه او قد يكون اسما بدخول من عليها
وح يتناول بمعنى الجانب كقولك جلست من عن يمينه
اى من جانب يمينه وكقول الش ع ولقد ارانى للرماح دريئة
من عن يمينى مرة اى من جانب يمينه وارانى فعل مضارع
للمتكلم من الروية لا من الاراءة والدرية الحلقة التى
يلعب بها بالرماح **قوله** والكاف اى والكاف للتشبيه
فى اكثر الامر نحو زيد كالاسد وقد تكون زايدة كقوله تع
ليس كمثله شيء والمعنى ليس مثله شيء والذى يدل

واما ى ح

على

على زيادتها انها لو لم تكن زايدة يكون تقديره ليس مثل
مثله شيء فيلزم نفيه تعالى لانه نفى مثل مثله لان المماثلة من
الطرفين وقد يكون اسما كما فى قول الش ع بيض رقاق
كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم اى هن بيض و
الرقاق جمع الرق بالكسر وهى الليّنة والنعاج جمع النعجة و
هى البقرة الوحشية والجم جمع جماء وهى التى لا قرن لها
او من كجاء النفر جماعة الناس اى مجتمعة **قوله**
يضحكن عن كالبرد المنهم يضيف النساء نهن اى يضحكن عن
سن مثل البرد الذائب الذى يدل على اسمية الكاف
ههنا دخول عن عليها **قوله** ومذ ومنذ للابتداء اى
لابتداء الغاية فى الزمان اى فى الزمان الماضى نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت الى وقع ابتداء انتفاء
الروية من ذلك اليوم والظرفية فى الزمان الحاضر فيكونان
ح بمعنى فى نحو ما رايته مذ شهرنا ومذ يومنا اى من شهرنا
وفى يومنا وهما اذا كانا اسمين يكونان مرفوعين بالابتدا
وبعدهما خبرهما ولهما معنيان احدهما اول المدة نحو

ما رأيته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ذلك
اليوم وثانيهما جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان اي مدة
انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوف النون من منذ وقالوا
هذا التصرف فيها بحذف النون ادخل في الاسمية وهذه الحروف
المذكورة من على الى من منذ يكون تارة حرفا وتارة اسما كما ذكرنا
قوله وحاشا اي حاشا من الحروف الجارة ومعناها التنزيه
اي التبعيد تقول جاء القوم حاشا زيد اي كونه من الحروف الجارة
وهو الاكثر وحاشا عند المبرد فعل ماض بمعنى جانب من فاعل
وهو الجانب كقولك جاء القوم حاشا زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا
وقد حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان
وابن الاصبع بنصب ما بعدها حاشا قوله وخلا وعدا اي ومن
الحروف الجارة خلا وعدا فانه قد نقل عن بعض العرب انهما
حرف جر تقول جاء القوم خلا زيد واني الرهط عدا عمرو والاكثر
على انهما فعلان بمعنى جاز وما بعدهما منصوب لان فاعلها
مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به كما ذكر في باب المستثنى قد
علمت بما ذكرنا ان الفصيح استعمال حاشا ان يكون حرف جر

فی

وفي استعمال خلا وعدا ان يكون فعلين وان العكس ضعيف
قوله للاستثناء اي حاشا وخلا وعدا من الحروف الجارة
اذا كانت هذه الكلمات للاستثناء فقيدت بقوله للاستثناء
اشارة الى انها اذا لم يكن حروفا لكن ليس المعنى انها كلما
كانت للاستثناء كانت من الحروف الجارة وهذه الحروف
الثلاثة الاخيرة تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكرنا قوله
الحروف المشبهة بالفعل ومن اضاف الحروف المشبهة بالفعل
وهي ستة انّ وانّ ولكنّ وكانّ وليت ولعل ووجه
شبهها بالفعل من وجوه خمسة احدها ان اواخرها مبنية
على الفتح كآخر الفعل الماضي وثانيها ان الضمير يتصل بها كما
يتصل بالفعل تقول انّي انك كما تقول سرني وسرك وثالثها
ان من جملتها انّ وهي على وزن رابعها انها على ثلثة احرف
فصاعدا وخامسها ان معنى الفعل في كل واحد منها ولكن
بمعنى استدركت وكان بمعنى شبهت وليت بمعنى
تمنيت بمعنى ترجيت واليه اشار بقوله ان وان
للتحقيق الخ لما كان التاكيد قريبا من التحقيق في المعنى

اختصر على قوله ان وان للتحقيق ولم يقل ان للتاكيد وان
للتحقيق قوله ولكن الاستدراك الاستدراك عبارة
عن رفع وهم تولد عن كلام سابق وتحقيقه ان الجملة التي
تسوقها ولا يقع فيها وهم لمخاطب فتدارك ذلك
بكلمة لكن كما اذا كان بين زيد وعمرو ملازمة في المجي وعدمه
فقلت جاء زيد فيتوهم السامع ان عمروا ايضا جاء فتنزل
عنه ذلك الوهم لقولك لكن عمروا لم يجئ ولذلك
تتوسط لكن بين كلامين متغايرين معنى نحو سافر زيدا
لكن عمروا حاضر فالتغاير في هذا المثال حاصل معنى وفي المثال
الاول لفظا ومعنى وللاستدراك شبه للاستثناء الا ان
الاستثناء استدراك جزء من كل بخلاف الاستدراك
قوله وكان للتشبيه قال بعضهم كان مركبة من الكاف وان واصل
قولك زيد الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف
فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الاكثر والفرق بينه
بين الاصل انك هنا بنيت كلامك على التشبيه من اول
الامر وثم بعد معنى صدر كلامك على التاكيد وقال بعضهم كان حرف

براسه وهو الصحيح قوله وليت للتمني نحو ليت الشباب
يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعل للترجي نحو لعل زيدا
يجئ والفرق بينهما ان لعل لا يستعمل في المحال فلا يقال
لعل الشباب يعود بخلاف ليت فانها قد تستعمل
فيه وفي غير المحال ايضا فيقال ليت زيدا يجئ قوله وان
المكسورة مع ما بعدها جملة اي ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
بل تؤكده فاذا قلت ان زيدا قائم يكون معناه زيد قائم
مع زيادة التاكيد والمبالغة قوله وان المفتوحة مع ما بعدها
مفرد اي ان المفتوحة تغير معنى الجملة فيكون مع الجملة التي ما بعدها
في حكم المفرد قوله فاكسر اي فاذا ان ان المكسورة مع ما بعدها
جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في مظان الجملة اي
في مواضع الجملة وافتح في مظان المفردات اي في مواضع
المفردات فكسرت في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة
نحو ان زيد منطلق اوكسرت بعد القول لان المقول جملة
نحو قلت ان زيدا قائما وكسرت بعد الموصول لان
صلة الموصول لا تكون الا جملة نحو جاءني الذي ان اباه كريم

زيد انقسم قوله وفتحت فاعلا اي وفتحت ان حال
كونها فاعلا اي واقعة مع ما بعدها في موضع الفاعل لان
الفاعل يجب ان يكون مفردا نحو اعجبني ان زيدا منطلق
اي اعجبني انطلاق زيد وفتحت ان حال كونها مفعولة
اي واقعة مع ما بعدها في موضع المفعول لان المفعول يجب
ان يكون مفردا نحو سمعت ان زيدا قائم اي سمعت قيام زيد
وفتحت ان حال كونها مبتدأة اي واقعة مع ما بعدها
في موضع المبتدأ لان المبتدأ يجب ان يكون مفردا نحو
عندي انك قائم اي عندي قيامك وفتحت ان حال
كونها مضافا اليها اي واقعة مع ما بعدها في موضع المضاف
اليه لان المضاف اليه يجب ان يكون مفردا نحو عجبت من
ان زيدا ذاهب اي من ذهاب زيد قوله ولذلك
ولما علمت ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة تقول ان
زيدا منطلق وبشر عطف على لفظ اسمها وبشرا
عطف على محل اسمها وعلمت ان ان المفتوحة
تغير معنى الجملة لا تقول اعجبني ان زيدا منطلق وبشر عطف

على محل اسمها لكن تقول اعجبني ان زيدا منطلق وبشرا عطف
على لفظها ويشترط في جواز العطف على محل اسم ان المكسورة
مضي الخبر لفظا نحو ان زيدا منطلق وبشرا وتقديرا نحو ان زيدا
وبشرا منطلقان اي ان زيدا منطلق وبشر منطلق فلا يقال
ان زيدا وبشر منطلقان لعدم مضي الخبر لفظا او تقديرا واعلم
ان ان المكسورة حكما كان المكسورة لفظا في جواز العطف
على المحل اسمها بالشرط المذكور وان المكسورة حكما هي الذي
بعد افعال القلوب نحو علمت لان ان المفتوحة بعده مع
الاسم والخبر في تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول
ان زيدا منطلق وبشرا وبشر كما تقول ان زيدا منطلق
وبشر وبشرا قوله ويبطل عملها اي ويبطل عمل الحروف المشبهة
بالفعل ح الكف اي المنع عن العمل بسبب دخول ما
الكافة عليها على الاصح قوله وتتهيأ وفي بعض النسخ
وتهيأ اي وتتهيأ الحروف المشبهة بالفعل ح في
انها للدخول على القبيلتين من الجملة الاسمية والفعلية
نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو والغرض من ادخال

ماعليها الحصر في انما والتاكيد والمبالغة فمعنى انما زيد منطلق و
انما ذهب عمرو مازيد الا منطلق وما زيد الا منطلق وما ذهب
الا عمرو وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم من يجعل ما
مزيدة ويعملها وقد روي بيت النابغة فقالت الا ليتما هذا
الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد على الوجهين اي بنصب قوله
الحمام ورفعه واعلم ان قيل هذا البيت قوله واحكم كحكم فتاة
الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد الحي القبيلة والسرا
ع جمع سريع نحو كرام وكريم وقوله وارد الثمد اي حاضر الثمد اذا وصل
الماء
اليه من ورد فلان ورودا اي حضر واورده غيره وورد
ورود اي وصل اليه والثمد الماء القليل والضمير في فتاة
الحي والمراد بها الزرقاء وهي امراة يضرب بها المثل
في حدة النظر قيل كانت تبصر الى مسيرة ثلثة ايام وقوله
الى حمامتنا اي مع حمامتنا وقوله ونصفه عطف على قوله
الحمام وفقد في قوله فقدي بمعنى حسب وهو بمعنى كفى
قوله فقدي اي فكفاني قيل ان الزرقاء نظرت الى حمام
طير بعيد بين الجبلين فقالت حامية ونصفه فقد ليت الحمام

ليه الى

ليه الى ثم الحمام مايته فلما ورد الحمام الماء فاذا هو ستة وستون
قوله وتخفف المكسورة اي وتخفف ان المكسورة فيجوز
القاؤها بالبطلان مشابهتها الفعل لفظا وتدخل ح على الجملة
الاسمية نحو ان زيد لكريم وعلى الجملة الفعلية نحو ان كان زيد
لكريما ويعلم من قوله فيجوز الغاؤها جواز اعمالها ايضا تشبيها
بالافعال المحذوفة الاواخر تخفيفا نحو لم يك زيد قايما وقرئ
ان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير في آخر سورة
هود على الاعمال قوله تخفف ان المفتوحة ان المفتوحة اي
تخفف فتستعمل الوجوب في ضمير شان مقدر لان ان
المفتوحة اكثر بالفعل مشابهة لكون المفتوحة على وزن فعل
كما ذكر وقد علمت المكسورة في المظهر كما في الاية المذكورة
في مقدر وعمل ان المفتوحة في ضمير شان مقدرا ولم يوجد عملها في
المظهر لئلا ينحط الاقوى عن الاضعف نحو قوله تعالى
وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اي انه الحمد لله
وآخر دعويهم اي ان الشان قوله تداخل اي وتدخل المفتوحة
المخففة على الجملة مطلقا يعني اعم من ان يكون اسمية نحو بلغني

ان زيد اخوك اى انه زيد اخوك وفعلية نحو بلغنى ان
لا يضرب زيد اى انه لا يضرب زيد قوله وكذا لكن اى وكذا لكن
تخفف كاخواتها فتدخل على الجملتين الاسمية نحو قولك
ابوك فاعل لكن ابوك قائم والفعلية نحو دخل زيد لكن
خرج بكر ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة كقوله تعالى وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا تخفف لكن ورفع
الشياطين فى بعض قراء السبع فرقا بينها وبين
لكن الذى هو حرف العطف وقال بعضهم لا يجوز معها
ذكر الواو الا انها اذا خففت كانت حرف عطف
فلم يجز معها ذكر الواو ح لامتناع دخول حرف العطف
على مثله قوله وكذا كان اى وكذا كان تخفف كاخواتها
وتلغى ح على الافصح فتدخل على الجملتين الاسمية
كقول الشاعر ونحو مشرق اللون كان ثدياه حقان
اى رب نحر ابيض اللون والفعلية كقولك قد كان كذا
اى كان قد وقع كذا وكان الامر قد وقع كذا وقال
ابن الحاجب فى شرح الكافية ومقتضى ما ذكر ان المفتوحة

قاعد لكن اخوك

من قوة الشبه الفعل حتى وجب اعمالها فى ضمير شان
مقدر لا التقييت ان يقال كذلك فى كان لانها ملغاة
على الافصح وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم
من يعمل كان المخففة ويروى كان ثدييه فى البيت المذكور
قوله الفعل الذى تدخل اى والفعل الذى تدخل على ان المكسورة
المخففة تجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال التى تدخل
على المبتداء والخبر وهو الفعل الذى يكون من الافعال الناقصة
نحو ان كان زيد لكريما او من افعال القلوب نحو ان ظننته
لقايما وانما اختصت بهذ الفعل تحصل لها مقتضاها
وهو تاكيد الجملة الابتداء الحاصلة من الابتداء والخبر قوله
واللام لازمة لها اى ولام تاكيد لازمة لان المكسورة المخففة
كما فى المثالين المذكورين الفرق بينها وبين ان النافية
فى مثل قولك ان زيد الا قايم بمعنى ما زيد الا قايم قوله
ولابد اى ولابد لان المفتوحة المخففة الداخلة على الفعل من
ان يكون معها والحرف النفى الفرق بين المفتوحة
المخففة وبين ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع

احد الحروف الاربعة وهى
قد وسوف والسين ح

هذا على طريق الاجمال واما بيانه على طريق التفصيل فهو ان
نبين ان الفعل الذى دخل عليه المفتوحة المخففة ان كان
ماضيا مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد خرج اى علمت انه
اى ان الشان وان كان مضارعا مثبتا فلا بد من سوف
او السين نحو علمت ان سيضرب وعلمت ان سوف
يضرب وان كان مضارعا منفيا فلا بد من حرف النفى نحو
علمت ان لم يخرج وكذا ان كان ماضيا منفيا نحو علمت ان ما
يخرج ويشكل بقوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى
لانه متضمن معنى النفى مع الفعل لانه فى معنى قولنا وان ما حصل
للانسان الا ما سعى قوله حروف العطف اى ومن اصناف
الحرف حروف العطف وهى عشرة الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاولى اى الواو والفاء وثم
وحتى للجمع بين الاول والثانى فى الحكم اى للجمع بين المعطوف
والمعطوف عليه فى الحكم الحاصل للمعطوف عليه هذا هو الامر
المشترك بين هذه الاربعة ثم يفرق بين ذلك فالواو
بلا ترتيب اى الجمع المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد

بلا تر

بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءنى
زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية والترتيب
والفاء وثم للجمع المذكور مع الترتيب وفى ثم تراخ اى
بعد دون الفاء فانه لم يكن فيها تراخ كقوله تعالى فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخا
لقين وقوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام
والذى يميتنى ثم يحيينى وفى حتى معنى الغاية والانتهاء
وهو ان ما قبل حتى ينقض شيئا فشيئا اى قليلا فقليلا
الى ان يبلغ التقضى ما بعد حتى قوله فلذلك اى
فلاجل ان فى حتى معنى الغاية والانتهاء وجب ان يكون
المعطوف بحتى جزء عن المعطوف عليه اما جزء الافضل
نحو مات الناس حتى الانبياء واما جزء الادون
اى الاحقر والاخس نحو قدم الحاج حتى المشاة واللام
فى قوله الحاج للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف
عليه للتحقيق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل لا يذكر

الكل قبل الجزء قوله واو اما لاحد الشيئين والاشياء
اى واو واما لاثبات الحكم لاحد الشيئين اولاحد الاشياء
مبهما لاعلى التعيين والفرق بينهما ان من العاطفة يلزم
ان يكون مذكورة قبل المعطوف عليه اى اذا كان
المعطوف بها ليعلم فى اول الامر كون الكلام مبنيا على
الشك نحو جاءنى اما زيد واما عمرو ولم يلزم ذلك فى
او بل جاز امران الاتيان بها وتركها نحو جاءنى اما زيد
وعمرو وجاءنى زيدا وعمرو وقال جاء الله علام بالمفصل
ولم يعد الشيخ ابو على الفارسى رحمه الله اما من حروف
العطف لدخول الواو العاطفة على اما ووقوعها قبل
المعطوف عليه قوله ويقعان او يقع او واما فى
الخبر نحو قولك جاءنى زيدا وعمرو وجاءنى اما زيد و
اما عمرو ويقعان فى الانشاء اى فى الامر والاستفهام
اما فى الامر فنحو قولك اضرب راسه او ظهره
واضرب اما راسه واما ظهره واما فى الاستفهام
فنحو قولك القيت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله

واخاه

واخاه قوله وام ايضا اى وام كاو واما لاثبات الحكم لاحد الشيئين
او الاشياء مبهما اى لا على التعيين لكن لطلب التعيين
الا ان ام على قسمين متصلة ومنقطعة وام المتصلة لا تقع
الا فى الاستفهام مع الهمزة اى مصاحبة للهمزة يليها اى
يلى ام احد الامرين المستويين ويلى المستوى الاخر الهمزة
يعنى ان كان يلى ام المتصلة اسم مفردا وفعل او جملة اسمية
او فعلية يلى الهمزة ذلك نحو ازيد عندك ام عمرو ورايت
زيدا ام عمرا ولا يجوز ان يقال ارايت زيدا ام عمرا بخلاف
المنقطعة فانه لا يلزم ذلك قوله والمنقطعة اى وام
المنقطعة بمعنى بل والهمزة ومعنى بل هو الاضراب اى الا
عراض عن الشئ بعد الاقبال قوله ويقع فيه وفى الخبر اى
يقع ام المنقطعة فى الاستفهام نحو قولك ازيد عندك
ام عندك عمرو وبمعنى بل اعندك عمرو فسالت اولا عن
حصول زيد عند المخاطب ثم اضربت عن ذلك السوال
الى السوال عن حصول عمرو عنده وفى الخبر نحو قولك انها
لابل ام شاء بمعنى بل اهى شاء انك رايت شبحا

وسبق وهمك الى انها ابل فقلت انها ابل فظننت انها شاة
فاضربت عن ذلك الجزالى السوال على انها شاة فقلت
ام شاء اى بل هى شاء **قوله** والفرق بين اودام فى قو
ازيد عندك اوعمرو وفى قولك ازيد عندك ام عمرو دانك
فى قولك الاول لاتعلم كون احدهما من زيد وعمرو عند المخاطب
فانت تسأل عن كون احدهما عنده فكان الجواب لا او نعم فان
اجاب المخاطب بالتعيين كان الجواب زايدا على السوال عنه
وفى قولك الثانى يعلم ان احدهما من زيد وعمرو عند المخاطب
الا انك لاتعلم احدهما بعينه فانت تطالبه من المخاطب بالتعيين
فكان الجواب بالتعيين نحو عندى زيد او عندى عمرو فان
قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله جوابا لهذا السوال **قوله**
ولا النفى ما وجب للاول اى ولا العاطفة لنفى ما ثبت للمعطوف
عليه من الثانى او عن المعطوف نحو جاءنى زيد لا عمرو
فان قلت ما جاءنى زيد لا عمرو ولم يجز فقد علم ان لا لا يجيء
الا بعد الاثبات **قوله** بل الاضراب على الاول اى وبل للاعراض
عن المعطوف عليه منفيا كان الاول اوكان المعطوف عليه

اوموجبا

١٥١

اوموجبا اى مثبتا مثال ما كان الاول موجبا قولك جاءنى زيد
بل عمرو اى بل جاءنى عمرو اذا وقع الايجاب عن زيد غلطا و
مثال وما كان الاول منفيا قولك ماجاءنى بكر بل خالد و يحتمل
معنيين احدهما بل جاءنى خالد وثانيهما بل جاءنى خالد **قوله**
ولكن للاستدراك وهو عبارة عن رفع وهم تولد عن
كلام سابق ولذا يتوسط بين كلامين متغايرين كما ذكرنا فى
الحروف المشبهة بالفعل وهى اى ولكن فى عطف الجملة نظيره
بل وهى عطف المفردات نقيضه لا اى للاثبات ما نفى
عن الاول يعنى اذا عطف لكن الجملة على الجملة فيجيء لكن
بعد النفى والايجاب كما ان بل يجيء بعد النفى والايجاب
ايضا مثال ما يجيء لكن بعد الايجاب نحو قولك جاءنى
زيد لكن عمرو الم يجيء ومثال ما يجيء لكن بعد النفى قولك
ما ايضا مثال ما يجيء لكن بعد جاءنى زيد لكن عمرو قد جاء واذا عطف
بلكن المفرد على المفرد فيجيء لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانه
يجيء بعد الاثبات خاصة لقولك ما رايت زيدا لكن عمروا
اى لكن رايت عمروا فان رايت زيدا لكن عمروا لم يجز **قوله**

فلتح

حروف النفى اى واصناف الحرف حروف النفى وهى ستة
ما وان ولا ولم ولما ولن هذا على طريق الاجمال وتفصيله قوله
فما لنفى الحال نحو ما يفعل الآن فانها نفى لقول القايل يفعل الآن
ولنفى الماضى من الحال نحو ما فعل فانما نفى لقول القايل فعل
قوله وان نظيره ما فى نفى الحال اى وان بمنزلة ما فى نفى الحال
لا فى العمل نحو ان يفعل الآن بمعنى ما يفعل الآن وتدخل على
الجملتين الاسمية كقوله تعالى ان الحكم الا لله والفعلية كقوله تعالى
ان يتبعون الا الظن وكقوله تعالى ان لبثتم الا يوما ولا يجوز اعمالها
عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد قوله ولا لنفى المستقبل
نحو لا يفعل غدا فانها نفى لقول القايل يفعل غدا ولنفى الماضى
بشرط التكرير اى بشرط تكرير نفى الماضى نحو قوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وقد لا تكرير نفى الماضى نحو قول الشاعر
فان فعل سيئى لا فعله اى لم يفعل البيت للحارث بن
العيف وقيل الشهاب بن العيف وقبله لاهم ان
الحارث بن جبلة زنا على ابيه ثم قتله وركب الشادخة
المحجلة وكان فى جاراته لا عهد له فاى الى آخره قوله لاهم اى اللهم

وقوله زنا على ابيه اى قال له يا زانى والشادخة الغرة التى
فشت فى الوجه من الناصية الى الانف ولم تصب العينين
تقول منه شدخت الغرة اذا اتسعت فى الوجه والتحجيل البياض
فى قوايم الفرس ومعناه ركب فعلة مشهورة قبيحة فى قتل ابيه
قوله والامر اى ولا لنفى الامر نحو لا تفعل فانها لقول القايل افعل
يسمى نفى الامر والنهى قوله والدعاء اى ولا لنفى الدعاء نحو
لا دعاه الله فانها نفى لقول القايل دعاه الله والدعاية الحفظ
قوله ولنفى العام اى لا لنفى الجنس نحو لا رجل فى الدار اى ليس
فيها من جنسه احد قوله ولغير العام اى ولا لنفى غير العام وهى
التى بمعنى ليس لا رجل فى الدار ولا امراة ولا زيد فى الدار
ولا عمرو والفرق بين لا لنفى العام وبين لا لنفى غير العام ان
الاولى بنفى الجنس والثانية بنفى الخبر ففى قولك لا رجل فى
الدار لا يجوز ان يكون فى الدار رجل ولا رجلان ولا رجال
وفى قولك لا رجل فى الدار ولا امراة يجوز ان يكون فى
الدار رجلان او رجال او امراتان او نساء واما قولك
لا زيد فى الدار ولا عمرو فظاهر فى انها بنفى الجزء لانها داخل

على العلم فلا يصح ان يكون لنفي العلم قوله ولم ولما اي ولم ولما لنفي
المضارع وقلب معنى المضارع الى الماضي الا ان بينهما فرقا
وهو ان لم يفعل نفي ولما يفعل نفي قد فعل ولما هي لم ضمت اليها
ما فازدادت ما في معنى لما ان تضمنت معنى التوقيع ولا
نتظار كما ان قد متضمنة بمعنى التوقيع الانتظار هذا على تقدير
كون قوله فازدادت متعديا واما على تقدير كونه لازما
قوله ان تضمنت الخ بدل من قوله في معناها بدل البعض
من الكل والتقدير فازدادت لا في معناها في ان تضمنت
معنى التوقيع والانتظار ويحتمل ان يكون قوله وان تضمنت
الخ في محل النصب على التميز واستطال اي وطال زمان
فعلها لا زديا د لفظها يقال ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب
ندمه ويقال ندم زيد ولما تنفعه الندم اي لم تنفعه الندم الى
هذا الوقت بعدها اي بعد ذلك الندم مع كون النفع
متوقعا هذا ما اختص به لما من حيث المعنى واما الذي
اختصت به من حيث اللفظ فهو انما مختصة بجواز حذف
فعلها يقال ندم زيد ولما اي لما ينفعه الندم دون لم فكان

الزايد في لما قام مقام الفعل قوله ولن نظيرة ولا في لنفي المستقبل
ولكن على التاكيد تقول لن نفعل موكدا لقولك لا نفعل وقال
الخليل اصله لن لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء نونها
مبدلة من الف لا وهو عند سيبويه حرف براسه وهو الصحيح اذا
لاصل في الحرف عدم التصرف قوله حروف التنبيه اي ومن
اصناف الحرف حروف التنبيه وهي ثلثة ها واما والا وهي موضوعة
ضوعة لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع في الكلام لتنبيه لما
له لانه قد يفوت الغرض على تقدير ان يكون غافلا ولهذا
اختصت باوايل الكلام وها نحو ها ان زيد بالباب والكثير دخولها
على اسماء الاشارة نحو هذا وهاتا وعلى الضمير نحو ها انت
الله تعم ها انتم هولاء فها الاولى داخلة على الضمير والثانية
على اسم الاشارة وقد تدخل ها على الجملة قال النابغة ها ان
تا عذرة ان لم يكن بقلت فان صاحبها قد تاه في البلد
قوله تا اشارة الى القصيدة والعذرة اسم من الاعتذار
كما ان الرفعة اسم من الارتفاع وتاه اي تحير والبلد المفازة
وهي البادية والضمير في تكن وقبلت وصاحبها

راجع الى عذرة كان النابغة بهجاء النعمان واعتذر النابغة
له اليه بهذه القصيدة قوله والاواما عطف على قوله يا اى
وحروف التشبيه والاواما ولا تدخلان الا على الجملة نحو اما انك
خارج والا ان زيدا قايم قال الشاعر اما والذى ابكى
واضحك والذى امات واحيا والذى امره الامر
لقد تركتنى احد الوحش ان ارى اليفين منهما لا يروعهما الذعر
قوله انا للتثنية والواو للقسم والامرات ابن الوحش
الوحوش وهو حيوان البر الواحد وحشى واليفين اى الوفين
والذعر التخويف والذعر بالضم الاسم من ذعرة ازعدة ذعرا
اى افزعته والضمير المستتر فى تركتنى راجع الى المحبوبة والجملة
اعنى احد الوحش فى محل النصب على الحال من مفعول تركتنى
قوله ان ارى احسن لان ارى مالوفين من الوحش لا يخوفهما
الذعر اى التخويف فقوله اليفين مفعول اول لقوله ارى
وقوله لا يروعهما الذعر فى محل النصب على انه مفعول ثانى
لقوله ارى وقال الا اصبحانى قبل غارة سنجال وقبل غاديات
عاديات واوجال وفى بعض الرواية واجل الصبوح

التبرئ على الغداة وهو خلاف الغبوق ويقول منه صبحته واصبحته
بالفتح صبحى ومنايات جمع مينة وهى الموت لانها مقدرة من
منى اى قدر له وغاديات اى آتيات فى الغداة جمع غادية وهى
سحابة تنشئ صباحا واوجال جمع وجل وهو الخوف والاجال جمع
اجل وهى هذه الشئ وقوله الا للتنبيه ويا من حروف النداء والمنادى
محذوف تقديره الا يا خليلى اصبحانى اى اسقيانى الخمر صبوحا قبل
وقوع غارة سنجال وقيل وقوع منايا موصوفة بغاديات اى
ناشيات فى الغداة وقيل وقوع اوجال او اجال قوله حروف
النداء اى ومن اصناف الحرف حروف النداء وهى خمسة يا وايا
وهيا واى والهمزة قال ابن الحاجب فى الكافية يا اعمها يعنى
اعم هذه الحروف لانها تستعمل فى المنادى القريب والبعيد
والمتوسط وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب فقال المصنف
موافقا لصاحب المفصل وحرفها وهيا وايا للبعيد او لمن هو
بمنزلته اى او لمن هو بمنزلة البعيد من نايم او ساه بيان
من هو بمنزلته قوله واذا نودى بها من عندهم اى واذا نودى
بهذه الحروف الثلاثة من عند البعيد والنايم والساهى

فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه اى اقبال المنادى على المنادى
ولحرص المنادى على مماطلة المدعو اى المنادى لما يدعو اى
لما يدعو المنادى المدعو لاجله **قوله** واما قولنا الداعى الخ
جواب سوال وهو ان يقال ان يا للبعيد فكيف تقول الداعى
يارب ويا الله واجاب المصنف رح ره بقوله اما قول الداعى
يارب يا الله استقصار منه لنفسه اى استقصار واقع من
الداعى الى نفسه بطاعة الله تعالى هضم لها اى كسر لنفسه واستبعاد لدعائه
بسبب تقصيره فى طاعة الله تعالى عن فطان القبول اى قبول
دعايه وعن موضع فطان الاستماع واظهار للرغبة فى الاستجابة اى
فى الاستجابة بالجوار اى بالبكاء والتضرع ولا يرد هذا السوال على ما قال
ابن الحاجب فى الكافية قال الجوهرى فى الصحاح استقصره اى عده مقصرا
او استبعده اى اعده بعيدا والاجابة والاستجابة بمعنى واحد
وجار الرجل الى الله تعالى اى تضرع بالدعاء **قوله** واما اى والهمزة
فللقريب عطف على قوله فيا وايا الخ اى فيا وايا للبعيد واما
اى والهمزة فللقريب لكن الهمزة الاقرب نحو اى زيد وازيد
وكما قول الشاعر ازيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا فقد عرضت

احناء حق فخاصم ورقاء اسم رجل والثار والثورة الرجل المنتقم
والحقد يقال ثأره القتيل بالقتيل ثارا وثورة اى قتلت
قاتله وعرضت له كذا العرض اى ظهر واحناء جمع حنو بالكسر
وهو الجانب الهمزة فى ازيد حروف النداء اى يا زيد واخا
ورقاء صفة المنادى وان حروف الشرط وكنت ثائرا فعل شرط
فخاصم جزاء الشرط فقد عرضت للتعليل اى ان كنت ثائرا
عن قاتل اخيك ورقاء فخاصم لانه قد عرضت احناء حق
قوله حروف التصديق والايجاب وهى ستة نعم وبلى و
اجل وجير وان واى **قوله** فنعم هذا شروع فى تفصيلها
فنعم لتصديق الكلام المثبت فى الخبر لتصديق كلام المنفى
فى الخبر كقولك نعم لمن قال قام زيد وقال لم يقم زيد
اى نعم قام زيدا فى الصورة الاولى ونعم لم يقم زيد فى الصورة الثانية
ولتصديق الكلام المثبت فى الاستفهام كقولك نعم لمن
قال اقام زيدا وقال الم يقم زيدا اى نعم قام زيد فى
الصورة الاولى ونعم لم يقم زيد فى الصورة الثانية وهو **قوله**
وكذلك اذا قال اقام زيد والم يقم زيد ولم يقم زيدا اى كذلك

فولک نعم ذا قال القايل اقام زيدا والم تقم زيد **قوله** وبلى يختص
بايجاب المنفى اى وبلى يختص باثبات الكلام المنفى خبرا
كان ذلك المنفى او استفهاما تقول بلى لمن قال لم تقم زيدا
اى بلى قد قام زيد وتقول بلى لمن قال الم تقم زيدا اى بلى قد قام
زيد قال الله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى
قادرين على ان نسوى بنانه اى بلى نجمعها قادرين وقال الله
الست بربكم قالوا بلى اى قال الارواح بلى اى وانت ربنا
فلو قالوا نعم لكفروا **قوله** واجل يختص اى واجل يختص بتصديق
المخبر فى اخباره نفيا كان ذلك الاخبار او اثباتا
ولا يستعمل فى جواب الاستفهام كقول المخبر قد اتاك زيد
فيقول اجل اى اجل قد اتانى زيد وكذا يقول المخبر ما اتاك زيد فيقول
اى اجل ما اتانى زيد **قوله** وكذا جير اى كما ان اجل يختص بتصديق
المخبر ولا يستعمل فى جواب الاستفهام كذا جير بكسر الراء وقد يفتح
وان المكسورة تصديق للخبر خاصة ولا يستعمل ان فى جواب
الاستفهام قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب
اجل جيران كانت ابحثت دعاثره قال الجوهرى فى الصحاح

الفردوس اول مشرب اجل جيران كانت ابحثت دعاثره
البستان والفردوس مورد وفيه اسم روضة دون اليمامة
وقوله اول مشرب اى اول موضع **قوله** اجل جير كانه قال فقلت
لمن اجل والدعاثر جمع الدعثور وهو الحوض المثلم وقوله ان كانت
ابحثت دعاثره اى ان كانت القصة ابحثت لكن دعاثر الفر
دوس وقال آخر بكر العواذل فى الصباح يلمننى والومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه **قوله** بكر اى
غدا والعواذل جمع العاذلة من العذل وهو الملامة وقوله يلمننى
والومهنه من اللامة على كذا لوما ولومة فهو ملوم اى غزلة ذا شيب
بياض الشعر وعلا من العلو وهو الارتفاع وكبر من الكبر فى السن
يقال كبر الانسان يكبر كبرا اى اسن **قوله** يلمننى فى محل النصب
على الحال من قوله العواذل والومهنه عطف عليه وقوله شيب
مبتداء وقد علاك خبره تقديره شيب عظيم قد علاك وقوله و
قد كبرت عطف على قوله قد علاك والهاء فى الومهنه وانه ع وقف
السكت ومعناه ان الشاعر يقول غدا النساء العواذل فى
الصباح ويلمننى على التعشق والومهنه على منع التعشق و

ويقبن عند اللوم على التعشق شيب عظيم علاك وقد جان
حين ترك التعشق وقد كبرت واسنت فقلت اذا اى نعم
قد علانى شيب وقد كبرت **قوله** واى اثبات بعد الاستفهام و
يلزمها القسم اى للاثبات بعد الاستفهام ولا تستعمل الا مع القسم
اذا قال المستخبر اى المستفهم هل كان كذا تقول اى اى والله
كان كذا **قوله** حروف الاستثناء اى ومن اصناف الحرف
حروف الاستثناء وهى والا وخلا وعدا وحاشا فالا حرف بلا
خلاف بين النحويين قد ينصب المستثنى بعده اى بعد الا
وقد يرفع المستثنى بعده كما مر فى بحث المستثنى واما خلا
وعدا فالاكثر اى فاكثر النحويين على انهما هذان بمعنى جاز
ينصب المستثنى بعدهما لانه مفعول به فاعلهما مضمر وقيل
حرفا جر وهو ضعيف كما ذكر فى بحث الحروف الجارة و
اما حاشا فالاكثر اى فاكثر النحويين على انها اى ان كلمة
حاشا حرف جر وبعضهم قال هو اى لفظ حاشا فعل بمعنى جاز
ينصب المستثنى بعده لانه مفعول به وفاعله مضمر ما حكى عن
بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن سمع حاشا الشيطان

وابن الاصبع ينصب ما بعد حاشا ضعيف وهو كما ذكر
فى بحث الحروف الجارة قوله الاصبغ بفتح الهمزة والصاد
المهملة والعين المعجمة **قوله** حرفا الخطاب اى ومن اصناف
الحرف حرفا الخطاب وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة
الخطاب اما الكاف ففى نحو ذلك وكذلك وتلك واولئك
وهناك واما التاء ففى انت ولا محل لهذه الكاف والتاء
من الاعراب بل المحل من الاعراب لجميع الكلمة **قوله** ويلحقهما
اى ويلحق الكاف والتاء التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كما يلحق التثنية والجمع والتذكير والتانيث الضماير فيقول
ذلك ذلكما ذلكم ذلك ذلكما ذلكن فانت انتما انتم انت
انتما انتن كما تقول هو هما هم هى هما هن **قوله** حروف الصلة
اى ومن اصناف الحرف حروف الصلة اى حروف الزيادة
وهى ان وان وما ولا ومن والباء واللام وانما سميت
هذه الحروف حروف الزيادة لانها قد تقع زايدة لا لانها زايدة
ابدا والغرض من زيادة هذه الحروف التاكيد والفصاحة او غيرهما
ويعرف كونها زايدة بانها لو اسقطت لم تختل المعنى **قوله** فان

اى فان المكسورة تزاد لتاكيد النفي في ما ان رايت زيدا آتيا
بعد ما النافية قال الشاعر ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم
هانى اينق حرب الهناء الطلي بالقطران والاينق النوق جمع ناقة
وحرب جمع حرباء وقوله ما رايت الاصل ما رايت او كطال
اراه اليوم طالي اينق حرب ثم جعل النفس اليوم حتى كانه الطالي
على طريق المجاز اتساعا فقال ما رايت ان كاليوم طالي اينق
جرب ولا سمعت به والضمير في به راجع الى الكاف الذي
بمعنى المثل في كاليوم لانه متقدم به تقديرا وانما لم يقل هانيا مع انه
اراد امراة هانية حيث الجرباء تهناء الابل بالقطران لان الا
صل في مثل هذا العمل ان يتولاه الرجال النساء كما يقال شاهد
اى امراة ولا يقال شاهدة اى الشاهد امراة فغلب فيه الذكر
كالامارة والتعضب قوله وان في لما ان جاء البشير واى وان
المفتوحة تزاد في لما ان جاء اى بعد لما كقوله تعالى فلما ان جاء
البشير اى فلما جاء قوله وما اى وما تزاد في مهما كقوله تعالى
مهما تاتنا به من آية واصل مهما ما زيدت عليها ما فرارا من
فصارت ما ما فقلبت الف ما الاولى هاء فصارت

مهما وما

مهما وما تزاد ايضا في اينما كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اين تكونوا
وما زيدت في فبما رحمة كقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم اى فبرحمة
قوله ولا اى ولا زيدت في قوله تعالى في آخر سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب
اى لان يعلم ولا زيدت ايضا في لا اقسم اى اقسم قوله ومن اى ومن
تزاد في ما جاءني من احد يعني بعد النفي اى ما جاءني احد قوله والباء اى
والباء زائدة فيما زيد بقائم اى في خبر ما بمعنى ليس اى ما زيد قائما
اى وقائم على اختلاف الرايين قوله واللام اى واللام زيدت في
قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم بمعنى تبعكم قوله وحروف التفسير اى ومن اصناف
الحروف حرفا التفسير وهما اى وان فاى نحو ارقى اى اصعد يعني ان تفسير ارقى
اصعد كقول الشاعر وترمينني بالطرف اى انت مذنب وتقلينني لكن
اياك لا اقلي يريد الشاعر باى تفسير الرمي بالطرف الرمي الالقاء و
الطرف العين ولا يثنى ولا يجمع لانه يجمع في الاصل مصدر والقلي البغض فان
فتحت القاف مددت قوله وترمينني اى يلحقني انت يا محبوبة
بالعين اى انت يا عاشق مذنب وتقلينني اى تبغضينني لكن ايا
لا اقلي اى لكن اياك لا اقلي كقوله تعالى لكن هو الله ربي فحذفت الهمزة
والقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان فادغمت الاولى

في الثانية قوله وان عطف على قوله اي حرفا التفسير وان في ناديته
ان فهم ولا تجئ ان مفسرة الا بعد فعل في معنى القول نحو قولك ناديته
ان قم تريد بها تفسير النداء او تغيير الامر قال الله و ناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا تريد بها تفسير النداء فاني اعلم استعمال امن ان لان ان
لا تجئ مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف
فلا تقال قلته ان قم فلا تقال ايضا خرجته ان قم الحرفان المصدريان اي
من اضاف الحرف الحرفان المصدريان وهما اي ان وما مختصان بالجملة
الفعلية لانهما تدخلان الجملة الفعلية وتجعلانهما في حكم المفرد الذي هو
المصدر اما ان فكقولك اعجبني ان خرج اي اعجبني خروجه وكقولك
ازيد ان يخرج اي ازيد خروجه واما ما فكما في قوله تعالى وضاقت عليكم
الارض بما رحبت اي برحبها قال الجوهري في الصحاح الرحب
بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر الرحب
بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبت وانما لم يذكر
المص ان المثقلة المفتوحة وهي ايضا مصدرية اعتمادا على قوله في بحث
الحروف المشبهة بالفعل وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد وعلى
قوله ايضا بعد ذلك وفتحت فاعلة ومفعوله الخ فاعلم ان ان

المفتوحة

المفتوحة المثقلة مصدرية ايضا لكن هي مختصة بالجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا على المبتداء والخبر فاذا دخلهما وجعلهما في
تاويل المفرد الذي هو في معنى المصدر نحو اعجبني ان زيدا
منطلق اي انطلاق زيدا في تاويل المصدر المفرد الذي
في معنى المصدر نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة
زيد لك فان تعذر جعلهما في تاويل المفرد الذي هو
مصدر خبرهما وفي معناه قدرة الكون نحو اعجبني ان هذا
زيد اي يكون هذا زيدا قوله حروف التخصيص اي ومن
اصناف الحرف حروف التخصيص وهي اربعة لولا ولوما والا
وما هلا لها صدر الكلام لكونها دلالة على نوع من انواع الكلام
فوجب تقديمها ليحصل العلم في اول الكلام بان الكلام في
اي نوع قوله تدخل على الماضي والمستقبل اي تدخل هذه
الحروف على الماضي للوم على الترك نحو لو ما فعلت
ونحو لو ما فعلت وتدخل هذه الحروف على المستقبل
للامر نحو لولا تفعل اي افعل ولا تدخل هذه الحروف الا على الفعل
لفظا او تقديرا كما سيجئ في بحث حروف الشرط قوله ولولا

ولوما يكونان ايضا اى كما يكونان للتحضيض يكونان لامتناع الشئ
لوجود غيره اى لانتفاء الثانى لوجود الاول فتختصان اى
فتختص لولا ولوما اذا كانتا لامتناع الشئ لوجود غيره بالاسم
اى بالمبتداء والخبر المحذوف وجوبا نحو قول عمر رضى الله عنه
لولا على لهلك عمر اى لولا على موجود لهلك عمر وانما وجب
حذف الخبر لحصول القرينة المعلومة من معناهما المذكور لحصول
القايم مقام الخبر وهو الجزاء لانه لا حاجة للشرط قيل كان سبب هذا القول ان
امراة معاهدة قد زنت فامر عمر رضى الله عنه بتاخير رجمها الى ان
تضع حملها وقال عمر رضى الله عنه لولا على لهلك عمر **قوله** حرف
التوقيب اى ومن اصناف الحرف حروف التوقيب
وهو قد ومعناه انه يقرب الماضى من الحال اذا دخل على
الماضى تقول قد قامت الصلوة وانه يقلل تارة ويحقق
تارة اذا دخل المضارع قيام مثال التقليل نحو قولك ان
الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر ومثال التحقيق نحو
قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم **قوله** وفيه اى وقد توقع
وانتظار اذا دخل الماضى تقول قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل

ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال الخليل هذا الكلام يريد
نحو قد فعل لقوم ينتظرون الخبر **قوله** حروف الاستقبال اى ومن
اضاف الحرف حروف الاستقبال في خمسة نحو سوف والسين
سوف يعلم وسيعلم وفي سوف دلالة على زيادة تاخير منه سوفت
الامر اى اخرته ويقال سف افعل بمعنى سوف افعل وان ولن ولا
النافية وقدم بيانها **قوله** حرفا الاستفهام اى ومن اضاف الحرف
حرفا الاستفهام وهو طلب الفهم وهما اثنان الهمزة وهل تدخلان
على الجملتين الاسمية نحو ازيد قايم وهل زيد قايم والفعلية نحو اقام زيد
وهل قام زيد **قوله** والهمزة اعم تصرفا منه اى والهمزة اكثر تصرفا
فى الاستعمال من هل يعنى تستعمل الهمزة فى موضع لا تستعمل
هل فيها تقول ازيد قام ولا تقول هل زيد قام يعنى اذا كان الخبر فى
الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لان
اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين
اى قد اتى لا يقال زيد قام لا يقال هل زيد قام فان قلت
مقتضى ما ذكرت ان لا يقال هل زيد قايم كما لا يقال قد زيد قايم
قلت انما يقال هل زيد قايم تشبيها لها باختها فى مثل هل

زيد قايم لان هذه الجملة اقرب بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبار
هل في نفسها اذا كانت داخلة على هذه الجملة اولى واليق من
تشبيهها باختها قوله وتقول ازيد عندك ام عمرو واى تقول
ازيد عندك ام عمرو دون هل يعني تستعمل الهمزة مع ام المتصلة
ولا تستعمل هل معها لان هل للسوال عن الصفة والهمزة للسوال
عنها وعن الذات فلهذا جاز ازيد قايم وهل زيد قايم لان السوال
عن الصفة وجاز ازيد عندك ام عمرو وبالهمزة لا بهل فانه سوال
عن الذات لان لحصول احدهما عند المخاطب لا على التعين فتحقق
انما السوال عن التعين اى عن تعين الذات المتصف بذلك لحصول التحقق
قوله واثم اذا ما وقع اى وتقول اثم اذا ما وقع في السورة يونس ع
افمن كان على بينة في السورة هود ومن كان ميتاً في السورة الانعام
حروف هل يعني تدخل الهمزة على حروف العطف ولا تدخل هل
عليها لان الهمزة لقطع ما بعدها عن ما قبلها لاختصاصها بالصدر
الكلام فلو وقعت الواو والفاء وثم ما قبلها وهي لوصل ما بعدها بما
قبلها فكان كالجمع بين النصب الذي هو صفة البر وبين الحوت
الذي موضعه البحر فتدخل الهمزة على حروف العطف وتقدر المعطوف

لم

عليه بعد الهمزة بخلاف هل فانها ضعيفة في هذا الباب فان مذهب
سيبويه ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان هل بمعنى قد الا
انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء
دخول الهمزة على هل في قول الشاعر سايل فوارس يربوع لشدتنا
اهل راونا بسفح القاع قرى الاكم قوله سايل من المسايلة بمعنى
السوال وفوارس جمع على غير القياس ويربوع قبيلة من بني تميم
وشدتنا بفتح الشين الحملة وتروى لشدتنا بكسر
الشين وهي القوة وسفح الجبل اسفله والقاع المستوى
من الارض والاكم جمع اكمة وهي معروفة وحواه اسئل فوارس
قبيلة يربوع عن حربنا بجانب القاع ذي الاكم هل راوا
جبنا وضعفا قوله وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك منكر الضربة
وهو على صفة الاخوة دون هل تضرب زيدا وهو اخوك فانك
لا تقول ذلك لان ذلك هل مخصصة لفعل المضارع بالاستقبال
لانها لمجئ في مقام التردد في وقوع الفعل ولا تردد في الفعل الحال
لانه مشاهد واما الهمزة فانها تستعمل في الثوابت ايضا
فان عرفت الهمزة للسوال عن الذات ايضا فان قلت

لما

ودون اى وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك صح

قولك اضرب زيدا وهو اخوك طلب لحصول الحاصل وهو محال
قلت وان كان طلبا لحصول الحاصل لكن لما انكسر بهذا الاستفهام
خبره صار كانه لم يشاهده فاستقام سواله قوله ويحذف عند
الدلالة اي وتحذف الهمزة عند الدلالة الدليل على حذفها
تقول زيد عندك ام عمرو بحذف الهمزة من ازيد لان ام عمرو ام في ح
وهي ام المتصلة وقد علمت ان ام المتصلة لا تقع الا في الاستفهام
مع الهمزة قال الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع
رمين الجمر ام بثمان قال المطرزي في المغرب العمر بالضم والفتح
البقاء والان الفتح غلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال
لعمرك ولعمر الله لافعلن وارتفاعه الابتداء وخبره محذوف
وادري من الدراية وهي العلم والجمر جمع جمرة وهي الحصاة
وبها سمي المواضع الذي يرمى الحصاة اليه لما بينهما من الملابسة
اي لعمرك قسمي لا اعلم سبع حصيات رمت النساء الجمار
الى مواضع الحصيات ام بثمان حصيات وان كنت عالما في
الامور فحذفت الهمزة في السبع لدلالة ام المتصلة في ام بثمان
على حذفها قوله ولا الاستفهام صدر الكلام لدلالته اي لدلالة

الاستفهام

الاستفهام على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم من الاول بان
الكلام في اي نوع من انواعه قوله حروف الشرط اي ومن اصناف
الحرف حروف الشرط وهي ان ولو واما فان للزمان المستقبل
ولو دخل على الفعل الماضي ولو للزمان الماضي وان دخل على الفعل
المستقبل وهما تدخلان على جملتين فيجعلان الجملة الاولى
شرطا والثانية جزاء ويجيء الفعل الشرط والجزاء ماضيين
نحو ان اكرمتني اكرمتك ومضارعين نحو ان تكرمني اكرمك
ويجيء احدهما ماضيا والاخر مضارعا بان يكون الاول ماضيا والثاني
مضارعا نحو ان اكرمتني اكرمك وبالعكس نحو ان تكرمني
اكرمتك قوله فان كانا ماضيين اي فان كان فعلا الشرط
والجزاء ماضيين فلا جزم فيهما لفظا لان الماضي مبني والجزم لا
يكون الا في معرب قوله وان كانا مضارعين اي وان كانا
فعل الشرط والجزاء مضارعين او كان الفعل الاول وهو الشرط
مضارعا فالجزم لازم في المضارع لوجود المقتضي وهو حرف
الشرط وعدم المانع وهو البناء نحو ان تكرمني اكرمك
وان تكرمني اكرمتك قوله وان كان الاخر مضارعا اي وان

كان الفعل الآخر وهو الجزاء مضارعا والفعل الاول وهو الشرط
ماضيا جاز رفع المضارع نحو ان ضربتني اضربك وجاز جزم
المضارع ايضا نحو ان ضربتني اضربك واما جواز الرفع فلان
حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقرب منه فلان
لا يعمل في الجزاء الذي هو البعيد عنه اولى واما جواز الجزم فلكونه
معربا ووجود الجازم ومثال الجزم كثير ومثال الرفع قول
زهير في مدح هرم بن سنان المرى هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم هرم وان اتاه خليل يوم مسألة
يقول لا غائب مالي ولا حرم ويروى يوم مسغبة الجواد السخي
يقال جاد الرجل بماله يجود جودا فهو جواد والنوال والنائل
العطاء وعفو المال ما فضل عن النفقة يقال اعطيته
عفو المال يعني بغير مسألة قوله ويظلم اى يسأل فوق طاقته
فيظلم اى فيحتمل الظلم والخلة الحاجة والفقر والخليل الفقير
المختل الحال ويحتمل ان يكون من الخلة بمعنى الحاجة المسألة
السؤال والمسغبة المجاعة والمال الحرم الذي لا غير فيه وقال
الجوهري في الصحاح والحرم بكسر الراء ايضا الحرمان قال زهير

وان

وان اتاه خليل الخ وان انا الممدوح فقير اذ جيب يوم مسألة او يوم مجاعة
تقول الممدوح ليس لي غائبا ولا مال لا خير فيه فيعطني تحليل منه شيئا
فان حرف الشرط وان اتاه خليل فعل شرط ويقول جزاءه والفعل
الاول ماض والفعل الثاني مضارع وهو مرفوع فلو جزم لم يكن البيت
موزونا قوله واذا كان الجزاء ماضيا الخ هذا شروع في بيان عدم
جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان بجواز دخولها عليه وبيان وجوب
دخولها عليه فان دخول الفاء على الجزاء منحصرة في اقسام ثلثة ممتنع
وجائز وواجب والضابط في ذلك انه اذا اثر حرف الشرط
في الجزاء معنى قطعا لم يجز دخول الفاء على الجزاء اى ممتنع دخولها عليه
لعدم الاحتياج الى الربط بالفاء الخ واذا احتمل تاثير حرف الشرط في الجزاء
وعدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وترك دخولها عليه واذا لم
يؤثر حرف الشرط في قطعا يجب دخولها عليه للاحتياج الى الربط
بالفاء الخ ليدل على انه جواب الشرط فقوله واذا كان الجزاء الجزاء
ماضيا لفظا او معنى وقصد به الاستقبال بحرف الشرط الخ اشارة
الى القسم الاول وهو ان حرف الشرط اثر في الجزاء معنى قطعا اى
وان كان الجزاء ماضيا لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك وقصد بالجزاء الا

لفظا الاستقبال بسبب دخول حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء
لتحقق تاثير حرف الشرط في الجزاء قطعا ح وهو جعله للاستقبال
واذا كان الجزاء ماضيا معنى نحو ان اسلمت لم تدخل النار وقصد بالجزاء
الماضي معنى الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء
مضارعا مثبتا او ايضا للدليل المذكور قوله وان كان الجزاء مضارعا
مثبتا او منفيا فلا جاز دخول الفاء عليه وتركه اشارة الى القسم الثاني
وهو انه احتمل تاثير حرف الشرط في الجزاء وعدم تاثيره فيه اي ان
كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز دخول الفاء على الجزاء نحو ان يكرمني
فاكرمك من حيث انه جعل خبر مبتداء محذوف اي فانا اكرمك
ح لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على
الجزاء نحو ان تكرمني اكرمك من حيث انه لم يجعل خبر مبتداء محذوف
بل جعل جواب الشرط ح اثر حرف الشرط في الجزاء وهو اولى
لانه لا يستلزم حذفا وان كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول
الفاء على الجزاء ان جعل لا للنفي الاستقبال نحو ان تكرمني
فلا اهينك اذ لم يكن الحرف الشرط تاثير في الجزاء ح
وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء ان جعل لا لمجرد النفي نحو

ان

ان يكرمني لا اهنك اذ كان الحرف الشرط تاثير في الجزاء
ح وهو جعله للاستقبال قوله ويجب دخول الفاء على
غير ما ذكرنا اشارة الى القسم الثالث وهو ان حروف
الشرط لم يؤثر في الجزاء قطعا اي ويجب دخول الفاء على الجزاء
الذي هو غير ما ذكرنا في القسمين المذكورين لتحقق عدم تاثير
حروف الشرط في الجزاء قطعا قوله كما اذا كان جملة الاسمية مثال غير
لقوله غير ما ذكرنا اي ويجب دخول الفاء على الجزاء الذي هو غير
ما ذكرنا كما اذا كان الجزاء جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم
او كما اذا كان الجزاء ماضيا محققا بسبب دخول قد على الماضي لفظا نحو
ان اكرمتني فقد اكرمتك امس او بسبب قد على الماضي تقديرا
نحو قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت اي فقد صدقت زليخا والتقدير ان شق طولا اي ان
كان قميص يوسف شق من جانب القبل فقد صدقت زليخا
في قولها او كما اذا كان الجزاء امرا نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او كما
اذا كان الجزاء نهيا نحو ان يكرمك زيد فلا تهنه او كما اذا كان الجزاء
فعلا غير منصرف نحو ان اكرمت زيدا فعسى ان يكرمك او كما

اذا كان الجزاء منفيا بغير لا سوا كان منفيا بلن وهو لنفي المستقبل على التاكيد نحو ان اكرمت زيد فلن يهينك او منفيا بلم او بما وهو لنفي الحال نحو ان اكرمت زيدا فما يهينك فانه يجب الفاء لدخول على الجزاء في هذه الامثلة المذكورة للدليل المذكور قوله وتزاد ما عليها اي وتزاد ما على ان للتاكيد نحو قوله تعالى في السورة البقرة فاما ياتينك مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا زيدت ما بعدان شرطا ادخلت نون التاكيد على فعلها في الاكثر لانه لما اكد حرف الشرط كان تاكيد الفعل اولى قوله ولها اي ولحروف الشرط صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم في الاول بان الكلام في اي نوع من انواع قوله ولا تدخل اي ولا تدخل حرف الشرط وهي ان ولو واما الا على الفعل لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك ولو ضربتني ضربتك او تقديرا نحو قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك اي وان استجارك احد من المشركين استجارك فاحد مرفوع فانه فاعل لفعل محذوف تفسيره بالظاهر اي استجارك الثاني ونحو قوله في اخر سورة سبحان قل لو انتم تملكون خزاين رحمتي ربي

اذا لامسكتم خشية الانفاق اي لو تملكون انتم تملكون قوله انتم مرفوع بانه فاعل لفعل محذوف وهو تملكون الاول المحذوف يفسر بالظاهر وهو تملكون الثاني المذكور لانه لما حذف الفعل وجب ان يكون الفاعل منفصلا فتعين للفاعل انتم لانه المضمر المرفوع المنفصل للجمع المذكر المخاطب واما فتذكر انتن للجمع قوله وكذا حروف التحضيض اي وكما ان حروف الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا كذا حروف التحضيض اي لا تدخل الا على الفعل لفظا نحو لولا فعلت او تقديرا كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربت زيدا اي هلا ضربته قال جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا العد الاحصاء والعقر الجرح والنيب جمع الناب وهي المسنة من النوق والمجد الكرم وقال ابن السكيت المجد الشرف والضوطري والضيطر الرجل الضخم اللحم الذي لا غناء عنده اي لا نفع عنده سمي فلان شهادته يكميها اذا كتمها اكتمي وتكمى اي استخفى وتكمى تغطى وتكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة

كانهم جمع الكامي فی مثل قاضی و قضاة و رجل مقنع بالتشدید

ای علیه لبضة ای تعدون عقر القیب للضیافة من افخر

مجدکم یا بنی ضیوطری لولا الکمی المقنع من افضل

مجدکم یعنی انتم تتحرفون بالضیافة فهلا تتحرون بالمقاتلة قوله

واما فیه معنی الشرط اعلم ان اما لتفصیل النسب نحو اما زید فعالم

واما عمرو فجاهل فالاصل فیها التکرار لکنهم لم یلتزموا التکرار اما

کقوله تعالی فاما الذین فی قلوبهم زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة ولم یذکر بعده اما اخری لکونها معلوما مما قبله ویدل علی کون

اما للشرط لزوم الفاء فی جوابها والقصد بان الاول مستلزم للثانی

وفیها معنی الشرط نحو اما زید فمنطلق اصله مهما یکن من شیء

فزید منطلق هذا مذهب سیبویه فمهما اصله ما ما قلبت الف

ما الاول هاء فصار مهما کما ذکر لکن تامة بمعنی یقع ومن شیء

بیان الضمیر المستتر الراجع الی ما تقدیره ما یقع الذی هو شیء

فزید منطلق ای الانطلاق ثابت لزید علی کل حال من الا

حوال فاذا علمت ان اصله اما زید فمنطلق مهما یکن من شیء فزید

منطلق فقد علمت انه التزم حذف الفعل الداخل علیه اما لان

المقصود

المقصود وهو الاسم الواقع بعدها دون الفعل ولما حذف

الفعل جعل الجزاء الذی مما فی خبره بینهما بین اما وفائها عوضا عن

الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعد اما لکراهتهم ان یلی

الجزاء وهی الفاء اداة الشرط وهی اما وقال بعض النحویین

ان الاسم الذی بعد اما لیس جزء مما فی جواب اما بل هو

معمول الفعل محذوف تقدیره مهما ذکر زید فهو منطلق قوله واذا جواب

وجزاء ای واذا جواب لقول رجل وجزاء لفعله وانما اتی بها فی آخر

بیان حروف الشرط لانه تشبه الشرط والجزاء من حیث

انها جواب وهو جزاء کقول الرجل انا آتیک فیقول اذا اکرمک

فهذا الکلام قد اجبته به وصیرت اکرامک جزاء له علی اتیانه قوله

وعملها ای وعمل اذن وهو النصب فی فعل مستقبل غیر معتمد علی

شیء قبلها کقولک لمن یقول انا اکرمک اذن اخیک

ای انما یستعمل اذا بشرطین احدهما ان یکون الفعل مستقبلا

لکونها جوابا وجزاء والجزاء لا یکون الا فی الاستقبال وثانیها

ان لا یعتمد ما بعدها علی ما قبلها ای لا یکون ما بعدها معمولا لما قبلها

والا یلزم توارد العاملین وهما اذن وما قبلها علی معمول واحد

قوله وتلغيها اى تلغى اذاى وتبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا لفقد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذا اظنك كاذبا قوله ومعتمدا على ما قبلها اى وتلغيها ايضا اذا كان الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها لفقد الشرط الثانى كقولك لمن قال انا اتيك انا اذا اكرمك وتلغيها ايضا اذا فقد الشرطان المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظنك كاذبا قوله حرفا التعليل اى ومن اصناف الحرف حرف التعليل وهما كى واللام نحو جئتك كى تعطينى مالا ونحو زرتك لتكرمنى وقد مر بيان عملها فى باب الفعل قوله حرف الردع اى ومن اصناف الحرف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف قال الجوهرى فى الصحاح روعته عن الشئ ردعه ردعا فارتدع اى كففته فانكف وهو كلا كقولك لمن قال لك شيا تنكره نحو فلان يبغضك كلا اى ارتدع كما قال عز وجل بعد قوله تعالى ربى اكرمنى و ربى اهاننى كلا اى ليس الامر كذلك لانه تعالى قد يوسع فى الدنيا الرزق من لا يكرمه من الكفار والفجار وقد يضيق فيها رزق

من لا يهينه من الانبياء والصلحاء وقد يكون كلا بمعنى حقا كما فى قوله تع كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وعلى هذا الوجه يكون ايضا حرفا لكونها لتحقيق الجملة كان المكسورة فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال بعضهم كلا اذا كانت بمعنى حقا تكون اسما لكنها بنيت لموافقتها لفظا كلا التى للردع قوله اللامات اى ومن اصناف الحرف اللامات وهى ثمانية انواع لام التعريف ولام القسم ولام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية ولام الجر فلام التعريف هى اللام الساكنة التى تدخل على الاسم المنكر فتعرفه فهذا اللام وحدها هى حرف التعريف عند سيبويه اذ لو كانت الالف مقصورة قبلها لم يحذف فى الوصل كما لا يحذف همزة ام وان ولان التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا للنقيض على النقيض وذهب الخليل الى ان حرف التعريف ال كهل وبل لان حروف

المعانی لیست ما وضع علی حرف مفرد ساکن فوجب
ان یحمل هذا علی بنت دون مالم یثبت واما سقوط الالف
علی مذهب الخلیل فللتخفیف لکثرة الاستعمال ولیست للوصل
بل هی همزة القطع علی مذهبه واما عند سیبویه فهو للوصل
قوله اما تعریف جنس الخ وهی اللام الساکنة الداخلة علی الاسم
المنکور فتعریف هذه اللام ذلک الاسم المنکور اما تعریف جنس
ای حقیقة او تعریف عهد ای عهد خارجی مثال الاول وهو
ان تعرف هذه اللام الاسم المنکور تعریف جنس کقولک
اهلک الناس الدینار والدرهم ای اهلکهم هذان الحجران
المعروف من بین سایر الاحجار ولا ترید دینارا ولا درهما بعینهما
بل ترید جنسهما ای حقیقتهما قوله وقولک عطف علی قوله قولک
ای ومثال الاول ایضا قولک الرجل خیر من المراة ای
هذا الجنس من الحیوان من بین سایر اجناس الحیوان خیر من
ذلک الجنس من الحیوان من بین سایر اجناسه قوله وقولهم
عطف علی قوله قولک ای ومثال الاول ایضا قولهم
المراء باصغریه واراد باصغریه القلب واللسان سمیا بذلک لصغر

تمه

حجمها ای اعتبار هذا الجنس بالقلب المدرک واللسان المبین
المعبر قال الله تعالی فی سورة ص واتیناه الحکمة وفصل
الخطاب ومنه قول الست عن النبی تضف ونصف فواد
فلم یبق الا صورة اللحم والدم قوله ومثال الثانی ای مثال
الثانی ان تعرف هذه اللام الاسم المنکور تعریف عهد ای عهد
خارجی ای معرفة خارجیة قولک فعل الرجل کذا الرجل معهود
ای معروف بینک وبین مخاطبک قوله وقولک
عطف علی قوله قولک الخ ای ومثال الثانی قولک انفقت الدرهم
الدرهم معهود ای معروف بینک وبین مخاطبک قال
الجوهری فی الصحاح المعهود الذی عهد وعرف ومثال
الثانی ایضا کل اسم معرف باللام تقدم ذکره منکرا او معهود
مشرفا معرفا کقوله تعالی کما ارسلنا الی فرعون رسولا فعصی فرعون
الرسول وقوله تعالی فان مع العسر یسرا ان مع العسر یسری وقد
یعرف هذه اللام الاسم المنکور تعریف عهد ذهنی کقولک ادخل
السوق لسوق معهود فی الذهن ولیس بینک وبین مخاطبک
سوق وجودی معهود وقد تعرف هذه اللام الاسم المنکور تعریف

الاستغراق اى استغراق الجنس كقوله عز وجل وعلا ان الانسان
لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات اى ان جميع الانسان
لفى خسر الا الذين وعملوا الصالحات وتعرف الاستغراق
بان لفظ الجميع او الكل لو وضع موضعها لصح المعنى وبان
الاستثناء مما دخلت عليه جائز كما فى هذه الآية المذكورة قوله
ولام القسم عطف على قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف
ولام القسم ان لام جواب القسم وانما تلتقى القسم بجواب فيه
اللام وغيرها من ان وحروف النفى لربط الجواب بالقسم
ان كان القسم لغير السؤال واما القسم الذى للسؤال فلا تلتقى
الا بما فيه معنى الطلب كقولك بالله اخبرنى واما القسم الذى لغير
السؤال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذا القسم اما جملة فعلية او جملة
اسمية وعلى التقديرين اما مثبتة او منفية فان كان الجواب
جملة فعلية مثبتة وكان مضارعا لزمها اللام مع النون التاكيد
على الافصح نحو والله لافعلن وان كان فعلها ماضيا لزمها
اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام زيد وان كان الجواب
جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعا لزمها ما او لا مع نون

التاكيد

التاكيد وبدونها نحو والله ما افعلن ولا افعلن وما افعل و
لا افعل ويجوز حذف حرف النفى لدلالة الحال عليه
كقوله تع قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ وان كان
فعلها ماضيا لزمها ما او لا نحو والله ما قام زيد ولا قام زيد وان
الجواب جملة اسمية مثبتة لزمها اللام او ان المكسورة او هما
نحو والله لزيد منطلق او والله ان زيدا قائم او والله ان زيدا لقائم
وان كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما نحو والله ما زيد فى الدار
او والله لا زيد فى الدار ولا عمرو قوله والموطئة للقسم عطف ايضا
على قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف ولام الموطئة
للقسم من التوطية وهى التليين والتسهيل والمسهلة
على السامع تفهم الجواب فان المراد باللام الموطئة للقسم
هى اللام التى تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا نحو والله
لئن اكرمتنى لاكرمنك او تقديرا كقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن
عملك اى والله لئن اشركت تؤذن ان الجواب للقسم لا للشرط
فهذا معنى توطيتها وليست هذه اللام الداخلة على الشرط
جواب القسم وانما جواب القسم لفظا ومعنى ما ياتى بعد الشرط

لكون القسم اهم لتقدمه على الشرط وهو جواب الشرط معنى لا
لفظا واذا تقدم القسم اول الكلام لزم ان يدخل حرف الشرط
على الماضي لفظا نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك او معنى نحو
والله لئن لم تكرمني لاهينك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في
الجواب لفظا اتى بالشرط على وجه لا يكون لحرف الشرط فيه
عمل لفظا ليتوافقا قوله ولام جواب لو ولولا عطف ايضا على
قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف ولام جواب لو كقوله تعالى
لو نشاء لجعلناه حطاما والحطام ما تكسر من التبن ولام جواب لولا نحو
لولا علي لهلك عمر ويجوز حذف هذه اللام كقوله تعالى لو نشاء
جعلناه اجاجا اى جعلناه ماء اجاجا اى ملحا مرا قوله ولام الامر عطف
ايضا على قوله لام التعريف وهي اي ولام الامر مكسورة نحو
ليضرب زيد ويجوز تسكينها اى تسكين لام الامر عند واو
العطف وفائه كقوله تعالى في سورة البقرة فليستجيبوا لي و
ليؤمنوا بي قوله ولام الابتداء عطف ايضا على قوله لام التعريف
وهي اللام المفتوحة في نحو لزيد قائم وانه ليذهب زيد
وانما اورد مثالين اشارة الى ان هذه اللام لا تدخل الا على الاسم

او الفعل

او الفعل المضارع لشبهه بالاسم كقوله تعالى في سورة الحشر لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله كقوله تعالى في سورة النحل ان
ربك ليحكم بينهم ويمتنع دخولها على الماضي لبعده عن شبه الاسم
فلا يقال ان زيدا لقام وفايدة هذه اللام توكيد مضمون الجملة ولما
كانت متفقة مع ان المكسورة في معنى التاكيد كرهوا ان
يجمعوا بينهما وانما ادخلوا هذه اللام على خبر ان المكسورة اذا تقدم
اسمها او على اسمها اذا فصل بينه وبينها او على ما بين
الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لقايم وان في الدار لزيدا
وان زيدا لفي الدار لان ما قبل هذه اللام لا يعمل فيما بعده قوله
ولام الفارقة عطف ايضا على قوله لام التعريف اى اللامات
لام التعريف ولام الفارقة بين ان المكسورة المخففة وبين
ان النافية وهي لازمة لخبر ان المكسورة اذا خففت كما ذكرنا
في بحث الحروف المشبهة بالفعل قوله ولام الجر عطف
ايضا على قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف
ولام الجر نحو المال لزيد وجئتك لتكرمني اي لاكرامك
قوله تا ء التانيث الساكنة اى ومن الاصناف الحرف

تاء التانيث الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو قد
قامت الصلواة وضربت هند قوله ودخولها اي ودخول هذه التاء
على الفعل الماضي للايذان اي للاعلام من اول الامر ان المسند اليه
وهو الفاعل مونث اما مونث غير حقيقي كما في المثال الاول
وحقيقي كما في المثال الثاني وحقها السكون لئلا يلزم اربع حركات
متواليات وتتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قد قامت
الصلوة وبالفتح في نحو ضربتا ولكون تحركها عارضا لم ترد الالف
اللفظي نحو رمتا فلا يقال رماتا الا في لغة ردية قوله النون الموكدة
اي ومن اصناف الحرف النون الموكدة وهي على ضربين ثقيلة
مفتوحة وخفيفة ساكنة والثقيلة ابلغ في التاكيد من الخفيفة
ثم ابتدا ببيان مواقعها فقال لا يوكد بها اي بالنون الموكدة
الا الفعل مستقبل فيه معنى الطلب احتراز عن الماضي والحال لعدم الطلب فيه
معنى الطلب فانها لا يوكد بالنون الموكدة بالنون الموكدة كالامر
نحو اضربن وكالنهي نحو لا تخرجن وكالاستفهام نحو هل تذهبن
وكالعرض نحو الا تنزلن وكالتمني نحو ليتك تفعلن وكالقسم نحو
بالله لافعلن ونحو اقسمت عليك الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك

ونحو اقسمت عليك لما تفعلين اي الا تفعلن اي ما
اطلب منك الا فعلك قوله ولزمت في مثبت القسم
اي ولزمت النون الموكدة في القسم المثبت كما مر في الامثلة
المذكورة للقسم لتقرر ان الموكد بها جواب القسم ويعلم من
قوله ولزمت في مثبت القسم ان النون الموكدة لا يلزم
في غيره من القسم المنفي والامر والنهي والاستفهام والعرض
والتمني نحو والله لا افعل واضرب ولا تخرج وهل تذهب والا
تنزل وليتك تفعل قوله وكثرت في مثل ما تفعلن اي
كثرت النون الموكدة في فعل الشرط اذا اكد حرف الشرط
الذي هو ان بما نحو قوله تع في سورة البقرة فاما ياتينكم مني
هدى لتشبيه ما المزيدة على ان لام القسم في كونها موكدة فلما كثرت
النون الموكدة مع لام القسم نحو والله لافعلن كثرت مع ما المزيدة
نحو اما تفعلن فان افعل قوله وكذا حيثما تكونن اي وكذا كثرت
النون الموكدة في حيثما تكونن اتك لانه فيه معنى الشرط
مع ما المزيدة المشبهة بلام القسم في كونها موكدة قوله
وبجهد ما تبلغن اي وكذا كثرت النون الموكدة في بجهد ما

يتبلغن التشبيه بالمزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة والجهد السعي والبلوغ الوصول وبجهد متعلق بتبلغن معناه ليكونن بلوغك بجهد **قوله** وبعين ما ارينك اي وكذا كثرت النون الموكدة في بعين ما ارينك لتشبيه بالمزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة قوله ارينك من روية البصر التي هي بمعنى الابصار ولذا تعدى بمفعول واحد وقوله بعين متعلق بقوله ارينك وهذا مثل يضرب في استعجال الرسول اي ما اعجل وكن كانى انظر اليك **قوله** وقد تدخل في النفي اي وتدخل النون الموكدة في النفي وان لم يكن فيه معنى الطلب لشبهها بالنهي وهو قليل نحو لا تفعلنّ وكذا ما يقارب النفي اي وكذا تدخل النون الموكدة فيما يقارب النفي نحو ربما يقولن فان القليل قريب من النفي ورب للتقليل قال الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات **قوله** اوفيت اي اشرفت في علم اي على جبل والشمالات جمع شمال بفتح الشين وهي الريح التي تهبّ من ناحية القطب قوله شمالات فاعل اوفيت فادخل النون الموكدة الخفيفة في ترفعن لان

القليل

التقليل الذي دل عليه رب قريب من النفي **قوله** واما قولهم جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال قد قلت وقد تدخل النون الموكدة في النفي تشبيهها بالنهي وكذا تدخل فيما يقارب النفي وهو القلة فكيف تدخل في قولهم كثر ما يقولن فاجاب بقوله اما قولهم كثر ما يقولن ذلك اي واما قول العرب كثر ما يقولن زيد ذلك ما دخال النون الموكدة الثقيلة فيه فلحمل الضد وهو الكثرة على الضد وهو القلة وما في قوله ما يقولن موصولة او مصدرية **قوله** والخفيفة اي والموكدة الخفيفة تقع حيث تقع النون الموكدة الثقيلة اي في فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني والقسم الا في فعل الاثنين وجماعة المونث لالتقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه نحو دابة فتقول الخبر من اضربن واضربن ولا تقول اضربان ولا اضربنان خلاف ليونس فانه اجاز التقاء الساكنين على غير حده وهو ردي ولكن تقول في نون الثقيلة اضربانّ واضربنانّ فتدخل الالف بعد نون جمع المونث لتفصيل بين النونات واذا لقي النون الموكدة الخفيفة ساكن بعدها حذفت النون

الخفيفة لئلا يلزم احد المحذورين واما تحريك الخفيفة او
التقاء الساكنين نحو لا تضرب ابنك اي لا تضربن ابنك
فحذفت النون الخفيفة لما ذكرنا قال الشاعر لا تهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن وعلك اي لعلك وفي لعل
لغات ولعل وعل ولعن وعن وان ولان قوله تركع اي تفتقر
قال الجوهري في الصحاح والركوع الانحناء ومنه ركوع الصلوة
وركع الشيخ انحنى من الكبر ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت
حاله قال تهين الفقير البيت والضمير المستتر في رفعه راجع الى الدهر
والبارز الى الفقير قوله بخلاف التنوين اي خبر الذي ذكر من قوله
واذا التقى النون الخفيفة ساكن بعدها حذفت بخلاف التنوين فان
التنوين اذا التقى ساكنا تحرك التنوين بالكسر ولا يحذف نحو زيدا
العالم عندنا والفرق ان التنوين لازم الاسم المنصرف الخالي عن اللام
والاضافة ونون التثنية والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم للفعل
فلم يحرج حذفه بخلافهما قوله السكت اي ومن اصناف الحرف
هاء السكت في نحو قوله تع فبهداهم اقتده وقوله تع وما ادريك
ماهية وهي الهاء التي تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف

خاصه

١٣٣

خاصة فلا تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزاد ومثال هاء السكت
نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه في قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه فاذا ادرجت سقطت هذه الهاء وقلت ما لي هلك
وسلطاني خذوه قوله ولا تكون اي ولا تكون هاء السكت الا ساكنة
وتحريكها لحن اي خطاء لما قلنا انها للوقف خاصة ولا يجوز الوقف على
المتحرك قال الجوهري في الصحاح اللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان
لحان ولحانة اي كثير الخطاء والتلحين التخطية وهذه الهاء اعني هاء السكت
في القران في سبعة مواضع لم يتسنه واقتده وكتابيه وحسابيه وما هيه
وسلطانيه وماليه قوله التنوين اي ومن اصناف الحرف التنوين وهو
نون ساكنة تتبع حركة الحرف الآخر لا لتاكيد الفعل فقوله ساكنة
احتراز عن نون متحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الذات
فلا يرد التنوين المتحرك لالتقاء الساكنين في نحو زيد العالم عندنا لكون
تحركه عارضا وقوله تتبع حركة الآخر احتراز عن نون ساكنة في غير الآخر
كما في عندنا فانها لا تسمى تنوينا واحتراز ايضا عن نحو نون من ومن لانها غير
تابعة لحركة الحرف الآخر فلا تسمى تنوينا فقوله لا لتاكيد الفعل احتراز عن النون المؤكدة
الخفيفة في نحو اضربن فانها لتاكيد الفعل فلا تسمى تنوينا قوله وهو اي التنوين و

على ستة اقسام احدها اى احد الاقسام الستة للتنوين تنوين
التمكن اى الدال على مكانة الاسم فى الاسمية اى على تمكنه ورسوخ
قدمه فيها وهو اى تنوين التمكن كل تنوين لحق معها لم يشبه الفعل من
الوجهين من الوجوه المذكورة فى منع الصرف وهما اى فى الفعل فرعيتين
كما فى كل فرع اسم غير منصرف من العلل التسع كل علة منها فرعية
واحدى فرعيتى الفعل انه مشتق والاخرى انه فى الافادة يحتاج الى الاسم
والاسم لا يحتاج اليه فى الافادة فالحاصل ان تنوين التمكن كل تنوين
لحق معربا منصرفا سواء كان معرفة او نكرة نحو زيد ورجل وانما اورد
مثالين دفعا لوهم من توهم ان التنوين فى مثل رجل رجل للتنكير قوله والثانى
اى والقسم الثانى للتنوين من الاقسام الستة تنوين التنكير وهو
كل تنوين يدل على ان الاسم الذى دخل عليه هذا التنوين نكرة كقولك
صهٍ وصهٍ ومعناهما اسكت فاذا اسكنت فالمعنى افعل السكون
واذا نونت فالمعنى افعل سكوتا ما وكقولك سيبويه وسيبويهٍ فاذا قلت
بلا تنوين اردت سيبويه المعروف واذا قلته بالتنوين اردت
سيبويهًا ما غير معين قوله والثالث اى والقسم الثالث
للتنوين من الاقسام الستة تنوين العوض من المضاف اليه

وهو كل

وهو كل تنوين لحق مضافا عند حذف المضاف اليه ليكون عوضا
من المضاف اليه سواء كان المضاف اليه جملة كقولك يومئذ
وحينئذ ومهاعتئذ اى يوم اذا كان كذا وحين اذا كان كذا وساعة
اذا كان كذا او غير جملة كقوله تعالى فى آخر سورة هود وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم اى وان كلهم قوله والرابع اى والقسم الرابع
للتنوين من الاقسام الستة تنوين المقابلة وهو كل تنوين يلحق جمع
المؤنث السالم فى مقابلة النون الواقعة فى جمع المذكر السالم نحو
مسلمون ومسلمين كالتنوين فى مسلمات فان هذا التنوين
فى مقابلة نون مسلمون ومسلمين وانما لم يذكر جار الله العلامة
رحمه الله عليه هذا التنوين اعنى تنوين المقابلة فى المفصل اشارة
الى ان تنوين مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الحاجب رحمه الله
تعالى فى شرح الكافية وما توهم من الله يعنى ان تنوين مسلمات تنوين
تمكن مردود لو سميت به امراة فان فيه العلمية والتانيث و
لا ثبات لتنوين التمكن معها ولا ثبت دل على انه ليس تنوين
تمكن هذا آخر ما ذكره وانما لم يمنع مسلمات اى اسميت امراة
بها عن الكسر مع انها غير منصرف ح لان الكسر فيها ليس علامة

للجر فقط لكونه مشتركا بين النصب والجر وعلامة النصب لا لحذف من
غير المنصرف وجره تابع للنصب قوله والخامس والقسم الخامس
للتنوين من اقسام الستة تنوين الترنم والترنم في اللغة ترجيع الصوت
قال الجوهري في الصحاح ترنم اذا رجع صوته قوله وهو اى وتنوين
الترنم كل تنوين جعل مكان حرف المد واللين في القوافي المطلقة
والقافية المطلقة هي القافية التي حرف الروي فيها متحرك بخلاف
القافية المقيدة كما سنذكرها وانما سمي هذا التنوين تنوين
الترنم لكونه بدلا من حرف الترنم وهو حرف المد واللين كما في
قول جرير اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا
الاقلال ضد الاكثار واللوم الملامة وعاذل اصله يا عاذلة اسم فاعل
من العذل وهو اللوم فرخمت بحذف تاء التانيث وجعل
المحذوف في حكم الباقي وقوله والعتابا عطف على قوله اللوم والعتاب
لعنيف للخطاء واصابا اى قل الصواب فحواه اقلي اللوم
يا عاذلة واقلي العتاب وقولي والله لقد اصاب ان اصبت
اى ان قلت صوابا فالتنوين الذي في قوله العتابا وفي قوله اصابا
تنوين الترنم لانه جعل مكان حرف المد الذي هو الالف في قوله العتا

واصابا

واصابا في القافية المطلقة لان حرف الروي وهو الباء فيهما متحرك
قوله والسادس اى والقسم السادس للتنوين من الاقسام الستة
تنوين الغالي والغالي اسم فاعل من غلا في الامر يغلو غلوا اى جاوز
فيه الحد قوله وهو اى والتنوين الغالي كل تنوين لحق قافية مقيدة للترنم اى
لترجيع الصوت والقافية المقيدة هي القافية التي حرف الروي
فيها ساكن بخلاف القافية المطلقة كما ذكرنا وانما سمي هذا التنوين تنوين
الغالي لمجاوزة حد الوزن والغلو مجاوزة الحد كما ذكرنا قوله كما في قول
رؤبة اى التنوين الغالي كما في قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي
المخترقن قوله مشتبه الاعلام لماع الخفقن قوله الواو فيه واو رب
قال الجوهري في الصحاح القتام والقتم الغبار والقتمة لون فيه غبرة
وحمرة واسود ومكان قاتم الاعماق اى مغبر النواحي والاعماق جمع
العمق وهو ما بعد من اطراف المفازة والخاوي الخالي والمخترق الممر
والاشتباه خفاء الامر والاعلام جمع العلم وهو العلامة ولماع اسم
فاعل للمبالغة من لمع البرق يلمع لمعا ولمعانا اى اضاء والخفق
السراب وهو الذي تراه نصف النهار كانه ماء خفق وخفق
خفقا وخفقانا اى اذا اضطرب وتحرك قال الجوهري في الصحاح

واما قول رؤبة مشتبه الاعماق لماع الخفقن فانما حركه ضرورة تريد
تحريك الفاء الخفقن فحواه رب بلده اى بادية مظلم الاطراف خالى
الطريق مشتبه العلامات لماع خفقن السرات تسرت فيها فان
لتنوين الغاليّ لى لانه تنوين لحق قافية مقيده لترجيع الصوت
حرف الروى وهو القافية ساكن ويجوز كسر ماقبل هذ التنوين وفتحه
كما قوله المخترقين بكسر القاف وفتحها اما الكسر فالالتقاء الساكنين
واما لان القافية فيه تستحق الكسر فى الاصل واما الفتح فللخفة قال
السيد فى شرح الكبير الكافية قوله وهو قليل اى والتنوين الغالى فى
كلام الفصحاء قليل تمت الكتاب بعون الملك
الوهاب بتاريخ يوم الاحد خامس من شهر
شوال بمت تحرير يافت سنة ۱۰۷۳



